الجامعة

العدد ٣٦٦
السنة التاسعة

صاحب « المقام الرفيع »
محمد « شريف » صبري باشا

نحو عهد جديد

الدستور المصري يجب أن يعدل تعديلا يكفل صيانة كرامتنا القومية

(لا يسوغ تقييد حرية أحد في استعماله أية لغة في المعاملات الخاصة أو التجارية أو في الامور الدينية أو في الصحف والمطبوعات ايا كان نوعها أو في الاجتماعات العامة) المادة ١٦ دستور

(لا يجوز للوزير أن يشترى أو يستأجر شيئا من أملاك الحكومة ولو كان ذلك بالمزاد العام كما لا يجوز له أن يقبل أثناء وزارته العضوية بمجلس ادارة أية شركة ولا أن يشترك اشتراكا فعليا في عمل تجارى أو مالى) المادة ٦٤ دستور

أزمة حادة

تحدثت في هذا المكان من عدد «الجامعة» الماضي عن الخلاف الذى كان قد نشأ حول «الكادر» الذي وضعه معالي الدكتور احمد ماهر وزير المالية الحالي. وأبنت أن ضباط الجيش المصرى كانوا متجنين الغ التجنى في طلباتهم لان مصر تواجه أزمة ادق وأشد خطورة هي ازمة المتعلمين العاطلين الذين تقذف بهم كليات الجامعة المصرية بالآلاف في كل عام دون أن يوفقوا الى عمل شريف يرتزقون منه، والحكومة ازاء ازمتهم مكتوفة اليدين. لأن ميزانية الموظفين تكاد تبتلع موارد الدولة. واية حكومة لا تستطيع أن تحيل وظائفها الى «تكية» لا غرض لها الا توفير القوت لاكبر عدد ممكن من اللاجئين لها كما أن اية حكومة متمدنة لا تستطيع أن تشاهد ذلك العدد الهائل من حملة الاجازات الجامعية يتضورون جوعا دون أن تحس بواجب العمل على تمهيد السبيل أمامهم للارتزاق. أولا لان ذلك أول حق من حقوق الشبان العزل من راس المال في بدء حياتهم العملية، وثانيا لان التغاضي عن العناية بشأنهم معناه بذر نوع من المبادىء الاجتماعية الهدامة المخربة التي لم يأل المشروع المصري عن حق جهدا في أن يمنع تسربها الى الحدود المصرية.

ولكن..

ولكن الحكومات المصرية الحزبية تعاقبت على مصر واحدة بعد الاخرى دون أن تعثر على حل لازمة المتعلمين العاطلين. بل أن الحالة — بالعكس — تفاقمت تفاقما يثير الذعر ويبعث الحسرة ويورث الحزن والالم الموجع. فقد أصبحنا نسمع بأن حملة ليسانس الحقوق قبلوا العمل كأنفار «بوليس ملكي» في أقسام البوليس مقابل مرتب لا يتجاوز اربعة جنيهات في الشهر! وبتنا لا نستبعد أن نجد في أي مكتب من مكاتب وزارات الحكومة ومصالحها حملة دبلوم التجارة يعملون في وظائف كتابية حقيرة تحت رئاسة موظفين قد لا يكونون حصلوا على الشهادة الابتدائية او ما يعادلها! وغدا عاديا أن نجد حملة دبلوم الزراعة العليا يعملون في حدائق مصلحة التنظيم بالقاهرة بـ«اليومية» كالسعاة والخدمة السايرة وكرامة العلم العالي انفها في الطين! حدث هذا فعلا وسوف يحدث ما هو ألعن منه لأن الحلول التي توسل بها الوزراء المصريون حتى اليوم لحل ازمة اولئك المتعلمين العاطلين كانت حلولا جزئية. فرعية. تافهة لا قيمة لها

الجامعة

العدد — ٣٦٦ — السنة التاسعة
الخميس ٢ فبراير سنة ١٩٣٩
الادارة: ميدان ابراهيم باشا
عمارة زغيب ن ٤٢ تليفون ٤٣٠٢٨

والشركات الكبرى!

أجل!

لقد قنع بعض وزراء المالية السابقين بانشاء مكتب للمتعلمين العاطلين. اقتصرت مهمته على ارسال كتب دورية كلها «توسل» واستعطاف الى مديرى الشركات والبنوك الاجنبية الكبرى في مصر بأن يقبلوا الحاق بعض اولئك المتعلمين المصريين العاطلين في اعمالها!

ولم تتغير أجوبة مديرى تلك الشركات والبنوك عما كانت عليه منذ حصل معظمها على «عقود الامتياز» في أواخر عهد اسماعيل... هذه الاجوبة تنحصر في ان مكاتبات تلك الشركات تحرر بلغاتها الاجنبية وحملة الاجازات العليا المصريون لا يجيدون التحرير بتلك اللغات، ولذا فمديروها يفضلون الحاق موظفين من جنسياتهم أو اجانب يجيدون تلك اللغات!

وظلت المكاتبات التجارية في تلك الشركات والبنوك تحرر بلغات غير اللغة العربية وتضخمت اعمالها وتشعبت صلاتها بالمصريين أصحاب البلد وبلغ مجموع رؤوس أموال تلك الشركات — طبقا لآخر احصاء رسمي — ثمانية وخمسين مليونا وسبعمائة وثلاثة وسبعين الفا وثلاثمائة وثلاثة وخمسين جنيها أي ما يقرب من الستين مليونا من الجنيهات. وبقي المتعلمون المصريون محرومين من الفوز بوظائفها!

وجاء الدستور المصرى في عام ١٩٢٣ فنص في المادة ١٦ منه على اطلاق حرية

تلك المؤسسات الاجنبية فى تحرير مكاتباتها التجارية بأية لغة شاءت !

وبذلك ظلت حجة مديريها فى الامتناع عن قبول المصريين فى وظائفها قائمة !

السر !

وشيء من الصراحة يكفل كشف السر فى اسرار تلك المؤسسات الاجنبية على عدم المساهمة فى الواجب القومى المقدس، واجب توفير العمل الشريف لتعلمينا العاطلين، هذا السر هو أن مجالس ادارات كل تلك الشركات والبنوك الاجنبية ملأى باعضاء مصريين سبق أن تولوا رئاسة الوزارة أو عضوية الوزارة . ونظام تأليف الوزارات في مصر يقضى باختيار الوزراء من بين رؤساء الوزارات والوزراء السابقين وهؤلاء السادة لايجدون من أنفسهم — اذا ماتولوا الحكم — الشجاعة الكافية لمكاشفة مديرى الشركات التي كانت تدفع لهم مرتبات سنوية مرتفعة فى مقابل حضور بضع جلسات بالحقيقة الرهيبة .. حقيقة أن أولئك المديرين يتنحون فى تجن عجيب عن اداء واجب بديهي نحو الشباب المتعلمين العاطلين ! وأنا هنا لا ألقى القول جزافا دون دليل.

فقد تولي المرحوم اسماعيل سرى باشا وزارة الاشغال مدة طويلة ولهذه الوزارة صلات وثيقة بشركة قناة السويس، ثم عين بعد أن تنحي عن الوزارة عضوا فى مجلس ادارة الشركة وظلت هذه العضوية تدر عليه سنويا بضعة آلاف من الجنيهات، ولكن محضرا واحدا من محاضر جلسات مجلس ادارة تلك الشركة لم تذكر فيه كلمة واحدة منسوبة الي الوزير المصري الراحل تشير الي وجوب أن تعمل الشركة الفرنسية التي تستغل القناة على أن تلحق المصريين باعمالها مع أن تلك القناة مشقوقة فى أرض مصر وهى تغل للشركة سنويا أرباحا تقدر بملايين الجنيهات . ومع إن تلك الشركة تدفع للعامل « المراكبي » الاجنبى نحو ثلاثين جنيها كمرتب شهرى !

بل أكثر من ذلك . أن المرحوم سرى باشا أراد أن يلحق أحد أبنائه باحدى وظائف الشركة فلم يستطع لأن المرتب الذى كان يتقاضاه لم يمكنه من الاحتجاج والشكوى والصراخ . واثارة «المسألة» أمام الرأى العام !

وتولى المرحوم محمد توفيق نسيم باشا رئاسة مجلس ادارة شركة مياه القاهرة في مقابل مرتب سنوي ضخم ظل يتقاضاه أعواما عديدة . ولكن محاضر جلسات ذلك المجلس الذى كان يرأسه لم تسجل هى الاخرى كلمة واحدة تطالب بحق المتعلمين المصريين فى الفوز بوظائف الشركة مع أن نسيم باشا تولى وزارتي المالية والداخلية اكثر من مرة . وشاهد بعينى رأسه احتشاد المتعلمين العاطلين أمام بابي مكتبه فى الوزارتين!

الحل الوحيد

وفى يقينى بعد دراسة هذه المشكلة أن الحل الوحيد هو تعديل المادة ١٦ من الدستور المصرى تعديلا من مقتضاه تحتيم ان تكون مكاتبات الشركات والبنوك المساهمة التى تعمل فى مصر باللغة العربية . لأن الوقت الذى يبذله الطالب المصرى فى استيعاب مواد الثقافة العامة المختلفة أثناء دراسته الثانوية ثم مواد الفن الذي يتخصص فيه اثناء دراسته العالية — ذلك الوقت لايمكنه — عمليا — من أن يبرع فى اللغات الاجنبية البراعة التى تبدو لاول وهلة على الاجنبى الذى لا زهو برأس ماله على الا تخصصه فى لغة أوروبية ما! ومع ذلك فقد أثبتت احصائيات وزارة المعارف فى مصر أن عدد «الحصص» المخصصة للغات الاجنبية فى المدارس المصرية أكثر من الحصص المخصصة لهذا الغرض فى أية دولة أوروبية .. كما أنه يجب تعديل المادة ٦٤ من ذات الدستور بحيث تصبح كما يأتي :

«لايجوز الوزير أن .. يكون قد قبل العضوية بمجلس ادارة أية شركة في خلال الاعوام الخمسة السابقة على توليه الوزارة »

هذا التعديل هو الخطوة الاولى لحل أزمة المتعلمين العاطلين . ولصيانة كرامتنا القومية .

محمود كامل

المحامي

« حياة الظلام »

والشيخ عبد العزيز البشري

لم يكن الشيخ عبد العزيز البشرى قد أطلع على قصة « حياة الظلام » التى أصدرها رئيس تحرير (الجامعة) للمرة الاولى عام ١٩٣٢، ثم أعيد طبعها مرة عام ١٩٣٦، ومرة أخرى عام ١٩٣٨ فلما اشترت شركة مصر للتمثيل والسينما هذه القصة وبدأ استديو مصر اخراجها للسينما ارسل المؤلف نسخة الي الناقد الادبي الكبير والاديب المصرى والثائر النابغة وعندئذ تلقى منه هذه الكلمة :

أخى الاستاذ الفضال

أخذت ليلة أمس في قراءة روايتك «حياة الظلام» على أن اسلخ منها صدرا ثم اوالي القراءة في اليوم التالي . وهكذا على أنى كلما أتممت قدرا من الصحف أرى أنه كاف لمزاد ليسلق ثم طويت الكتاب ارى يدى تمتد اليه فتعيد بسطه لعيني ، حتى اذا كل نظرى واعتزمت الارجاء لغدي، ألح على الشوق الي الموالاة. وما زلت كذلك حتى انيت على الغاية يدفعنى الشوق وتستدرجنى اللذة، وبفضل الجهد ما استطعت ان تثب فى نفسى من ألوان الاحاسيس، وتستجيش فى صدرى من شتى العواطف. وكأني كنت الابس هؤلاء الناس وأطالع شأنهم، لانى أقرأ عن قوم من خلق الخيال

فبارك الله فيك، وأدامك لهذا الفن العظيم وشكر لك هديتك التى لاتقدر. والسلام عليك من أخيك المخلص .

عبد العزيز البشرى

مذهب الحشاشين :

بين أحضانه غانيات الجنة الارضية وجرائم القتل وأعمال الارهاب !...

لعل أغرب المذاهب الدينية التي وجدت هو مذهب الحشاشين الذين ارتكبوا آلاف الجرائم في العصور الوسطي باسم الدين وتحت ستاره. ثم اختفى هذا المذهب عن الوجود فترة طويلة بيد انهم مازالوا قائمين في سوريا يمارسون اعمال العصابات الارهابية

اعتزمت الحكومة الفرنسية فى المدة الاخيرة التخلص من بقايا مذهب الحشاشين الذي كان قائما في العصور الوسطي يقوم أفراده بجرائم وفظائع تقشعر لها الابدان وهذه البقايا التى مازالت من هذا المذهب ، تعيش الآن فى سوريا تقوم باعمال العصابات والارهاب !

ولقد أخذ هذا المذهب الديني العجيب فى نهاية القرن السابع عشر عن المذهب الاسماعيلي الذى كان أيضا مذهبا دينيا في بلاد العجم مجهود شخص يدعى حسن الصباح كان رجلا غريبا ذا قوة وسيطرة وقوة لانكاد توجد فى رجل آخر

وكان هذا المذهب الجديد ينطوى على عقيدة اشتقت من مبادىء الدين الاسلامى وأخذت عن الجزاء الذى ينتظره المؤمن من جراء فى العالم الاخر بعد الموت. فى سنة ١٠٩٠ رقى حسن الى رئاسة المذهب الاسماعيلي فراح يتجه به نحو المذهب الذى عرف فيما بعد باسم مذهب الحشاشين وأصبح عبارة عن جمعية سرية ارهابية مالبثت ان ذاع صيتها وتناقلته الركبان وقد انبأ حسن الصباح بهذا ، أنه اول طاغية دينى عرفه التاريخ استطاع أن يخلط المبادىء الدينية بالمبادىء العلمية التي تتجه نحو الاجرام . لكى يسيطر على النفوس ، ويوفق الى تأثير روحي خارج وسرعان ماأصبح الناس فى تلك الحقبة من التاريخ يعزون الجرائم المتتابعة المروعة الى هذه الجمعية الكبيرة . «جمعية الحشاشين»

وكانت الجمعية تنقسم الي فرق ثلاث أولاها فرقة المريدين الذين يجتازون الطور الاول من اطوار الجمعية تحدوهم الرغبة الى الوصول الى مركز الولاية الدينية ليصير الفرد منهم «وليا» من أولياء الله ! . . وكانت الفرقة الثانية فرقة المبعوثين التي كان ينحصر واجب افرادها فى التجوال فى العالم الاسلامي لبث مبادىء المذهب الجديد والدعاية اليه

وكان حسن الصباح داهية بعيد النظر يدرك ان أى دين جديد في ذلك الجزء من العالم الجزء الاسلامي ما كان ليستطيع ان يشق له سبيلا الا بالقوة وبحد السيف فقد انشأ الفرقة الثالثة على غرار الفرقة الاجنبية فى الجيش الفرنسى الحالي .

وكانت مكونة من محاربين وقتلة استطاع حسن ان يعتمد على طاعتهم العمياء له. وقد وفق الى ايجاد هذه الطاعة بطريقة خيالية غريبة كانت هى السبب في ان يطلق على هذه الجمعية الاسم الذي خلد فى التاريخ وهو اسم «الحشاشين» !

فقد عمد الى اختيار الشبان الحديثي السن الذين برهنت المناسبات على شجاعتهم وقوتهم فيضمهم الي حاشيته فى الجبال القائمة شمال فارس فلا يلبثون بعد مدة يقضونها هناك ان يغدوا مدربين وعلي أتم استعداد لتنفيذ اغراضه .

وكان يوفق الى هذا بطريقة سجلها ماركو بولو — الرحالة الايطالى القديم — في اسفاره ، فقال ..

«أقام حسن الصباح فى واد جميل بين جبلين شاهقي الارتفاع ، حدائق غناء نضرة زرع فيها اشهى أنواع الفاكهة وأطيبها وشيد فيها قصورا مختلفة الاحجام والمساحات ، بثت في نواحي عدة متفرقة وقد وشيت واجهاتها بالذهب كما حليت به اثاثاتها وكسيت بالحرير الغالي الثمين

وكانت تسكن هذه القصور غانيات من أجمل البنات — كأنهن من حور الجنة التى وعد بها المتقون — اتقن الغناء والرقص والعزف على مختلف الآلات الموسيقية مما يخلب اذهان الناس ويثير عواطف خفية فيهم .

ثم كان حسن الصباح يعمد الي اجتذاب أقوى الشبان الذين يقطنون الجبال المجاورة فيغدق عليهم من نعم مايحببهم فى الالتفاف حوله ، وعندئذ يروح يحدثهم عن الجنة والنعيم الموعود ، وعن الجزاء الأخروي الذى حدث عنه النبي محمد عليه الصلاة والسلام عندما بعث برسالته الي العالم يدعو لدين الاسلام . وكان حسن يتحدث عن هذا كله في أوصاف سحرية فاتنة ، وعبارات جذابة . حتى اذا وثق من سحر كلماته فى النفوس ، عمد في الوقت المناسب الي ادارة الحشيش على فريق ينتخبه من أولئك الشبان لايزيد عدد أفراده عن الاثني عشر ، فلا يلبثون عقب التدخين أن يقعوا فى فى فترة ذهول وغيبوبة . وإذ ذاك يأمر بحملهم الي القصور المنبثة في جناته الارضية فيتركون هناك .

وإذ يستيقظ أولئك الشبان بعد غيبوبتهم ويعود اليهم وعيهم ، يندهشون أذ يجدون

أنفسهم بين القيان والغانيات والحسان الجميلات يحنين عليهم في عطف ناعم حبيب وهم يتقلبون على أسرة من ذهب وفراش من حرير من سندس واستبرق .

ويعيش الشبان أياماً في هذا النعيم يرشفن الكؤوس من من أيدي الغانيات ويستمتعون برقصهن وغنائهن في عبث طاغ حتى يعتقدون أنهم يعيشون في جنان الفردوس فيودون لو يظلون فيها أبداً لا يغادرونها .

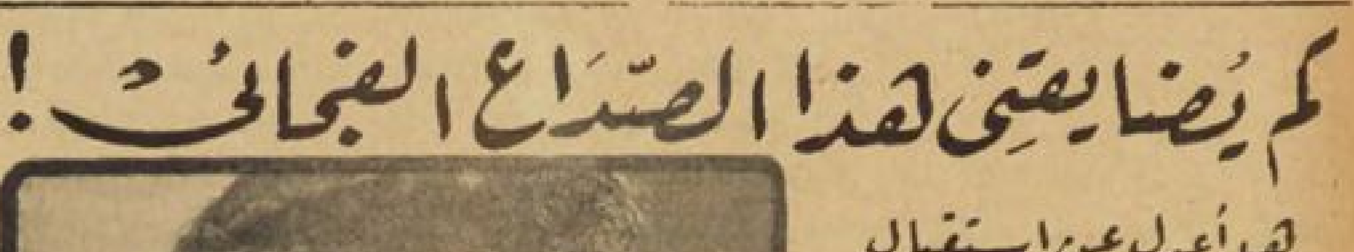
فاذا مامرت خمسة أيام أو ستة ، كان يدار عليهم الحشيش ثانية ، حتى اذا مافعل المخدر مفعوله معهم ، وغابوا عن الحس والدنيا كانوا يحملون ثانية الى مجلس حسن وهم على ثقة — اذا ما أفاقوا — أنهم ما كانوا إلا في الفردوس ..

وإذ ذاك يستطيع حسن أن يطمئن الى وفائهم وطاعتهم العمياء له ، حين يذكر لهم أنهم سوف يعيشون في الجنة التي كانوا فيها ، لا يغادرونها أبداً ، لو أنهم ساروا تحت لوائه ، والتفوا حوله ، واستشهدوا في سبيله وسبيل ديانته !!.

لما كان أحدهم ليرهب الموت من أجله وما كان أحدهم ليخشي ضراً أو يخاف خطراً »

وظلت هذه الجمعية في اتساع وامتداد حتي الفتح المغولي عندما أغار هولاجو خان على الشرق ، فأبادها وقضي عليها في القرن الثالث عشر .

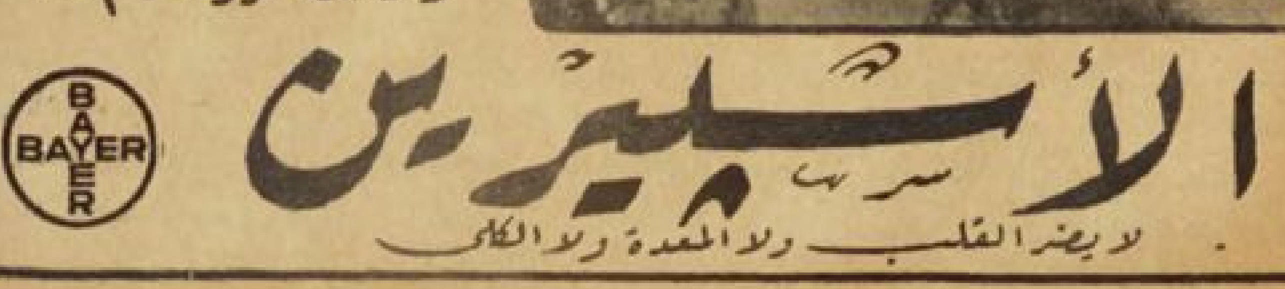
بيد أن بقية منها فرت من وطأة الطاغية المغولي حيث ألقت رحالها بين جبال سوريا فراحت تقوم بأعمال العصابات الرهيبة .



هل أعدل عن استقبال الأصدقاء، وأحرم نفسي من زياراتهم، والتمتع بمحادثاتهم لمجرد ألم في رأسي ؟.. كلا !



الأسبيرين هو الدواء الذي يمكن الاعتماد عليه في إزالة كل ألم. وإن قرصاً واحداً في نصف كوب ماء لكفيل بطرد جميع الآلام من أي نوع كانت، وكذلك الروماتزم ..!



BAYER

لا يضر القلب ولا المعدة ولا الكلى

95



موسم خائب

وقد يعتبر قراء هذا الباب من البعد عن الرقة أن نبدأ اخبار هذا الاسبوع بهذا الخبر !

ولكن الواقع أن القادمين من الاقصر يؤكدون بان « قاعة الطعام » فى فندق « ونتر بالاس » لم تشهد فى تاريخها السابق افلاسا كالذى شهدته فى هذا الموسم وان عدد الموائد التي كانت تبدو فى وجبات الطعام مشغولة بنزلاء الفندق لم تكن تزيد فى كل مرة عن العشر موائد . بينما تبق مئات الموائد الاخرى خالية وقد غطيت بافخر الاغطية المنشاة المكوية تتوسطها الاضواء الكهربائية محوطة بالستر الحريرية الملونة وخدم المطعم فى ثياب السهرة ينظرون الي المقاعد الخالية متحسرين !

وقد أخبرتنا صحفية فرنسية عادت هذا الاسبوع من الاقصر انها كانت تسير فى دهاليز واروقة الفندق الكبير وقد اعتراها الخوف لخلوها من « سريخ ابن يومين » تتحدث اليه وانها فهمت من حديث دار بينها وبين « مينر دو تيل » ذلك الفندق انه لو استمر الحال هكذا فلا بد أن تعلن الشركة التي تشرف عليه قرارها بغلق ابوابه

ويبقى أن نسمع أن مصلحة السياحة التى يفرض منشؤوها انها المهيمنة على تشجيع السياحة فى مصر شيئا يثبت وجودها ازاء هذا الخطر الذى يهدد موردا من أهم موارد الثروة الاهلية لان الظاهرة الخطيرة التى شوهدت هذا العام والاعوام السابقة تتلخص فى احجام اصحاب الملايين وصاحباتها الذين كانوا يأتون الينا من أميركا عن المجىء وتدفق المئات والآلاف من متوسطي الحال الالمانيين والايطاليين والفرنسيين وبذلك تحول موسم الشتاء فى مصر من ارستقراطيته التاريخية السابقة الي نوع من استغلال المصريين بواسطة فقراء السياح !

للمرة الثانية هو خطر .. خطر داهم

ارقام

لعل القليلين من قراء هذه الصفحة هم الذين يعرفون ان الحق في الحصول على ارقام السيارات محدود بنظام معين يقضي بقصر الارقام من اول ١ الي ١٠٠ على حضرات أصحاب السمو أمراء البيت المالك ونبلائه والارقام من ١٠١ الى ٢٠٠ على حضرات صاحبات السمو اميرات البيت المالك ونبيلاته

وقد يتبادر الى الذهن ان اعضاء البيت المالك يتمتعون باعفاء خاص من المسؤولية الجنائية عن مخالفات السيارات التي يمتلكونها . ولكن الواقع غير هذا فهم خاضعون للقضاء المحلى كغيرهم من المصريين .

والحكمة في قصر تلك الارقام عليهم هو لفت نظر المختصين بتحرير المخالفات الي مالهم من المقام السامى الذى يجب ان يتمتعوا به

عقد قران .

تم فى يوم الخميس الماضى عقد قران الآنسة عبله النبراوى كريمة المرحوم محمود محمد بك على الوجيه الشاب على الكابلي فأقيمت الحفلة فى منزل العريس بشارع الهرم وقام « بالدور » الغنائي فيها الي جانب مهمة « زف » العروسين المطرب المعروف صالح عبدالحى .. وعلى الرغم من أنه كانت هناك فكرة بان « الفرح » سيكون « ملموما » الى حد ما إلا أن هذه الفكرة لم يلبث أن اكتسحها ذلك العدد الكبير من المدعوات والمدعوين الذين « أصروا » على حضور الحفلة . فرؤى هناك مصطفى بك نصرت عضو مجلس النواب السابق وعضو مجلس ادارة السكة الحديد وقرينته وحسين بك نصرت وقرينته والسعيد بك طاهر وقرينته والاستاذ حسن موسي

وقريبته والاستاذ عبد الحميد حمدي وزوجته الالمانية وكوبل «الدكتوران» عبد العزيز حمدي وزوجته اليوغندية والاستاذ ابراهيم نجم الدين المحامي «وكبتن» الجامعة المصرية في كرة القدم ... ثم أولا وأخيرا الدكتور محجوب ثابت نجم الحفلة بلا منازع ومرتجل الخطبة الرائعة أمام «كوشة» العروسين تحبيذا للزواج في السن المبكر ..

ومن الانسات - الانستان نيل وشهيرة نصرت والآنسة شهر زاد نصرت أو (زيزيت) على حد تعبير صديقاتها والآنسة نيرة طاهر .. وغيرهن ممن لم أعثر على أسمائهن على ان من الانصاف ان اذكر بعد هذا الاستعراض ان «اجمل» الموجودات كانت الانسة زيزيت كريمة حسين بك نصرت كما كانت «اشيك» الموجودات السيدة زينب نصرت حرم مصطفى بك نصرت

وقد ظهرت العروس الجميلة قبل «الزفة» بفستان بديع من اللون الكحلي . ثم زفت بعد ذلك بفستان من الدانتل الابيض بدا من اروع مايمكن على قوامها البديع فجلست مع عريسها في «الكوشة» تستمع الى الدكتور محجوب ثابت وهو يلقي خطابه «الرشيق» يتناظر في اعلى الكوشة بضوء (النيون) حرفي A . A الاول ثابت كل الثبات والثاني يهتز الضوء فيه اهتزازا شديدا يدل على الخوف باجلي مظاهره. وكاتب هذه السطور يعترف — انصافا للحق — انه حتى مبارحته المكان لم يستطع التأكد عما اذا كان ذلك الاسم (المرتعش) هو الخاص بالعروس — ام بالعريس
هو ضعف في الملاحظة في الواقع ... ولكنني أعترف به

حادث

حدث في صباح يوم الاحد الماضي وبعد ميعاد خروج حفلة السينما الصباحية ان كان الوجيه الصغير محمد تيمور — توتو — نجل المرحوم محمد بك تيمور يقود سيارته «الالدمويل» الصفراء وإلى جانبه ابنة عمه الآنسة فريقة تيمور كريمة اسماعيل بك تيمور في طريقه الى منزلها في الحلمية وفجأة .. وقبل وصوله بمدة بسيطة اعترضته سيارة أراد أن يتفاداها فاصطدم بعمود من أعمدة الكهرباء فاصيبت الآنسة «فوكي» برضوض بسيطة كما أصيب هو «برتوش» استدعت تعليق يده الى عنقه في رباط وثيق.

فتاتي المجهولة !!

هل أنت جميلة؟
انى لا أود ان تكوني جميلة جدا
لاني لن أعشق الجمال
لانه سيزول
انى أحب فيك
الموسيقي العذبة
التي خرجت من بين شفتيك
وسمعتها أذناي ..
في ظلام الليلة !!!
أجل تلك الليلة
لن انساها ابدا
ثم عشقتك !
ولذلك انتظرك ..
هل تسمعين!
انى أنتظرك .هل ستأتين !
سأظل أحلم بك هكذا
الى أن تأتى يوما ..
واشعر انك تحبيني
لن تتركيني أبدا
سأهديك أثمن ما أملك
أتدرين ماهو؟
هو قلبي يافتاتي
اتدرين لم ؟
لانه أحبك
أحبك أنت
دون أمل في الفوز بك
يافتاتي المجهولة

عزمي لبيب

أما السائق الذي كان يجلس في المقعد الخلفي يتطلع الى مهارة سيده، فقد أصبح هو الآخر بجروح ان دلت على شيء فعلى مهارته الفائقة في تعليم سيده فن قيادة السيارات !

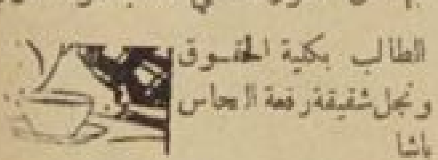
طلاق

كنا قد ذكرنا منذ مدة طويلة خبر زواج السيد م . م باحدى السيدات الثريات من الاسر المعروفة ببني سويف وذلك بعد ان انقضى حوالي الاثنين وعشرين عاما على زواجه الاول .. كنا أول من نشر ذلك ، واليوم نذكر خبر انفصال الزوجين بعد ان اتفقا على ألا يتفقا !

وقد عاد الزوج الوجيه الي قرينته الاولي .

خطوبة

أعلنت أخيرا خطوبة الآنسة حمدية عبد السميع كريمة احمد بك عبد السميع المهندس المعروف على الشاب محمود شوقي الطالب بكلية الحقوق ونجل شقيقة رفعة النحاس باشا



الاعتراف الرهيب

قصة طويلة رائعة

يصدرها عدد خاص من

الـ ٢٠ قصة

العدد الثاني من السنة الرابعة

للمجلة التي أغرى نجاحها على اصدار

عشر مجلات قصصية

بعدها

جامعيات

الالعاب الرياضية فى أى مدرسة ابتدائية تلاقى من الاهتمام أضعاف ما تلاقيه فى الجامعة

ذكرت فى الاسبوعين الماضيين السببين الاولين اللذين اعتقد اعتقادا راسخا أنهما من أوائل الامور التى كانت السبب فى الوصول بطلبة الجامعة وسمعتها الى هذا المستوى الذى كثر التحدث عنه.. واليوم أتابع حديثى.

«٣» الرياضة لا أثر لها فى جامعتنا المصرية

وهذا هو الاخير لاذنب للطلبة فيه بطبيعة الحال .. اذ الذنب كله واقع على المشرفين على الالعاب فى الجامعة.. وعلى اللجنة الرياضية العليا واللجان الفرعية فى الكليات بل الحقيقة أن الطلبة قد ظلموا بسبب هذا الحال .. فمنهم من ضاعت بطولاتهم التى تحصلوا عليها .. ومنهم من أهمل التمرين اهمالا تاما ومنهم من ترك الالعاب أصلا وقنع براحة البال من كثرة المشاغبات والمشاكل التى توضع فى كل يوم

لاشك أن الالعاب الرياضية فى أى جامعة فى العالم تلاقى من الاهتمام والرعاية مقدارا قل أن يلاقيه أى شأن آخر فى الجامعة فالرياضة هى عندهم الاساس الاول الذي يجب أن يبنى عليه الطالب صحته وعمله ودراساته .. يقوم بقسطه فى الالعاب بنفس الاهتمام الذي يبديه عند قيامه بعمله فى دراسته ويلاقى أثناء ذلك تشجيعا من جميع أساتذته ومدرسيه واخوانه هو وحده الكفيل بأن يصل به وبجامعته الى البطولة التى تصبو اليها.

أمامه الملاعب .. وأمامه أحواض السباحة .. وأمامه المدربين .. وأمامه الملابس .. أمامه كل شىء يشجعه على القيام بتمرينه اللازم.. وبجانبه الهيئة المشرفة على لعبته تسهل له كل شيء وتعلم خطواته فى تمرينه وتلاحظ تقدمه ومستواه وتحافظ المحافظة كلها على استمراره فى التمرين واستمراره فى التقدم فكما يهمها هو شخصيا تهمها الجامعة نفسها . ويهمها حصولها على المركز الاول بين الجامعات الاخرى

فالجامعة هناك هى المكان الاول والاخير الذى يخرج منه أبطال الرياضة وبطلاتها ومن العبث أن تجد بطلا واحدا لم يصل الى بطولته أو على الاقل لم يقطع المرحلة الكبرى فى الوصول اليها أثناء دراسته فى الجامعة

يشترك الأساتذة فى كل لجنة من لجان الالعاب الرياضية . ويشرف العميد بنفسه على كل اللجان ويشاهد حفلاتها ويشجع ويهتم الاهتمام كله بمدربيها .. لا يترك فرصة واحدة تمر دون الاحتفال بابطال كليته وتشجيعهم والتعبير عن شكر الجامعة لهم.

بذلك ارتقت الالعاب الرياضية هناك وتقدمت ووصلت بهم وباجسامهم وعقولهم الى هذا المركز الذى نعتبره نحن مثلا أعلى. نعم وصلوا الى ذلك ولم يقل واحد أن ذلك أفسد التعليم فى الجامعة أو أن هذا النوع من «اللعب» قد أضر بسمعة الجامعة وخلق عند الناس الظن بأنها لا تضم داخل جدرانها إلا ألوانا مختلفة من الالعاب لا هم للطلبة إلا مزاولتها واضاعة الوقت فى ملاعبها ...

نعم وصلوا الى بطولاتهم ورفعوا من شأن جامعاتهم ولم نر « هبوطا » فى مستوى التعليم أو انحطاطا فى كفاءة المتخرجين ومستواهم العلمي — بل على العكس تماما صحت أجسامهم .. وارتقت عقلياتهم وأقبلوا على دراساتهم باهتمام كبير .. وأحبوا جامعتهم الحب كله .. وشعروا أن من حقها عليهم أن يرفعوا من شأنها دائما وأن يدافعوا عنها فى كل مكان وأن يمنعوا أي فرد من المساس بها أو محاولة النيل منها من أى وجه كان .. وفي نفس الوقت بثوا الروح الرياضية في كل بلادهم عن طريق حفلاتهم المتتالية التى يحضرها الالوف من الافراد . وحصلوا على البطولات التى ترفع علم بلادهم فى ميادين الالعاب وسط ملايين الافراد الذين جاءوا من جميع أنحاء العالم ..

وهنا فى مصر .. وكما هو دائما .. الحالة على النقيض تماما .. والرأى هو المضاد بعينه نعرف ان « العقل السليم فى الجسم السليم » ولكننا فى الوقت نفسه نخشى ان تظهر كلية من الكليات ظهورا مشرفا فى ميدان من ميادين الالعاب الرياضية خشية ان يدل ذلك على اهتمام طلبتها بتلك الالعاب وعدم اهتمامهم بدروسهم .. او يدل على أن دروس الكلية قد وصلت من السهولة الى الحد الذى لا يجد أمامه الطلبة خيرا من قضاء وقتهم فى الالعاب .. وتلك - كما يرون - سمعة ولا شك تضر بمركز الكلية ومستواها العلمي !!

هذا هو بالضبط مركز الالعاب الرياضية فى جامعتنا والنظرة التى تحصل عليها من جانب عمداء الكليات ومعظم اساتذتها ولعل

الكثيرين من القراء يوافقوني على أن هناك كليتين كانت الالعاب الرياضية فيهما منذ سنوات قد وصلت الي حد لا بأس به فقومت المقاومة كلها حتى ماتت اليوم لنفس هذه الاسباب ولكيلا يذكر عنها «الناس» انها «اسهل» من غيرها من الكليات والا لانشغل طلبتها فى دروسهم كما تشغل غيرهم ولم يجدوا الوقت الذى يسمح لهم بمزاولة الالعاب والتفوق فيها

وفوق ذلك .. اسمع منذ سنوات قد تصل الي ماقبل التحاقي بالجامعة ان هناك مبلغا هائلا قد أرصد لبناء ملاعب للرياضة فى الجامعة . وحمامات للسباحة . وملاعب للتنس وو .. ومضت السنوات وتخرجت من الجامعة ولم الحظ بناء شيء سوى «برج الساعة» الذى تكلف الآلاف والذى قيل أنك ستسمع صوت دقاتها فى جميع الكليات ثم اتضح ان المسألة على جانب كبير من المبالغة كأن البرج أهم من صحة طلبة الجامعة .. وكأن بناء برج تعلوه ساعة للجامعة خير من خلق جيل رياضي سليم يمكن ان ينظر النظرة الصحيحة للتدريب العسكري الذى قرر تطبيقه على الطلبة جميعا

واللجنة الرياضية العليا للجامعة . لم الحظ قط انها قد فعلت شيء منذ تأليفها واخير استقال رئيسها منذ مدة طويلة والى اليوم لم ينتخب لها رئيس بل ولم يبد أى اهتمام بانتخاب رئيس ولم تنتظم فى عملها واجتماعاتها . . ولك بعد ذلك ان تدلني على من يشرف على الرياضة في الجامعة .

والاساتذة . . وكما تحدثت في الاسبوع الماضي يدخل ضمن برنامجهم فى الابتعاد عن الطلبة بطبيعة الحال ابتعادهم عن فرقهم وعن ملاعبهم وعن حفلاتهم ... بل وأكثر من ذلك نجد الاستاذ فى الجامعة لا ينظر الي الالعاب الرياضية الا كنظرته الى أمر تافه ثانوى لا يصح الاهتمام به بل وان شئت التدقيق هو لا يفكر مطلقا فى تلك الالعاب ولا يمكن ان تخطر له على بال .

أذكر ان سألني مرة أحد أصدقائى عن اسم الاستاذ الذى يرأس احدى فرق الالعاب الرياضية بكليتي ولم أكن أعرف فى الواقع استاذاً له علاقة بتلك الفرقة .. او مدرسا حضر مرة حفلة من حفلاتها او وقف لحظة أثناء تمرينها فلم أجد أمامي إلا أن أذكر له أى اسم من اسماء أساتذة كليتي .. وفعلت وشد ماتعجبت بعد ذلك عندما تأكدت أن الاستاذ الذى ذكرته من ألد أعداء الرياضة فى الكلية ومن أوائل الاساتذة الذين ينظرون الى أى طالب رياضي نظرتهم إلى من لا يصلح للدراسة أصلا !

انى لا أطالب بأن يعامل أبطال الرياضة تلك المعاملة التى يعاملون بها فى كل الجامعات والتي يعلمها الجميع العلم كله .. ولكنى أطالب على الاقل بأن لا يرفت أمثال التونى والتركى من الكلية مدة أسبوع لمجرد دخولهم بملابس الالعاب في ساحة الكلية وأن لا يضيق الخناق على مصطفى كامل منصور إلى حد تفضيله ترك الكلية التى أغرم بها ووضع نفسه تحت تصرف قلم التربية البدنية يرسله حيثما يشاء .

ان مصطفى كامل الذى عومل فى مصر هذه المعاملة لم يكد يصل الي اسكتلندا ويمضى عليه وقت قصير حتى كتبت عنه جميع الجرائد ما ترجمته بالحرف الواحد (حارس المرمى المصري يعلم لاعبي الانجليز كيف يكونون حراسا للمرمى)

أطالب على الاقل بأن لا يصل الأمر الى حد أن تنشر جريدة الاهرام في صباح الخميس الماضي انه كانت هناك حفلة للجمباز لنيل كأس النادى الزراعى وكأس المرحوم عطية الخولى الذى توفى فى العام الماضي أثناء تأديته بعض الالعاب وان الدعوة وجهت بصفة خاصة الى جميع أعضاء الاتحاد وكبار رجال الجامعة كل بمفرده وقبل ميعاد الحفلة بمدة كافية .. ثم كانت الحفلة .. وكان جميع الحاضرين عددا قليلا من الطلبة ..

بأمثال هذه التصرفات انعدمت الرياضة في الجامعة .. وانحصر الامر فى كل كلية على عدد من الطلبة لا يتجاوز عددهم عدد أصابع اليدين يشتركون — لسبب لا يعلمه إلا الله — فى كل فرقة ويحصلون على ملابس كل نوع من الالعاب .. وتلاشت الفرق الرياضية فلم يبق الا القليل من فرق كرة القدم التي تغذيها النوادى لا الجامعة نفسها والتى يزاول أفرادها تمرينهم فى النوادى لا فى الجامعة .. وأصبحت فرقة كفرقة «الكرة الطائرة» بكلية التجارة تذهب للاشتراك فى مباراة مع احدى الفرق الاخرى فلا تجد «الشبكة» اصلا وتجد الملعب خاويا من كل شيء .. وانعدمت الروح الرياضية بين طلبة الجامعة فوصل الحال الى أن أية مباراة مهمة لكرة القدم — وهى بطبيعة الحال لا بد وان يكون أحد طرفيها مدرسة الحربية أو البوليس — لا بد وأن تنتهى بمشاجرة حامية ان دلت على شيء فعلي عدم فهم الطلبة للروح الرياضية وعدم تعودهم على رؤية مباراة هامة من أى نوع كانت ..

بهذه الحال .. الجامعة كلها خالية من الملاعب المنظمة من أى نوع كانت . خالية من اللجان التى من شأنها الاشراف على مختلف الفرق وتشجيع افرادها . خالية من المدربين الذين يمكنهم «تحقيق» الرقي بمستوى الالعاب . خالية من أى نوع من التشجيع سواء من الاساتذة او من العمداء

بهذا كله ماتت الالعاب الرياضية فى الجامعة وأصبح الامر الاول الذى تهتم به جميع جامعات العالم والذى يجمع حولها كل طلبتها ويخلق فيهم روح الدفاع عنها والعمل على تقدمها هو آخر أمر يمكن أن يخطر على بال جامعتنا بل هو أول أمر تقاومه جامعتنا بتعبير أدق

نظريات مقلوبة .. وآراء ما أنزل الله بها من سلطان .. وبعد ذلك . نسمع اللوم ينهال من كل جانب . نترك الطفل وحيداً يسير كما يشاء .. نقطعه اذا قرب منك ولا نحاول تشجيعه ولا نفكر فى توجيهه وبعد ذلك نعجب من فساده . ونلومه على تصرفاته .

منطق عجيب .. والاعجب منه ان نجد من ينفذه حرفيا .. ولكننا في مصر ..

حسين كامل



سوق الادب المصرى

سوق الادب المصري فى هذا الاسبوع راكدة ، فليس ثمة جديد يقرأ ، وليس هناك حديث ينتقد

والوقع ان المرء لتتولاه الحسرة كلما شاهد البريد الاوربي يحمل الى مصر كل اسبوع طائفة من الكتب الادبية الجديدة فى أوربا ، فاذا بكل دولة ترسل أسبوعيا كتابا واحدا على الاقل يكون كرسالة لها تحمل فى طياتها الدعاية الراقية لادبها بينما مكاتبنا هنا ومطابعنا لاتكاد تصدر كتابين كل شهر ، ان لم يقتصر الامر على كتاب واحد أو . . على لاشيء ، رغم مالمصر من مركز في الشرق العربى كزعيمة للثقافة العربية . . هذا المركز الذى يبدو لنا جليا في ايوائها لكثير من ادباء الاقطار الشقيقة والذى زاد من وضوحه ماظهر خلال اقامة الوفود العربية فى مصر فى الاسبوع الماضي قبل السفر الى لندن حيث يعقد المؤتمر الذى سيبحث فى شؤون المسالة الفلسطينية

ولقد يقول بعض الناس أن سبب هذا الركود في سوق الادب فى مصر ، راجع الي قلة عدد المتعلمين والي ندرة اولئك الذين يسعون الى تذوق الثقافة والادب . ولست أنكر هذا ، بل أنا أوافق عليه ولكن الى حد ! .

فلو أننا عنينا بتقديم مواد الثقافة الي الشعب بحيث تكون فى متناول الجميع ، لما تأخر اليوم الذى يتجه فيه الشعب الي موارد الثقافة دون أن ينتظر من يوجهه اليها . .

وهذا يمهد لى سبيل عرض فكرة طالما دارت بخلدي . . تلك هي اننا فى حاجة الي شركة للنشر تقدم للجمهور كتب الادب بارخص الاثمان . . في حاجة الى شركة كتلك التى تصدر في انجلترا مجموعات بنجوين وبليكان تحوى اروع القصص او الادبيات الشيقة لمؤلفين ليسوا بالخاملين وليسوا بالنكرات المجهولة ولا بالصغيرى الشأن . . رغم أن الكتب التى تنشرها لهم امثال هذه الشركة لايجاوز ثمن الواحد منها ثلاثة قروش ! . .

واذكر بهذه المناسبة أن ثمة مؤسسة من هذا النوع قد وجدت في مصر فعلا ، وهى « دار الثقافة العامة » التى تخرج كل شهر كتابا

وفى مصر مؤسسة جليلة أخذت على عاتقها نشر الثقافة منذ سنوات . . تلك هى « لجنة التاليف والترجمة والنشر » التي تتكون من فريق من رجالات الادب وقادة الفكر فى مصر فلم لاتقدم هذه المؤسسة على تجربة نشر الكتب الرخيصة الثمن القوية المادة الى جمهور الشعب لنشر الثقافة بين طبقات هذا الجمهور ؟

هو سؤال اوجهه الي اعضاء اللجنة وعسي ان ينال منهم عناية فيتوفرون على بحثه ونحن فى الانتظار ! . « بدر . . »

حفلة تابين

اقام مجمع فؤاد الاول للغة العربية حفلة تأبين لعضويه السابقين المرحومين الشيخ احمد علي الاسكندرى والسنيور نلينو

ومع اننا لم ندع الى هذه الحفلة الا اننا نشير اليها تقديرا للفقيدين ولما لهما من آثار في الأدب واللغة العربية في العصر الحديث . ثم . . لما للحفلة من معنى جليل سام فيه تقدير للفقيدين ولكل عامل في سبيل اللغة والادب وفيه تشجيع لاولئك الذين يوفرون جهودهم على الرقي بمستوي اللغة العربية .

مصر وجائزة نوبل

الاستاذ طنطاوى جوهرى شخصية جليلة فى عالم الفكر المصري خاصة أو الشرق الاسلامى عامة ولا نظن احدا من القراء في حاجة الي ان نقدمه اليه فهو بماله من آثار غنى عن التقديم

ولقد قرأنا أخيراً في احدي الزميلات أن الاستاذ كان قد تقدم الي اولى الامر في مصر كى يرشحوه لجائزة نوبل للسلام عن السنة الحالية ١٩٣٩ فاهملوا أمره ولم يعنوا به مما دعاه إلي ان يتقدم بنفسه إلي اللجنة التى تتولى شأن هذه الجائزة في البرلمان النرويجي

وكانت نتيجة هذا . ان سألت اللجنة وزارة الخارجية المصرية عن الاستاذ طنطاوى جوهرى فاذا بالامر يتخذ دورته العادية التي كان من الواجب على أولي الامر عندنا أن يتبعوها من أول الامر بدلا من أن ينتظروا اللجنة حتي تسالهم فكانوا

يوفرون كرامة قادة الفكر المصري بان يجولوا هم تقديمهم بدلا من ان يهملوا شأنهم

أما الكتب التى تقدم بها الاستاذ للجنة لنيل الجائزة فهى «احلام السياسة وكيف تحقق السلام العام» و«اين الانسان؟» وهو كتاب تقدم به الي مؤتمر الاجناس العام سنة ١٩١١ و.. صورة ما كتبه بعض عظماء ملوك الشرق وجمعيات وعلماء اوربا عن الكتابين السابقين. ثم كتاب «أساس النظام الدولى والموازنة بين آراء حكماء الشرق والغرب وبين الرأى المصرى الحديث» ونسخة منقولة عن المجلة الشرقية بروماسنة ١٩١١ للاستاذ ساتلانه الدكتور فى الفلسفة ونسخة لتلخيص كتاب «أحلام السياسة» بالفرنسية للاستاذ كريستيان جوب.

وهذه الكتب والرسائل تتجه روحها اتجاها ساميا فى الدعوة الي السلام وما تحمله فى طياته من سعادة للانسانية

الرسام تيرنر

كتابان صدرا عن ج. م. و. تيرنر الرسام فى خلال الشهر الماضي فكانت لهما ضجة ليست بالقليلة في الاوساط الفنية

وقد يظن القارىء ان الفكرة التى يدور حولها الكتابان واحدة.

وقد يكون هذا الظن صحيحا الي حد ما فقد اشترك الكاتبان - بير نارد فالك وكينيلم فوس - في محاولة ازاحة الستار عما ظل خافيا حتى اليوم من حياة الرسام الذى عاش فى العهد الفيكتورى

فوس صاحب كتاب «حياة تيرنر المزدوجة» يرى ان اخلاق تيرنر وحياته عموما قد تغير اتجاهها منذ حداثته أثر علاقة غرامية فاشلة انتهت بان تزوجت الفتاة التي أحبها بشخص غيره وان كان فوس يعترف بعد ذلك بأن ثمة مؤثرات أخرى خضعت لها حياة تيرنر غير.. غرامه.

أما فالك فيتحدث عن التأثير الذى أوحى الي تيرنر بهذا الاتجاه فى الحياة.. يتحدث عن هذا التأثير من ناحية أخري

فهو يعزو اتجاه هواية تيرنر نحو الرسم الى سارا دانبي معلمة تيرنر الاولى وقد كانت سارا امرأة ارملة ! ذات ثقافة راقية بالنسبة الى ثقافة تلميذها. وفالك فى هذا يخالف ما كان معروفا عن ان التأثير لم يكن للارملة وانما.. كان لابنة أخيها التى كانت تشرف على تدبير شؤون بيت الرسام وتكشف الخطابات التي أوردها فالك في كتابه عن ناحية لم تكن معرفة من نفس تيرنر فقد كان تيرنر يجمع بين التبذل وبين السمو الشاعرى.

وفى الكتابين مجال لغواة تيرنر من عشاق فن الرسم والتصوير

السماء والارض

فى هذا الكتاب يحاول جون ميدلتون مورى ان يجمع بين الارض والسماء، بين الدين والدنيا، ليقارن بينهما ويحاول ان يوجد العلاقة بين الدين والفكر

وهو يرى آثارا فى التاريخ تبين بوضوح مدى لذة الشعور الديني وما يبعثه فى النفس من نشوة. فهو يقول ان كل شيء فى الدنيا كان فى العصور القديمة حسا جميلا اذ كانت الصفة الدينية تصبغه فكانت الحرب رائعة عندما كان المحارب يمتطي صهوة جواده مشهرا سيفه في المعركة وهو يصيح «باسم الله، أشهر سيف الله» بيد أن الجندي اليوم لا يستطيع وهو يحلق بطيارته فى الجو ان يقول «باسم الله، التي الغازات الخانقة من عند الله!»

فالكاتب فى هذا الكتاب يواجه المشكلة القائمة !. ما هو الخطأ الذى يعترض العالم؟».. او - كما شاء الريحانى ان يقول منذ سنين فى احدي مسرحياته - «والدنيا جرالها ايه؟».. ثم يجيب على هذا السؤال بان الدنيا تندفع فى تيار أحمق مجنون تبغي حياة فردية هي كالعدم وتسعي الى نكبة مدمرة للجنس البشرى

وهو بعد ذلك يرى ان لا علاج الا بالاتجاه نحو الله وبالعودة ثانية الى ظلال الدين.

ترى هل يأخذ العالم بهذا الرأى؟

مطامع الدول

لخصت مجلة (كريستيان سيانس مونيتر) صيحات الدول فى العالم فى العبارات التالية:

فرنسا - فرنسا قبل الجميع تنشد سلامة كيانها !

المانيا - المانيا قبل الجميع تطالب بمساواتها بباقى الدول !

ايطاليا - ايطاليا تريد مجالا لتوسيع رقعتها !

اليابان - اليابان هي حارس السلام فى الشرق الاقصى !

بريطانيا - يجب ان نحمى حكومة جلالة الامبراطور امبراطوريتها المترامية الاطراف !

الولايات المتحدة - يجب ان نبقى بعيدا عن التدخل في المشاكل الخارجية

الروسيا - ان المانيا واليابان تدبران الخطط لمهاجمتنا !

أما بقية الدول.. أي الدول الصغيرة فتصيح:

«النجدة !.. النجدة !»..

ألم توفق المجلة فى تصوير مواقف الدول حقا !؟

في اسواق الادب

سيف الاسلام - رفائيل ساباتيني

أنا وشارلس لاوتون - السا لانكستر

لا تشتهيني ! - باتي تراسك

عاصفة فى الصيف - فرانك سوينرتون

الرعب المنفي - كونستانس سوترفورد

شكرا للذاكرة - ماري رينجتون

حقيقة الموقف فى اسبانيا - دوقة آتول عضوة البرلمان الانجليزي

مسألة البحر الابيض المتوسط

البحر الابيض ليس بحر دولة واحدة فقط، وانما هو بحر دولى عالمى

تناولت الجامعة في أعداد سابقة تحليل مشكلة البحر الابيض المتوسط، والموقف السياسي الدولي الحالي فيه.

وليس الاهتمام بمسألة هذا البحر، أمر قاصر على دولة واحدة! فالواقع أنه أمر يهم كل الدول، وتبحث فيه صحف العالم على اختلاف جنسياتها ونزعاتها. ولكن.. لعل أشد الصحافة اهتماما به، هي الصحافة البريطانية. ونحن اليوم نقدم مقالا في نفس الموضع نشرته مجلة «جون بول» لمستر ا. ج. غاردنر الكاتب السياسي المعروف.

من الكلمات المأثورة عن جون برايت أن الفائدة الوحيدة الصحيحة للحرب هي أنها علمت الناس الجغرافيا، ودفعتهم الي الاهتمام بها. والواقع أنه كان صادقا في قوله الى حد بعيد، فنحن اليوم — والعالم تغلي مراجله منذرة بالحرب — نري أن الناس لم يأبهوا يوما بدراسة الخرائط الجغرافية مثل اهتمامهم اليوم.

ومن بين هذه الخرائط واحدة تنال أعظم العناية لما تشمل من معان ومن أهمية. تلك هي.. خريطة البحر الابيض المتوسط.

ونحن اليوم — اذ نقف علي شفا هاوية الحرب — انما نرقب بدء تكوين جديد للعالم. تكوين يقوم على اسس جديدة لانستطيع الآن معرفة مدى متانتها إذ هي في الحقيقة تتوقف علي ما اذا كان هتلر وموسوليني سيكونان المهندسان اللذان يضعان تصميم هذا العالم في طوره الجديد أم أن المجتمع الانساني في العالم أجمع سوف يتعاون معاونة صادقة في وضع هذه الاسس. وعلي كل حال فثمة حالة مهمة هي التى تعنينا بهذا المقال تلك هي أن مصير البحر الابيض المتوسط ومستقبله سيكونا فى الحالتين من العناصر الهامة التى تدور حولها.. وهذا المصير يقف الآن حائرا بين اتجاهين. فاما أن يصبح دوليا تشترك فيه كل الدول وأما يصبح تابعا لدولة واحدة تسيطر عليه.

وموضوع البحر الابيض المتوسط موضوع حيوي هام فان هذا البحر يعد أهم البحار فى نصف الكرة الشرقي وكل أمر يجد في شؤونه انما يؤثر على تجارة العالم أجمع لا على تجارة دولة واحدة أو دولتين..

ولاكثر من قرن.. بل منذ أيام نيلسون كانت بريطانيا القوة المسيطرة على البحر الابيض المتوسط لما لها من قوة بحرية عريقة سجلها لها التاريخ منذ القدم. ويفخر الانجليز — تبعا لهذا — بأنهم استطاعوا التوفيق دائما بين مصالحهم ومصالح دول العالم فكان البحر في عهد سيطرتهم دوليا تتمتع كل الامم بحق الملاحة فيه دون قيد أو شرط.

ولكن هذا لم يحل دون أن يغدو هذا الطريق الحيوي الخطير سببا لمتاعب أقلقت بال انجلترا اذ تعمد الدول المعادية الي تهديد انجلترا عن طريق محاربة نفوذها في هذا البحر. وقد ازدادت حدة هذا التهديد في الايام الاخيرة لامرين..

أما أولهما فهو أن القوة البحرية — لاسيا في البحار الضيقة — لم تعد ذات خطورة لاتستطيع بريطانيا أن تعتمد عليها. فقد أصبحت الطائرات والمدرعات خطرا داهما يهدد السفن مهما كبر حجمها وكانت قوتها..

أما الامر الثاني فيرجع الي أن التهديد الموجه الى سلطان بريطانيا فى البحر الابيض انما ينبعث من دولة تقع فى حوض هذا البحر ومن دولة تلتهب روح التحدي في أعماقها ويقودها رجل ذو عزيمة ومطامح «نابليونية» يسعى الي المساواة بين جميع الدول ودولته التى يتولى قيادها..

وما كان موسوليني وهتلر ليخشيا من التصريح بأغراضهما فى جلاء وعلانية، وما كانا ليحاولا اخفاء مطامعهما عن العالم الذي يترقب كل كلمة يفوه أحدهما بها، وكل حركة تصدر من أيهما..

والذي يهمنا من هذه المطامع. هي ان احدهما — وهو هتلر — يسعي الي الحكم فى أوربا كلها والاخر — وهو موسوليني — يسعى الى السيطرة على البحر المتوسط.

ولعل القراء لايجهلون بعد ان موسوليني يصبو الي اعادة وبعث الامبراطورية الرومانية وتحويل البحر الابيض المتوسط الى بحيرة رومانية وهو فى كل مساعيه هذه انما يرمى الي سلب بريطانيا نفوذها فى هذا البحر.

وقد كانت المغامرة الحبشية التي انتهت باستعمار ايطاليا لبلاد الحبشة تحمل فى طياتها تهديدا لقناة السويس وهى احد طرفى البحر كما جاءت مغامرة ايطاليا فى مساعدة اسبانيا دليلا على مسعاها لغلق مدخل البحر الابيض — عند جبل طارق — وهو الطرف الثاني.

ثم جاء احتلال جزائر البليار وتحصينات بانتيلاريا فى المضيق الصغير بين سيشل وتونس ثم تقوية السلاحين الجوى والبحرى الايطاليين والمطالبة بجيبوتي وكورسيكا

وتونس .. كل هذه المجهودات انما اظهرت بجلاء الخطوات التي تتخذها ايطاليا في سبيل تحقيق مطامعها في بعث الامبراطورية القديمة . وما كل معاونة بين موسوليني وهتلر الا حركة جديدة نحو هذا الهدف

وما كان لبريطانيا ان تلوم ايطاليا لمطامعها هذه فلو انها كانت في مكانها لما فعلت الا ما تعمل ايطاليا اليوم . ومن الواجب ان تعترف ان بريطانيا قد وقفت الى أبعد حد في التسامح مع الدول خلال سيطرتها على البحر الابيض المتوسط والسماح لها بحرية الملاحة فيه بيد ان بريطانيا اخطأت كل الخطأ في تقصيرها في اتخاذ الحذر من القوة التي كانت تتدرج في النمو لكي تنازعها السيطرة على البحر

ومصير البحر الابيض المتوسط ليس بالامر الهين الذي يترك للمساومة او لكي تقرره دولة ما بالقوة والعنف وانما

حرية البحر الابيض المتوسط والملاحة فيه ليست من المصالح القاصرة على الدول الواقعة على شواطئه . بل هي تمس مصالح الدول والشعوب عامة . وهو ليس بحر دولة واحدة كما قد يظن ان انجلترا تدعي وانما هو بحر دولة عالمي

فايطاليا واسبانيا وفرنسا ، بل ويوغوسلافيا . ثم .. اليونان وتركيا ومصر هذه كلها قوى ذات مصالح في البحر الابيض ويجب ان تتساوى في السيطرة عليه . ولن ترضى احداها بأن تبدل من حريتها الحالية لكي تكون تحت تحكم الشخص الذي يسعى للسيطرة العامة على البحر الابيض المتوسط ولكي تكون تحت رحمة الامبراطورية التي ستجعل من هذا البحر بحيرة

ولذا فان الوقت قد حان .. الوقت الذي يجب أن ينظر فيه الى تغيير الاسس والظروف السياسية في البحر الابيض

ولكن هذا التغيير لن يأتي عن طريق التهديد واشهار السلاح

ولن تضحى حرية الطريق الحيوي بين المحيط الاطلسي وبين المحيط الهندي من أجل ارضاء مطامع امبراطورية ديكتاتورية بل يجب ان يكون مصير البحر الابيض المتوسط جزءاً من الاسس التي سوف يبني عليها العالم في طوره الجديد الذي أشرنا اليه في المقدمة

وقد يكون من المسلم به ان بريطانيا التي تعود تتمتع بالسيطرة التامة على البحر الابيض المتوسط التي ظلت تتمتع بها خلال قرن باكمله . بيد ان هذا لا يعني ان أي دولة أخرى قد تحل محلها في هذه السيطرة فلن يبيح تخلي بريطانيا عن نفوذها التام في البحر الابيض المتوسط لايطاليا أو لأية دولة أخرى ان ترثها في هذا النفوذ بل أنه سيغدو . أرث دولي للجميع

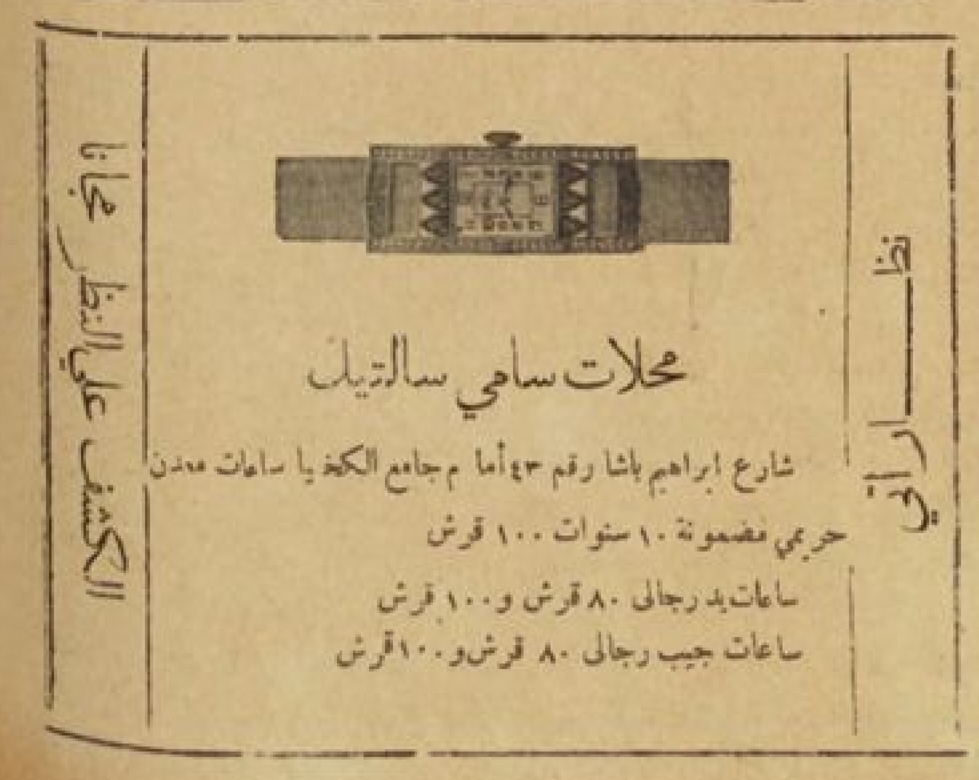
والمعنى الوحيد الذي يدرك من هذه الكلمات هو أن مسألة البحر الابيض المتوسط لا يجب ان ينظر اليها على أنها مسألة خاصة بأمة او اثنتين بل يجب بحثها على اعتبار أنها مسألة دولية . تمس كل العالم المتمدين الحديث .

في يوم ٧ فبراير سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا والايام التالية حتى يتم البيع بناحية ابو كريم مركز ديروط

سيباع علنا محصول زراعة ١٢ فدان مزروعة اذرة صيفي وأردب قمح ملك الشيخ يونس مهني سيف النصر وفاء لمبلغ ٦٩ج ٥٠م تنفيذا للحكم المدني ٨٥ سنة ٩٣٨ ديروط

كطلب حضرة صاحب السعادة ابرق باشا ابو العز بصفته وكيلا عن الست عزيزة هانم السلحدار ناظرة وقف المرحوم سليم بك السلحدار بمصر

فعلى راغب الشراء الحضور



لو ربح فرانكو الحرب:

اسبانيا الجديدة تتبع نظام البرتغال ، ولن تنال ايطاليا والمانيا امتيازا فيها !..

نشرت جريدة الاهرام برقية في يوم ٢٥ يناير تضمنت ان جنود الجنرال فرانكو قد باتت على مسيرة ميل من برشلونة وان سقوط برشلونة يحمل في طياته انتهاء الحرب الاسبانية الاهلية ، التي طال أمد اندلاع لهيبها . وكاتب المقال الذى نقدمه للقراء اليوم — بول ماكجوير — ممن يتفاءلون بانتصار فرانكو . بيد أن القارىء سوف يجد ان وجهات النظر التي تضمنها مقاله لاتحوى شيئا من المغالاة بل لسوف يراها المتتبعون لحالة الاسبانية معقولة مقبولة حتى .. ولو كانوا ممن يعطفون على الحكوميين الاسبانيين !..

لما كانت الحرب الاهلية الاسبانية قد اشرفت على النهاية ، فان الامر المنتظر هو أن يتحول الاهتمام عن الناحية العسكرية الى الناحية التي هى أكثر خطورة واعظم أثراً . تلك هي الجهود التي تبذل لخلق أسبانيا من جديد ، على أسس اقوى وأصلح من تلك التي قام عليها بناء الدولة من قبل . ولذا يتساءل اولئك الذين ناصروا فرانكو وعضدوه ، عما سوف تكون عليه اسبانيا الجديدة .. هل ستغدو دولة فاشيستية أم انها ستصبغ بالصبغة النازية ؟ أم ان المانيا وايطاليا متشاطران النفوذ فيها ؟.

وهى اسئلة من الطبيعى أن تخطر بكل ذهن . ولقد دارت بخاطرى وأنا فى طريقي الى أسبانيا . واستطيع الآن بعد أن اطلعت على مجرى الامور هناك أن الخص اجابتي عن هذه الاسئلة في المقال التالي

انى أوقن تماما ان الايطاليين والالمانيين لن يتمتعوا بنفوذ أو امتياز خاص فى أسبانيا . وهم يدركون هذا تمام الادراك ، وما دفع ايطاليا الى تقديم المعونة فى خلال الحرب الا رغبتها فى القضاء على الروح السوفيتية وتفشيها فى أسبانيا فان هذا يكون من أشد الاخطار عليها ، تماما كما لو ان السوفيت احتلوا ممر سان برنار الذى يعد أهم طريق يفضى الى ايطاليا خلال الالب . وأما المانيا فقد تقاضتها ثمن كل مساعدة قدمتها ، بما صدر اليها من المنتجات الاسبانية التى كانت فى حاجة اليها .. وفضلا عن هذا وذاك فليس من المحتمل ان يظن امرؤ ان ايطاليا والمانيا قد تسعيان من وراء المساعدة التي قدمتاها الى غرض اقتصادى يتلخص فى استثمار مناجم اسبانيا فان رؤوس الاموال الاجنبية وان كانت خيرعون للاسبانيين ، الا أن هؤلاء لا يشعرون باى سعادة فى الالتجاء اليها . ومن العسير أن يصدق احد ان الاسبانيين رحبون باي توسع فى أدنى تأثير خارجي فى بلادهم .

والاكثر تعبيرا من هذا وذاك هو اننا يجب ان ننظر الى المسألة بعين الاسبانى المخلص لبلاده الفخور بها . وان نقدر لهذا ، مدى الاباء والشمم والكبرياء الاسبانية . وقد صرح فرانكو منذ بدء الحرب بل وفى أشد أيام محنتها أن اسبانيا لن تفرط فى بوصة واحدة من أرضها ، وقد ردد الاسبانيون اذ ذاك تصريحه فى أصوات عالية قوية محبذين رأيه .. ولا يجب أن يغيب عنا ان الشعوب عادة لاتعترف لاولئك الذين ساعدوها باى جميل .. ولو أن البعض يرى ان هذه النظرية فلسفية نوعا ..

والواقع انى أرى اننا يجب أن نتوقع فى اسبانيا روحا قومية أكثر قوة ومتانة من سابقاتها . ولن تكون اسبانيا الجديدة كتلك التى عرفها العالم فى العصور الحديثة وانما ستكون دولة عاملة نشطة ذات جيش قوى وثقافة عريقة . ومن المؤكد أن سوف يكون لها نفوذ على تلك الاقوام التى تدين بثقافتها فى امريكا الجنوبية . وان شعبا نشأ على ما نشأ عليه الشعب الاسبانى ، لن يكون يوما ما فريسة سهلة للغزاة ممن يريدون استغلال موارده وخيراته

ولعل أكثر المشاعر تأثيرا فى نفسى خلال زيارتى لاسبانيا وبعد عودتى منها هو أن الكل يهتمون الآن بامر انشاء الدولة الجديدة حتى ان اهتمامهم بالحرب ليتضاءل امام اهتمامهم بالانشاء فقد تركت الحرب للجنود بينما القيت مسؤولية البناء على عاتق الضباط المدنيين

وإذا حاول المرء أن يبحث فيما سوف تكون عليه اسبانيا فى المستقبل فلا ينبغي ان ينسى الشعور الاسبانى الطاغى .. حب الحرية الفردية . ولذلك فلن يقبل الاسبانيون أى نظام للحكم يهمل حقوق الفرد ، وكل نظام يشبه النازية هو أبعد من ان يأخذ به العقل الاسبانى اليوم .

ولسوف يقابل اعادة انشاء اسبانيا ، مصاعب وعقبات ولكننى واثق كل الثقة من أن الروح التي ستكون متفشية اذ ذاك هي الروح الدينية المسيحية ، وهذه ظاهرة تدل دلالة تامة على الايمان وهو دائما مصدر لكل قوة

ولسوف يعنى النظام الجديد بالتعاون مع النقابات والعمال والعناية بأمرهم كما هو الحال فى البرتغال . وفرانكو فى هذا يشاطر سلازار رئيس الجمهورية البرتغالية آراءه فهو سيسعى الي تشجيع الاهالي على التقدم بنظمهم الاقتصادية وسيعمل على تقوية الروح المعنوية فى الشعب بمساعدة أسرة كل عامل على أن يكون لها بيت خاص بها ملك لها تستقل به كل الاستقلال مما يشحذ من عزيمة الافراد و يشعرهم بمدى نفوذهم .ولا أظن أحدا لايدرك تأثير الملكية الفردية فى تقوية الروح المعنوية

وإذن فلسوف تعمل الحكومة الاسبانية الجديدة على تشجيع الفرد وعلى تقدم توزيع الثروة في نطاق أكثر اتساعا . متمشية في ذلك مع روح الشعب . ودرجة استعداد الافراد . وهي سوف تتبع في ذلك جهود سالازار في البرتغال الدولة التي أصبحت خير دولة وفقت في توزيع ثروتها .

ولسوف يرى اولئك الذين عرفوا أسبانيا القديمة .أي تغيير طرأ وأى انقلاب حدث . . هناك روح جديدة . وخلق جديد ونظام جديد . . وهكذا سوف تكون أسبانيا الجديدة !

اعلان بيع

في يوم ٦ فبراير سنة ١٩٣٩ بعزبة ورثة حسن باشا الشربجى تبع سمالوط و ٧ منه بسوق سمالوط من الساعه ٨ صباحا

سيباع علنا حمارة بيضا سن ٥ سنوات وحله نحاس ٦ رطل ملك احمد مرسي عبد الهادى واشياء أخرى مبينه بمحضر الحجز ملك فضلي ابراهيم حسوبة نفاذا للحكم ١٧٢٨ سنة ٩٣٨ سمالوط وفاء لمبلغ ٢٨٣ قرش خلاف المصاريف بطلب حضرة حكيم أفندى بولس القطشه التاجر بسمالوط

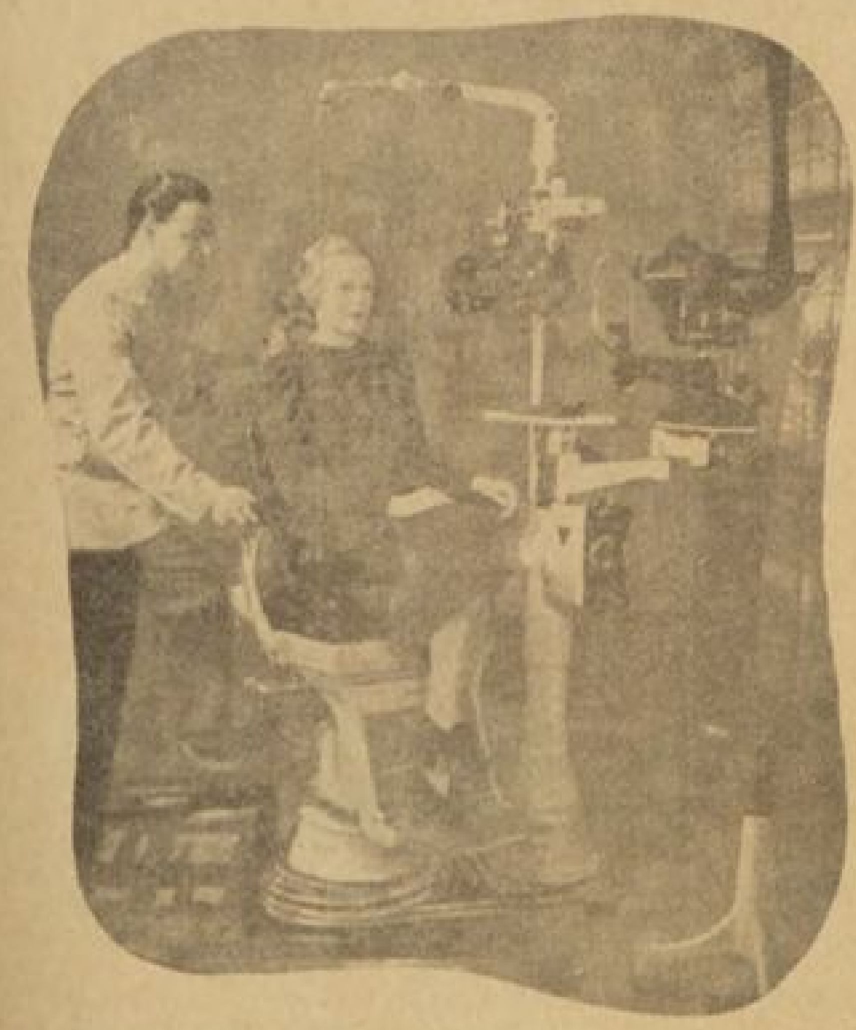
فعلى المشتري الحضور

اذا أردتم النجاح فى القومسيون الطبى

امتحنوا نظركم عند محلات

نيقــولا فــلافانى

رقم ٣٧ شارع سليمان باشا



لانه لديه جهازات علمية كهربائية تضمن لكم

دقة الكشف وعدم التعرض

لاي اختلال فى النظر

نجم جديد يظهر

ريشارد جرين الذى أشيع نبأ غرامه وهو فى التاسعة عشرة

قبل عام واحد لم يكن فى عالم السينما ممثل بهذا الاسم فقد اكتشف هذا النجم وتعاقدت معه شركة فوكس القرن العشرين فى يناير من العام الماضي وعندئذ رحل من لندن ليكون زميل لوريتا يونج فى فيلم (اربعة رجال ومصلى).

ولا شك انها خطوة جريئة من الشركة وحلم غير منتظر تحقق بالنسبة لهذا النجم الذى أصبح بين يوم وليلة بطلا أمام لوريتا يونج التى لا ترضى بأن يقف امامها الا من يعادلها مقدرة وظرفا

وقد قيل انه لم يرتفع نجم بهذه السرعة وتختاره الشركة بطلا لافلامها الا تشبيه روبرت تيلور. وقد كان من الطبيعي حال وصوله الى هوليوود ان تلفق له الشركة قصة تدور حول غرامه باحدى كواكبها حتى تلفت اليه الانظار وفعلا أعدت خطة تقضي باذاعة نبأ غرامه بالممثلة المعروفة أرلين هوالي من أول نظرة كما يقال وفى اول زيارة له للاستديو وقد كان غرض الشركة من ذلك ان تضرب عصفورين بحجر واحد فتلفت الانظار اليه والى زميلته أرلين ولكن الاقدار كفت الشركة مؤونة هذا التدبير فان كيوبيد ما لبث ان ربط برباطه الوثيق بين قلبى ريتشارد وسونيا هيني التى كانت اذ ذاك قد عادت الى هوليوود بعد غياب بضعة أشهر

وقد أذاعت الصحف الامريكية كثيرا قبل سفرها انها توشك ان تتزوج من تيرون باور وفى الآن بعد قاض هوليوود عادت الصحف تذيع وتشيع ان تيرون يوشك ان يتزوج من جانيت جاينور

وحين عادت سونيا وقدمتها الشركة لريتشارد تقرر ان يمثل معها الدور الاول فى فيلمها المقبل. والواقع انه من الغريب ان تبدأ الصحف الامريكية فى نسج خيوط اشاعة عن غرام بين ريتشارد وأرلين هوالي دون ان تتساءل عن سنه وهل يصلح لبذر الاشاعات عن غرامه وزواجه أو لا يصلح فهم لو فعلوا لعلموا ان ريتشارد كان فى ذلك الوقت من العام الماضي فى التاسعة عشرة من عمره (وهو الآن فى العشرين)

وقد سلك ريتشارد عقب وصوله لامريكا سلوكا لم يكن منتظرا ممن فى مثل سنه فكانت تصرفاته وأقواله تصلح لان تصدر عن رجال فى الثلاثين أو الاربعين ولذا كان تعقله هذا

صورة حديثة للنجم الجديد
(ريتشارد جرين)

مدعاة الدهشة والعجب ولكن تمثيله فى (اربعة رجال ومصلى) أثبت بوضوح قلة تجربته وحداثته والطيرة (كما كان روبرت تيلور فى بدء اشتغاله بالسينما) رجلا جميل المحيا دقيق التقاطيع ولكن ليس ممثلا وذلك رغم انه منذ ثلاثة اعوام أي وهو فى سن السابعة عشرة تاق الى التمثيل فلا شك ان ذلك فى دمه ومن مهن أسلافه.

وحين أبدى ريتشارد رغبته هذه نصحه جده بأن من الخير له والأدعى الى اثارة اهتمامه ولذته ان يعكف على زراعة المطاط ولكنه تردد بعض الشيء بعد ان اعطى المال اللازم لاستثماره فى الزراعة ولولا ذاك التردد لكان زارعا بدل ان يكون نجما سينمائيا وهذا يدعو ريتشارد الى الاعتقاد فى الحظ والصدف.

وبعد ان انتهى من فيلمه الاول مع لوريتا يونج اسند اليه الدور الأول فى فيلم جديد مع سونيا هيني هو (نجمة الحظ) وهذا الدور الغرامي يقتضي ان يقع طالب فى احدى الجامعات فى حب زميلة له ومن هنا كان من الصعب ان يجوز ريتشارد هذا الاختبار الشاق بسهولة ولكنه وفق وهذا هو المهم وأشد ما يحتاج اليه ريتشارد الآن بعض التمرين على التمثيل الصحيح وبعض الثقة والاعتداد بالنفس فهذا هو سر نجاح معظم كواكب هوليوود.

ومما يحير ريتشارد الآن مسألة احتفاظه بلهجته الانجليزية أو تركها والتدرب على النطق الامريكي كما فعل من قبله رونالد كولمان وهربرت مارشال.

وقد ورد أخيرا ان ريتشارد اختير ليحل محل دون اميتشي فى فيلم (كنترى) وهذا يؤدي الى المقارنة بينهما فاميتشي وراءه سنوات عدة من الخبرة فى المسرح والراديو كما ان سنه تؤهله لمعرفة ما يلزمه.

اما ريتشارد فهو لم يكن منذ عام يفكر أو يتجه بمخيلته الى عالم السينما فهل من الصواب اسناد ادوار البطولة اليه قبل ان يختبر الدنيا ويعجم عودها هذا ما نتركه للايام مكتفين بان نذكر انه سيبدأ قريبا فى رابع افلامه (الاميرة الصغيرة) مع شيرلي تمبل ثم فى فيلم (داورية الغواصة)

معجزة الانتاج السينمائى

يحققها الفنان العظيم

والت ديزنى

الأميرة الصغيرة والأقزام السبعة

بالألوان الطبيعية

٤ حفلات يوميا

القصة التى قرأها العالم وأعجب بها!

الرواية التى اكتسحت كافة الأرقام

القياسية فى النجاح بكل سهولة!

مضحكة اكثر منها أى فيلم مضحك

مؤثرة اكثر منها أية دراما!

فاقت فى موسيقاها وأغنيتها

كل الأفلام!

فيلم ر.ك.و راديو

على ستار ديانا ابتداء من الخميس ٢٦ يناير

بهذه المناسبة

الملك الامام

يحرص جلالة الملك فاروق الأول ، منذ ان تبوأ العرش خلفا لجلالة المغفور له والده ان يحيي السنن الدينية القديمة وان يبعث تقاليد الخلفاء الراشدين واولئك الملوك الذي كانوا يقومون على رؤوس الدولة الاسلامية في سابق عزها . فجلالته يعمد دائما الى صلاة الجمعة بين الناس كل اسبوع ، ويشرف في كل صلاة مسجدا غير الذي صلى فيه من قبل حتى يتاح للشعب المتطلع الى اعتاب عرشه ، أن يحظى برؤيته ، وحتى يتسنى لجلالته في كل مرة زيارة حي جديد حرصا منه على تفقد احوال شعبه ، ومستوى هذه الاحوال .

وتبعا لهذه السنة الكريمة ، تشرف جلالة الملك في الاسبوع الماضي ٢٠ يناير مسجد قيسون ، لاداء فريضة الجمعة . وقد كان من المدعوين للصلاة مع جلالته صاحبا السمو الامير فيصل نجل الملك ابن السعود ، والامير سيف الاسلام نجل الامام يحيى ، وأعضاء الوفود العربية التي اجتمعت في مصر في طريقها إلى مؤتمر لندن لبحث مشكلة فلسطين .

وفجأة ، فوجيء المصلون بأن تفضل صاحب الجلالة الفاروق فصلى بهم اماما ، فكان لهذا اجمل الوقع في النفوس مما أعاد ذكريات الخلفاء الراشدين وامراء المؤمنين ، حتى لقد اشتدت حماسة المصلين فراحوا يهتفون بحياة « خليفة المسلمين » و « امير المؤمنين » فاروق الاول .

ولقد أثار هذا العمل الجليل ضجة اهتمت لها الدوائر العربية في مصر أولا حتى لقد قيل ان المفوضية الحجازية في مصر ارسلت الى جلالة ملك الحجاز برقية بتفصيل ما حدث كما اهتمت لها صحف الخارج فراحت جرائد انجلترا وفرنسا — بوجه خاص وجرائد الدول الاجنبية عامة ذات العلائق بالشرق والعالم الاسلامي — تعلق عليها ، متنقلة منها الي الحديث عن الخلافة الاسلامية وما يدور عن سعي مصر لنيلها ، وما يشاع عن ترشيح المليك للاضطلاع باعبائها .

ولقد كنا نود الافاضة في التعليق عن هذا العمل الجليل من مليكنا المحبوب في العدد الماضي ، لولا اننا نكتب هذه السطور عادة مساء يوم الخميس ، ولكننا لم نرد أن يفوتنا هذا الاسبوع تسجيل هذه الظاهرة المجيدة مكتفين بالاشارة اليها .

بمناسبة خطاب وزير المالية

ألقى معالي الدكتور احمد ماهر وزير المالية خطابا يوم الخميس ١٩ يناير ، تكلم فيه عن « بعض صعوباتنا الحالية » وقد بدأه بتحليل بديع لموقف مصر المالي ، متنقلا من الحديث عن نتائج الحرب العظمى ، الى معاهدة الصداقة الانجليزية المصرية ، وآثارها ، الى الازمة المالية وما خلفته في مصر ، ومشكلة العاطلين المهاجرين من الريف الي المدن ومشكلة المعلمين المتعطلين ثم تحدث عن سياسة الحكومة المالية التي رأى معاليه ان يلخصها في نقطتين :

١ — ضغط المصروفات

٢ — فرض الضرائب

وقد برر معاليه في النقطة الاولى مسألة كادر الموظفين وما نال مرتبات صغار الموظفين من تخفيض تبريرا لم يعد يجعل لاى معارض فرصة المعارضة والاحتجاج

والواقع انها خطة جيدة ان يلجأ الوزير كلما اقدم على سياسة جديدة الي القاء بيان عام يوضح فيه سياسته التى اقدم عليها وسوف يتبعها ويبرر ما فيها من محاسن حتى يوفر على المعارضين تلك الصيحات التى تبح اصواتهم من ورائها وربما على غير وجه حق .

ولعل كل وزير يجد من اقدام معالى الدكتور ماهر على توضيح سياسته بهذه المحاضرة ما يشجعه بدوره على ان يوضح للقوم السياسة التي يرى أن يسير عليها في وزارته حتى يطمئن اليها الشعب وحتى لا يدع لمعارضيه فرصة القاء التهم وتشويه ما يسعى اليه من اغراض .

التسول وحماية الاطفال

بدأت مصر ترى ان قد اصبح من الواجب عليها ان تسعى كغيرها من الامم الي حماية الاطفال وعلاج ذوى العاهات وتثقيف الشواذ منهم .

وقد بدأت اول خطوة في هذا الصدد بانتداب الدكتور حسن عمر في الصيف الماضي لزيارة معاهد الشواذ والمؤسسات الصحية لضعاف العقول في اوربا وموافاتها بتقرير شامل عن مشاهداته ودراساته الخاصة في هذا الموضوع .

واخيرا . انتهى الدكتور من تقريره وتضمينه التوجيهات الصالحة . فتحدث فيه عن معاهد صحة الاطفال وكيف تفننت في اقامتها الدول الأوربية ذاكرا ان هذه العناية لم تكن رحمة بالبائسين فقط وإنما بقصد توجيه الشعب نحو القوة والصحة والكمال وصيانة الروح المعنوية فيه فلا يضطر الى الانفاق على ذوى العاهات برا واحسانا .

وبهذه المناسبة ، لاينكر احد ان في مصر ظاهرة غريبة متفشية طالما استلفتت الانظار وطالما نادت الصحف ونادى الرأى العام باستدراكها ، حتى انتبهت الحكومة فوضعت قانون التسول

والواقع أن سبب كثرة المتسولين في مصر ، يرجع الي كثرة اصحاب العاهات .

حتى الصحيح الجسم الذي يرى في احتراف التسول مكسباً له ، كثيرا ما يدعي الاصابة بعلة من العلل أو عاهة من العاهات ليستدر عطف الجمهور وبره .

ولو أن الاطفال الصغار الذين ينشأون وهم مصابون بعاهة أو الذين يولدون شواذا ، وجدوا من يعنى بهم في حداثتهم وفي صغرهم لما اضطروا في كبرهم الى أن يلجأوا الى التسول بما فيه من اذلال للنفس وارهاق وازهاق للروح المعنوية فيهم .

فاذا كانت الحكومة تبغى معالجة مشكلة التسول وكثرة عدد المتسولين — وهي الوصمة التي اعتاد السياح الاجانب أن يلصقوها ببلادنا — فلتسع الى العناية بالاطفال الشواذ وذوى العاهات ولتبذل في سبيل هذه العناية ما تستطيع

صفحات الطلبة

اعتادت المجلات أن تخصص صفحات للطلبة كان الغرض الاساسي منها — قبل ان يساء استعمالها — ان تكون وسيلة للحديث عن اوساط الطلبة العلمية في رزانة ووقار يجملان من هذا الحديث وسيلة للاصلاح والتهذيب لا في لهجة ساخرة هازلة . بل اكاد اقول ما جنة تجعل من صفحات الطلبة في تلك المجلات وسيلة لسخرية طالب من زميل له أو لنكاية آخر باستاذه او . او . من تلك الاغراض التى تساهلت المجلات فتوسعت فيها حتى اصبحت صفحات الطلبة هذه سببا لتشويه سمعة الطلبة ووصمة عار للوسط العلمى والجامعي في مصر .

وليس لى ان افيض في هذا فقد استرعى هذا الاسراف في تحرير صفحات الطلبة انظار اولى الامر فأرسلوا خطابات دورية الى ادارات المجلات تحوي الشكوى المريرة من هذا الاسراف والخروج عن المستوى الذي يحفظ كرامة التعليم في مصر وتناشد المجلات ان تكف عن نشر الاخبار الماجنة السخيفة التي تحوى تشنيعا او اكاذيب لا يليق نشرها .

ولقد تناول الزميل محرر « الجامعيات » بهذه المجلة ، هذا الموضوع بالنقد في اول حلقة له من السلسلة التى بدأ نشرها منذ اسبوعين . واذن فليس لي ان اطيل الحديث فيها ولكن الذى دفعني الى كتابة هذا التعليق ، هو أن بعض المجلات لم تلق بالا الى خطاب قلم المطبوعات الخاص بصفحات الطلبة ، وكأنها لم تره أو تسمع به ، فمضت في خطتها الاولى من الاسراف في التشنيع والسخرية اللذين يجرحان كرامة من يكتب عنه وشعوره ، كما انهما يسيئان في الوقت نفسه الى الاوساط الجامعية والعلمية في مصر .

ويبدو لي لو اهتمت هذه المجلات بالامر فهو اشد خطورة مما قد يصوره البعض . لاسيما وانه يمس الشباب الذين تعدهم البلاد ليكونوا رجالها الذين تعتمد عليهم في الغد ، لكي يتولوا ادارة دفتها . وقيادة شؤونها



العاهل الالماني السابق :

يتعهد حديقته بنفسه ويسمح لزوجته ان تبدي اعجابها ببعض اعمال هتلر!

نشرت جريدة «الديلي تلغراف والمورنيج بوست» هذه المقالة للكاتب جوانيم فون كورنيج الذي حظي بمقابلة عاهل المانيا السابق — غليوم الثاني أو غليوم كما يطلق عليه — الذي كان يوما ما أقوى سلطة سيطرت على المانيا ثم .. أصبح ولا يكاد أحد يذكره في منفاه ، حيث يعيش في ذكريات الماضي وحيث لا يسمح لمن يحظون بلقائه أن يكتبوا عنه . الا عند ما زاره الكاتب فون كورنيج — صاحب مقال اليوم — فقد سمح له بالكتابة عن الامبراطور المعزول لما له من صلة قرابة باحدى اميرات الاسرة المالكة السابقة في المانيا

كان الفجر يشرق بابتسامته على العالم في ١٠ نوفمبر سنة ١٩١٨ حين اتجه قطار غير عادي وليس في جداول مواعيد القطارات نحوه عنه إلى محطة آيدن الصغيرة التي تقع على حافة أقصى حدود هولندا الجنوبية .. وكانت عربات هذا القطار القليلة تحمل القيصر — الذي كان قد اعتزل الحكم لتوه — من مراكز القيادة الامبراطورية في آسيا ، حيث كان يشرف على القتال . إلى هولندا المحايدة المسالمة التي تلقت العاهل اللاجيء لها في استقبال حسن ، وقدمت له قلعة اميرونجين التي تملكها أسرة بنتينك وهي أسرة خليط من الهولندية والانجليزية والالمانية .

حتى اذا كانت سنة ١٩٢٠ انتقل الضيف العظيم من قلعة اميرونجين الى « دورن هاوس » التي ابتاعها ليستقر فيها

ومر عشرون عاما منذ ذلك الحين ، عاش خلالها الامبراطور المخلوع في هدوء ودعة ، وقد افضى الى الثمانين من عمره

وقرية دورن — التي يقوم فيها القصر الذي يقطنه غليوم الثاني — قرية صغيرة تضم مالا يزيد عن السبعة آلاف نسمة حتى ليشك الزائر في انها حقا تتشرف باقامة عاهل كان يسيطر يوما ما على دولة قوية تحدت العالم أجمع في الحرب العظمى

فاذا ما أشرف الزائر على « دورن هاوس » صرت في المكان الهادىء حركة الحراس . وصيحات الحرس . ثم يقتاد الزائر الى حجرة يوجد فيها سجلان تغطي كلا منهما جلدة حمراء نقش على ظاهر احداها حرف « W » والاخرى حرف « H » يعلو كلا منهما التاج الامبراطوري وهما كما يعرف القراء الحرفين الاولين من اسم الامبراطور السابق . فلهلم هوهنزلرن .

فاذا أردت تحية العاهل السابق وابداء عطفك وولائك الملكية التي ابعدت عن المانيا فليس عليك الا ان توقع باسمك في السجلين . فان الامبراطور السابق يحرص على أن يعرض عليه سجل التشريفات كل مساء حيث يفحص الاسماء الجديدة التي اضيفت اليه في دقة وعناية

فاذا تم هذا فان الزائر يجتاز طريقا ممهدا نظيفا الى المأوى الامبراطوري . حيث يعيش الامبراطور السابق .. ويعد بناء القصر من أروع آيات فن البناء الهولندي وهو يتكون من طابقين تتخلل جدرانهما المصنوعة من القرميد الاحمر الجميل المنظر نوافذ كثيرة ذات لون ابيض يتلاءم مع لون الجدران .. وفي اللحظة التي يعبر فيها الزائر الخندق الذي يفصل القصر عن بقية اجزاء « دورن هاوس » يفتح باب المدخل الزجاجي ويظهر منه خادمان في ملابس سوداء ينحنيان امام الزائر في احترام

واول ما يلاحظه الزائر على المائدة الممتدة في الصالة التي تفضي اليها مدخل القصر ، دامن الخرائط المبسوطة تعلوها الآن خريطة الصين ، ونحوها اسبانيا ثم الحبشة مما يدل على مدى اهتمام الامبراطور المخلوع بتتبع سير الحوادث في العالم لا كما يتتبعها اى شخص ولكن . كما يفعل القائد الحربي السابق .

وثمة سلم صغير يقود الى الدور الاول حيث يقدم الزائر الزهور الى الفراش الخاوي الذي يقبع في دائرة نصف مظلمة حيث كانت ترقد سابقا الامبراطورة اوغستا فكتوريا قبل ان ينتزعها الموت من احضان زوجها .

وفي الصالون المجاور يحظى الزائر بلقاء زوجة القيصر الثانية الاميرة هيرمن . وقد تأهبت لتناول الشاي بعد الظهر تبعا للعادة الانجليزية التي تجري في دورن هاوس .

والاميرة هيرمن آخر سلالة من إحدى الاسر النبيلة في المانيا . وقد تزوجت للمرة الاولى بالامير خونياك كارولات الذي كان كاتبا ، وهو باذاعة مبادئه تقربه من مذهب الاحرار ، وما لبث ان توفى فترملت الاميرة الى ان تزوجت للمرة الثانية من قيصر المانيا السابق

والاميرة هيرمن واسعة الاطلاع تتوفر على القراءة وارتشاف مناهل الثقافة حتى انها لتجادلك في الكتب مجادلة الاديبة المتمكنة . فهي تفكر وتعمل كسيدة عصرية تسير مع تيار الحضارة حتى انها سمحت في العام الماضي لابنتها بالزواج من شخص فقير لا يحمل القابا تناسب القابها . كما أن ثمة حوادث تجري في المانيا الهتلرية فلا تمنع الاميرة من تحبيذها والاعجاب بها في صراحة ، بل انها لتعرف الفوهرر معرفة شخصية .

وتحمل الاميرة رسميا لقب صاحبة السمو الملكي البروسي . . وهو لقب قديم في اسرة هو هنزلرن خلع مرة على الزوجة الثانية لفردريك ويلهم الثالث الذى يدرس حياته طلبة التاريخ . ومع ذلك فان القيصر السابق « غليوم » يحرص على تنبيه ضيوفه ان ينادوا الاميرة هيرمن بلقب صاحبة الجلالة

ولا يلبث الزائر أن يحظى بمقابلة القيصر المخلوع حين يأتي هذا لتناول الشاى فيبدو فى شعره الابيض الغزير وشاربه المعنى به كاعظم ما يبدو سيدمهيب . يلاحظ الزائر لاول وهلة مدى العظمة المتجلية فى حركاته الطبيعية غير المصطنعة كما يسترعي الانتباه ذلك البريق الذى يشع من عينيه . البريق الذى يبعث في حيوية ونشاط ما يزال القيصر غليوم يحتفظ بهما .

يدان اكثر الاشياء استرعاء لنظر الزائر تلك الروح المرحة وذلك السحر اللطيف الذى يبدو في ملامحه والابتسامة الساخرة التى تحوم على شفتيه تصحبها رنة هازئة ولا سيما حين يتكلم عن الكتب التى وضعت حول عهده والتى لم يراع احد من مؤلفيها ان يتقصى شيئا من الحقيقة التى تجعله يفهم نفسية القيصر ويلاحظ المرء ان القيصر يتكلم فى قوة وان الحديث يتدفق على لسانه حتي انه ليصعب على احد ان يقاطعه بل .. ليستحيل على أحد ان يقاطعه وهو يخلط حديثه بشيء من النكات اللطيفة تحبب السامع فيه .

غير ان حديثه كله لا يتناول غير عهد حكمه فقط فهو لا يتكلم عن شيء بعد نوفمبر سنة ١٩١٨ فان هذا التاريخ يعده القيصر خاتمة للجزء الحى من حياته فهو لا يفكر فيما يقع بعده .

وبالرغم من ان كبر السن قد بدأ يرسم آثاره على وجهه إلا انه مازال قويا نشطا . كان يصرف قوة حيويته سابقا فى قطع الاخشاب وهي هواية كان يعدها خير رياضة له بيد ان نشاطه الآن وقد اناخت عليه الثمانون عاما بكلكلها اصبح لا يساعده إلا على العناية بحديقة القصر وتعهد ورودها التى يهتم بها بنفسه .

وبهذه المناسبة يلاحظ الزائر لقصر « دورن هاوس » تلك الورود المنثورة فى كل مكان وتلك الزهريات التى قامت فى كل ركن من اركان الحجرات تحمل الازهار التى تتطلع باسمة فى نضارة غضة .

بون هدية مقدم من

مجلة الجامعة

يخول لحامله عمل صورة فوتوغرافية ١٨ فى ٢٤ وستؤخذ الصورة فى الورشة الفنية

هوروس ٣ شارع المغربى
٤ شارع فؤاد الاول

كل الايام من الساعة ٩ صباحا الى ١٢ ونصف بعد الظهر فى مقابل دفع ٦ قروش صاغ مصاريف صور واكلشيه ورتوش فى كل ورشة فنية ثمن الستة صور مقاس ١٨ فى ٢٤ يتراوح مابين ١٥٠ و ٢٠٠ قرش صاغ ولكن بكوبون من كوبوناتنا يمكن لحامله الحصول على صورة مدية مقاس ١٨ فى ٢٤ فجمعوا كوبوناتنا وانتهزوا بعمل صورة على كرت بوستال أو خلافه واهدوا بها أصحابكم

اعلانات قضائيـــة

انه في يوم ٢١ فبراير سنة ٩٣٩ من الساعة ٨ صباحا بحارة الصواف ن ١٤ قسم الجمالية بمصر

سيباع علنا أشياء موضحة بالمحضر ملك الشيخ حسن محمد خليل من الجهة المذكورة نفاذا للحكم ن ٢١٣٥ سنة ١٩٣٧ الخليفة وفاء لمبلغ ٣٣٠م و ٩ ج مصرى خلاف أجرة النشر وما يستجد

وهذا البيع بناء على طلب الشيخ مصطفى محمد خليل حمام

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ٦ فبراير سنة ٩٣٩ الساعه ٨ صباحا بشارع عزبة السيوف برمل الاسكندرية

سيباع علنا الاشياء الموضحة بالمحضر ملك احمد عبد الله من التاجر وفاء لمبلغ ١١٧٩ قرش ونصف وما يستجد نفاذا للحكم ن ٢٨٥٦ سنة ٩٣٨ عطارين

وهذا البيع كطلب اسماعيل افندى محمد العياش التاجر

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ١٣ فبراير سنة ٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية بنهو مركز طنطا والايام التالية .

سيباع علنا محصول زراعة ٨ ط قمح ملك فرنسيس عبد المسيح الحلى نفاذا للحكم ن ٣٨٢٥ سنة ٩٣٨ طنطا

وفاء لمبلغ ٣٥٤ قرش خلاف اجرة النشر

وهذا البيع بناء على طلب الشيخ زكى اسماعيل التاجر بطنطا

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ١٨ فبراير سنة ٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية حانوت مركز زفتى

وفي يوم ٢١ منه بسوق زفتى

سيباع علنا اشياء موضحة بالمحضر ملك على البكر

وفاء لمبلغ ٩٧٥ قرش صاغ وما يستجد نفاذا للحكم ن ١٧٨٦ سنة ٩٣٨

كطلب خليل افندى خليل النمراوي التاجر

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ٢٨ فبراير سنة ٩٣٩ من الساعة ٨ صباحا بناحية الزاوية البقلى مركز تلا وفى اليوم التالي منه سنة ١٩٣٩ بمحل الحجز اذا لم يتم فى اليوم الاول

سيباع اشياء موضحة بالمحضر ملك محمود ابو الخير الشاذلى وآخر نفاذا للحكمين ١٩٥ سنة ٩٣٤ وفاء لمبلغ ٩٦٤م و ٢٢ ج

كطلب الشيخ قنديل امام طلبه وآخر

فعلى راغب الشراء الحضور

أفلام الأسبوع

لو كنت ملكاً ✡ ✡ ✡

(انتاج براموت — عرض سينما رويال
اخراج فرانك لويد)

لاشك أن هذا الفيلم من ابدع افلام الموسم وخاصة أن بطله هو النجم المحبوب رونالد كولمان. نعم رونالد كولمان الذي ملك اعجابنا في دور سيدني كارتون بفيلم (قصة المدينتين) وفي دوره بفيلم (كليف الهند) و (الافق المفقود). وقصة الفيلم تدور حول حياة الشاعر فرانسوا فيلون الذي انقذ باريس في غزو دوق برجانديا خلال حكم الملك لويس الحادي عشر.. وربما يذكر بعض القراء ان هذه القصة ذاتها مثلها دنيس كينج مع جانيت ماكدونالد في اوائل عهد السينما الناطقة ولكنها اخرجت في ذلك الحين في جو تغلب عليه الموسيقي والغناء. اما هذه المرة فنرى قصة من ابدع قصص المغامرات وأحفلها بالمغامرات الشيقة الرائعة وقد كان اسم الفيلم الذي مثلته جانيت ماكدونالد (الملك المتشرد). على أن الفيلم الحالي (لو كنت ملكا) يفوق سابقه من عدة نواح اهمها اضطلاع رونالد كولمان ببطولته اذ ابدع ايما ابداع في دور (فرانسوا) حتى ذكرنا بدوره في (سجين زندا) كما أن القصة الحالية تشبه قصة ذلك الفيلم في الجو الذي صيغت فيه. ولم تقتصر الامر على كولمان بل نجد الي جانبه النجمة المعروفة فرانسس دي (زوجة جويل ماكريا) وهي التي مثلت الدور النسائي الاول امام جاري كوبر في فيلم (ارواح في البحر)، وهي في فيلم اليوم تقوم بدور الفتاة التي ملكت زمام قلب فرانسوا واستحوذت على حبه (وهو نفس دور جانيت ماكدونالد فيما مضي) بقي أن نذكر بازيل راثبون (الذي رأيناه في ادوار بغيضة بافلام روبن هود وماركو بولو وقصة المدينتين وروميو وجوليت) فهو قد مثل خير تمثيل شخصية ملك فرنسا في ذلك العهد لويس الحادي عشر ولا مبالغة في القول أن راثبون فاق في دوره الحالي الحد المألوف في التمثيل فقد صور الملك ابدع تصوير ونجدنا مرغمين في النهاية الى الاحاطة قليلا بقصة الفيلم تاركين تفصيلاتها ومفاجاتها للشاهدين، فيبدأ الفيلم (كما سبق) بمنظر يرينا فرانسوا فيلون يقود عصابة لصوص يهاجم بها البرغنديين فيقهرهم ويطردهم خارج اسوار باريس ثم يتقابل فرانسوا مع كاترين دي فوسيل (فرانسس دي) التي تنقذ حياته وتتبعه الى المنفي الذي الجأه اليه الملك لويس الحادي عشر ومن اقوى مواقف الفيلم ذلك الموقف الذي نرى فيه فرانسوا وعصابته ينهبون مخازن القصر ليطعموا الشعب الذي توشك المجاعة أن تودي بافراده وكذا الموقف الذي جمع بين الملك ورئيس حرسه فرانسوا حين عهد اليه الاول بطرد المهاجمين بعد ان امهله اسبوعاً. وعلى العموم لانجد مانختم به الحديث عن هذا الفيلم خيراً من القول أن اخراج فرانك لويد لهذه القصة فاق كل ما كان منتظراً ومتصوراً كما أن دور كولمان في هذا الفيلم يعيد الى المعجبين به شخصيته القوية الظريفة التي تتجلى على احسن صورها في الافلام التاريخية أو التي تجرى حوادثها في العصور الماضية.

الاميرة الصغيرة ✡ ✡

(انتاج والت ديزني — أول فيلم كامل من الرسوم المتحركة — عرض سينما ديانا)

طال انتظار الجماهير في مختلف انحاء العالم لهذا الفيلم الذي طبلت له الصحف عاماً كاملا وافاضت في الحديث عنه حتى توقعنا انه حقيقة فيلم يستحق كل تلك الدعاية ولكنا حين شاهدناه وجدنا انفسنا معجبين فقط ببراعة والت ديزني في تصوير رسومه وصبره على العمل الطويل المضني والجهد المرهق والمال الطائل. فمن هذه الناحية يعد الفيلم معجزة لانه اذا كان اخراج فيلم يقوم اشخاص حقيقيون بتمثيله يعد عملا جباراً فكيف يعد اذا اخراج فيلم — يستغرق عرضه ساعة ونصف — كله من الرسوم الدقيقة التي رسمها بايديهم رسامون مهرة ولعلنا نقرب هذا المجهود الي اذهان القراء اذا قلنا أن كل منظر يستغرق عرضه دقيقة أو اثنتين مكون من آلاف الصور المرسومة بشكل متتابع بطيء فلا تفترق كل صورة عن التي تليها الا في تغيير وضع الاجزاء المتحركة في المنظر جزءاً بسيطاً لايكاد يقدر. ولا يسعنا الاسهاب في شرح طريقة عمل تلك الرسوم لان لها مجالا آخر ونعود فنقول انه في هذه الناحية فقط عجبنا واعجبنا بفيلم (الاميرة الصغيرة والاقزام السبعة) ولكنا مقابل هذا أسفنا لان قصة الفيلم لاتختلف في شيء عن قصص افلام (الكارتون) الصغيرة التي قدمها لنا في السنوات الماضية والت ديزني وماكس فليشر وغيرهم فهي — أي القصة — خالية بتاتا من كل مايسر الكبار ويستدعي مشاهدتهم لها وكل ما في الامر ان الفيلم يستغرق عرض المدة المتوسطة لسائر

لانها لا تزال تحتفظ — كما قلنا — في قلبها بحبها لزوجها السابق واحترامها لمكانته في المجتمع

وهناك يقين أن قوة عقلية كولمان وعزيمته الجبارة التي تتيح له أن يسيطر على أي موقف وفي أي حال هذه السيطرة الواضحة في عمله الذي جعله اليوم شخصية مغناطيسية محبوبة في هوليوود لن تؤثر عليه ليحيد قيد ذرة عن خطته واخلاصه

ومن أقوى الادلة على اخلاصه للافراد والوطن على السواء انه تأثر جد التأثر وتعذب كثيرا حين رفض مواطنيه أن يتيحوا له فرصة الظهور والتفوق فاضطر اخيرا لان ينشد الشهرة على ارض امريكا وهذا التأثير يوضح تماما انه كان يؤثر ان يسمع التصفيق لمواهبه من أهالى وطنه أولا وهذا هو نفس الشعور الذي يتردد بين جوانح عظماء الرجال نحو أوطانهم

هذا هو ضوء نلقيه على احدى نواحي شخصية كولمان الجذابة القوية ومع ان كولمان لا يحضر الحفلات « الانجليزية » التى تقام احيانا في هوليوود الا انه حين يسمع نداء قنصل انجلترا « وهو من أشد المعجبين به كمواطن انجليزي » الذى يحث به الاهالى على بذل بعض مالهم في الاحسان — حين يسمع ذلك النداء يكون هو أول من يلبيه ولا يعني هذا انه لا يتبرع الا للمنشئات الانجليزية فانه لا يجعل الاحسان وقفا على بلد معين أو جنسية خاصة ولكنه يتحمس وينشط حين يكون الاحسان لاغراض انجليزية

وقد يفسر البعض هذا القول انه يشعر ان رابطة الدم أقوى من رابطة العيش ولكن الحقيقة ان ذكري الايام المريرة التى قضاها في بلاده هي التى لها تأثير كبير عليه .

ومن الغريب ايضا ان معظم اصدقائه لهم نفس الخلق والآراء

فوليام باول مثلا — وهو أكثر اصدقائه ولاء له واتصالا به — وكذا وارنر باكستر . كل منهما امريكي ومع ذلك يشاركه نفس الشعور ويؤمن بمبادئه ذاتها .

ولم يكن — قبل الزواج الاخير — هناك أي تأثير مباشر من ابناء وطنه على حياة رونالد الخاصة والعامة الي ان جاءت بنيتا هيوم — مسز رونالد كولمان الان — لتحتل مكانها بجانبه وقريبا من اعماق قلبه فبنيتا انجليزية دما ولحما أو على حد تعبيرها مئة في المئة وزواجها يغمر قلوب مواطنيهما فرحا وغبطة وتقول بنيتا انها تحب وتحترم الرجولة الكاملة في شخص الجنتلمان الكامل رونالد كولمان ولا عجب فهو زوجها

أما عن بنيتا فهي ذات جاذبية كبيرة كما انها مثال المضيفة المرحة التى تضفي على الجو الذى يجمعها وضيوفها جو من المرح والابتهاج .

والحقيقة التي لا مراء فيها انه يندر ان يتزوج نجم من أصل انجليزي عريق بامرأة تمت الي التقاليد الانجليزية العريقة أيضا

ومن العبث الانكار فيما يختص بحب كولمان لها بل عبادته لها فهذا قد تجلي بوضوح خلال الثلاث سنوات الماضيه كما ان احتمال زواجهما كان على كل لسان في مدينة السينما خلال العامين الاخيرين

أما خلاف ذلك فهو منبع استقلالا نتعي

ورب قائل يتسائل « هل سينجح زواجهما ويسعدهما » وآخر يقول « هل تزول شهرته ويعكف على حياته الخاصة يتعهدها بالرعاية التي تكفل لها الدوام أو الاستمرار أم يعتزل السينما قبل ان تمضي عنه بوجهها الخداع الخاتل . أم تنضم اليه بنيتا فتجذبها أنوار الاستديو وتعمل بجانب زوجها على الشاشة ؟

على ان الغالب هو ان تحاول بنيتا الظهور في السينما مراراً أخرى فان امرأة في مثل مقدرتها ليس من المقبول ان تعتزل الستار الفضي حتى لو كان لها مبرراً وهو البيت ثم أنها — كزوجة لرونالد كولمان — ستكون ملحوظة في شركات السينما ومخرجيها بعين غير العين التى اعتادوا أن ينظروا اليها بها فيما مضى بل أنه يكون اقتراح عظيم أن تظهر بنيتا مع رونالد في فيلم غرامي مما فان هذا سيكون حدثا هائلا .. ولكن هل يقبل كولمان ذلك ؟

ويقول كولمان في حديث له أثناء عمله في فيلمه الاخير لو كنت ملكا (لن أظهر في أكثر من فيلم أو فيلمين على الاكثر كل عام فاني بحاجة الي التنكر في سعادتي الشخصية كما أني اظن ان الجمهور يمل من رؤية نجم يكثر من الظهور)

مخترع حقن الفاروقيين

الدكتور نجيب اسعد

الاخصائي في الامراض الصدرية

يقابل مرضاه بعيادته الجديدة بعمارة روفيه
بشارع سليمان باشا رقم ٤١ ناصية شارع فؤاد الاول

تليفون ٥٨١٠١ و ١٥٣٥٦

مصحة خاصة بحلوان بشارع فيضى باشا رقم ٢

اروع افلام الموسم

الرفاق الثـــــــلاثة

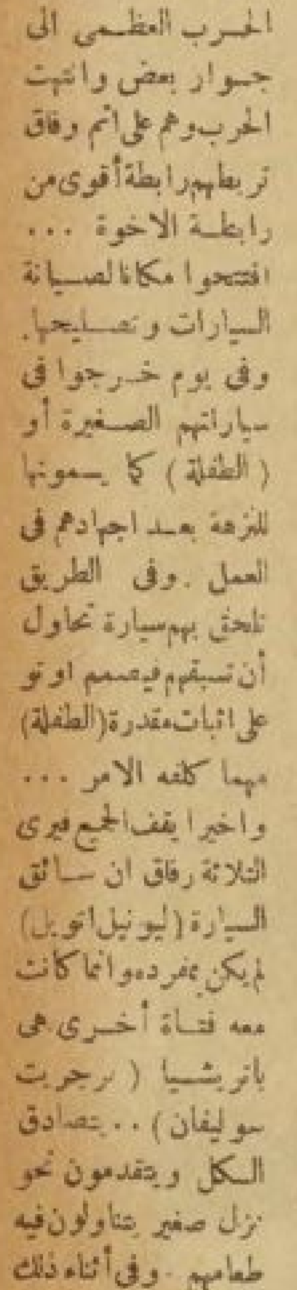
هي من اروع القصص التي كتبها (اريك ماريا ريمارك) مؤلف (لا جديد في الميدان الغربي) كتبها هي الاخرى عن الحرب العظمى ولو انه في هذه المرة اقتصر على ذكر الحرب في مبدأ القصة فقط ثم تابع كتابتها عن الذين اشتركوا في تلك الحرب وتحملوا اهوالها

نشرت هذه القصة منذ مدة كقصة طويلة فنالت نجاحا عظيما دعا الي اعادة طبعها مرات عديدة .. ثم حولت إلي مسرحية فنالت نفس النجاح واستمرت تمثل على مسرح (الاوليمبيا) في لندن عدة شهور متتالية . . وأخيرا اخذتها مترو جولدوين ماير فحولتها الى قصة سينمية اهتمت باخراجها اهتماما خاصا فوصلت القصة الى اقصى ما يمكن أن تصل اليه قصة من نجاح . اذ امكن التعبير عن فكرة المؤلف تعبيرا واضحا دقيقا . واعتبرت اروع ما اخرجتــه (مترو جولدوين) منذ سنوات

اخرجها (بورزاج) اقوى مخرج للقصص الغرامية واشترك في تمثيلها مرجريت سليفان وروبرت تيلور وفرانشوت تون وروبرت يونج وليونيل اتوبل وجي كيني فاعتبر دور كل منهم من أبدع الادوار التي قام بها في حياته التمثيلية . ويكفي أن ترى مرجريت اوسليفان في موقفها الاخير وهي تودع زوجها اذ يتغلب عليها مرض الصدر لكي تحكم انها قد خلدت هذا الموقف كما خلدته جريتا جاربو في « غادة الكاميليا » ـ وانها قد استعادت كل مركزها القديم بعد أن غابت هذه المدة الطويلة عن الستار

وفرانشوت تون في موقف انتقامه لصديقه وقتل قاتله ـ كان من أبدع المواقف التي رأيتها في حياتي والتي ظهر فيها فن « بورزاج » يسيطر على كل مشاعرك واحساسك ... القاتل وهو يهرب من ضوء سيارة مطارده .. والموسيقي وهي تدوي من بعيد فيصل صوتها خافتا كانه صادر من مقبرة عميقة . وفرانشوت تون وهو يقف في أعلى الدرجات وقد كساها الثلج من كل جانب يجازف بكل شيء في سبيل الانتقام لصديقه .. كان كل ذلك من اروع المواقف التي اخرجت الى الان .

اريك « روبرت تيلور » وجو تمريد « روبرت يونج » واوتو « فرانشوت تون »



رفاق ثلاثة اشتركوا في الحرب العظمى الى جوار بعض وانتهت الحرب وهم على انهم رفاق تربطهم رابطة أقوى من رابطة الاخوة ... افتتحوا مكانا لصيانة السيارات وتصليحها . وفي يوم خرجوا في سيارتهم الصغيرة أو (الطفلة) كما يسمونها للنزهة بعد اجهادهم في العمل . وفي الطريق تلحق بهم سيارة تحاول أن تسبقهم فيصمم اوتو على اثبات مقدرة (الطفلة) مهما كلفه الامر ... واخيرا يقف الجميع فيرى الثلاثة رفاق ان سائق السيارة (ليونيل اتوبل) لم يكن بمفرده وانما كانت معه فتاة أخرى هي باتريشيا (مرجريت سوليفان) .. يتصادق الكل ويتقدمون نحو نزل صغير يتناولون فيه طعامهم . وفي أثناء ذلك



(روبرت تيلور ... أحد الرفاق الثلاثة)

يقرب اريك من باتريشيا فيعلم منها ان زميلها ليس بزوجها كما يظن وانما هو مجرد صديق لها خرجت للتنزه معه

تجلس بات مع اريك مدة طويلة يميل في اثنائها كل منهما للاخر . وعندما يحل ميعاد الرجوع تعطيه رقم تليفون منزلها فيسرع اريك بكتابته في مذكرته الخاصة بمجرد ابتعاد سيارة بات عن نظره

يشتغل جوتفريد واوتو باهتمام في ادارة محلهما لتصليح السيارات . وفي هذه الاثناء يكون اريك قد حادث بات تليفونيا واتفق معها على ان يذهب اليها في المنزل . وفعلا يتجه نحو منزلها ويدعوها لتناول العشاء معه في احدى الحانات الليلية البسيطة فيتصادف أن يذهب جوتفريد واوتو الي نفس الحانة ـ وهي حانة الثلاثة رفاق المفضلة ـ فيجدان اريك مع بات ويعلنان اليه في سخرية انهما قد تأكدا تماما انه حقيقة قد فقد عنوانها كما اخبرهما .

يجلس الجميع في سرور ثم يعزف اريك على البيانو فيغني معه الرفيقان والرفيقة الجديدة واخيرا يعود الرفيقان الى المنزل ويتجه اريك مع بات ليوصلها الي منزلها

تزداد العلاقة بين اريك وبات ويغرم كل منهما بالاخر غراما شديدا فيقرر اريك أن يتزوجها مهما كلفه ذلك ويحاول بكل جهده أن يحصل على النقود اللازمة لذلك ويحدث ان تدعوه بات للعشاء معها في احد المحال حيث يوجد صديقها القديم (ليونيل انويل) وبعض اصدقاء آخرين فيرى اريك انه لا يملك رداء للسهرة ويفضل أن يمتنع عن الذهاب ولكنه اخيرا يتحايل مع رفيقيه على ارتداء رداء قديم يذهب به الي حيث دعته بات

يذهب اريك ويحدث لسوء حظه ان يتمزق الرداء لشدة ضيقه فيلاحظ ذلك جميع رفاق بات ويعتبرونه اداة للضحك والسخرية فيضطر اريك ازاءها ان ينسحب في خجل يعود اريك وهو في خجل من نفسه إذ احرج صديقته امام رفاقها ولكن شد ما تكون دهشته عندما يصل الى منزله فيجد بات تجلس الى جوار الباب والجليد يتساقط حولها من كل جانب وهي نصف نائمة، فيسرع بايقاظها ويسألها عن سبب مجيئها فتريه ملابسه التي تمزقت وتركها في في وسط «البيت». يضمها أريك الى صدره ويشعر بشدة حبها له وعظم تضحيتها لاجله .

يتقابل اوتو مع بات ويسألها عن سبب ترددها في الزواج رغم ذلك الحب الشديد الذي يجمعهما فتخبره في مرارة الهمة انها مريضة وانها لا تود ان تزعج اريك بمرضها لحبها الشديد له ولكن يتمكن اوتو من اقناعها بوهمها وخطأها في التفكير بامثال هذه الامور ..واخيرا يتفق معها علي اتمام الزواج..وفعلا يتم الزواج في حانتهم المفضلة وهي خالية تماما الا من كاتب العقد (جي كيي) وجراموفون صغير تدور عليه بضعة اسطوانات لبعض التراتيل التي تلقى في الكنائس في أوقات الزواج

يذهب اريك وبات لقضاء شهر العسل على شاطيء البحر ويتركان أوتو وجوتفريد يجدان في عملها للحصول علي المال اللازم للجميع . وفي يوم بينما يكون اريك وبات كعادتها على شاطيء البحر في خلوة تامة تشعر بات بتعب شديد واغماء فيحملها اريك إلى الفندق حيث يقرر الطبيب الموجود أن الحالة خطرة وأنه يجب استدعاء طبيب خاص من المدينة

يسرع اوتو بمجرد مخاطبته تليفونيا بالبحث عن الطبيب ويأخذه معه في (الطفله) ويسرع نحو بات في سرعة فائقة لم يكن ليتصورها طبيب الفندق باي حال . وهناك يقرر الطبيب ان جو المكان لا يلائم بات وأن عليها ان تعود مع زوجها إلى المدينة على أن تذهب للمصحة بمجرد حلول شهر أكتوبر

يعود الجميع فعلا ويظل أريك مع رفيقيه في خدمة بات، يقوم كل منهم بكل ما في وسعه للحصول على النقود ويصل الى حد المشاجرة في سبيل الحصول على العمل وأخيراً يضطر الجميع بناء علي أوامر الطبيب ورغم فقرهم الشديد ان يرسلوا بات الي المصحة بعد ان يعلموا ان بقاءها على حالتها في المدينة قد يكون له اسوأ الاثر

وفي موقف مؤثر يبلغ الذروة في الاخراج تودع بات اريك واوتو ثم تركب القطار بينما يكون جوتفريد يشترك في مشاجرة بالمدينة .

يعود الرفيقان للبحث عن جوتفريد ولكنهما — وفي لحظة وصولهما الي مقر جوتفريد يلمحان احد المتشاجرين يطلق الرصاص عليه من النافذة فيرديه قتيلا . . ولكن يتأكد منه اوتو ويعلن لرفيقه ان البوليس لا دخل له بهم وان عليهما ان ينتقما لنفسهما ولصديقهما .

يعود الرفيقان وهما في اشد حالات الحزن فيهم اوتو بالبحث عن قاتل رفيقه وفي لحظة وصل الاخراج فيها الي حد الروعة بينما يكون اريك جالسا في الحان يعزف على البيانو في حزن عميق ويفكر في رفيقه الذي قتل وزوجته التي ابعدت عنه واوتو الذي لا يجده الى جواره يكون اوتو قد عثر على قاتل جوتفريد وأخذ يطارده بضوء سيارته حتى يتمكن منه فيطلق عليه الرصاص حتى يناله وينتقم لصديقهما

يقرر طبيب المصحة ان بات لا بد من اجراء عملية جراحية لها بالرغم من تصريحها له ان حالة زوجها المادية من ادق ما يكون ويعلم اريك بذلك فيخبر صديقه . . وبمجرد عثورها على النقود اللازمة للسفر يسرعان اليها ليطمئناها ويخبرها أوتو انه لابد حاصل على النقود اللازمة للعملية الجراحية وأن عليها هي أن تحافظ على تنفيذ اوامر الطبيب بشكل دقة

يعود اوتو ويجمع النقود اللازمة فيسرع الي بات واريك ويخبرها بذلك . .

وفي موقف دقيق بينه وبين بات وهي في فراشها تخبره بات انها قد فهمت أن

جوتمريد لا بد قد توفى لانه لم يأت لمامرة واحدة وانه لا بد قد باع (الطفلة) سيارتهم المعبودة فى سبيل الحصول على المال لعلاجها

يدخل اريك فيخبره اوتو انه سيعود الى مقر العمل وبينما يذهب معه اريك لتوديعه تتحرك بات من فراشها بكل مشقة وتذهب الى النافذة لرؤية الرفيقين اللذين طالما احبتهما وبذلا المستحيل في سبيل سعادتها

يري اريك بات وهي فى النافذة فيسرع اليها حيث يجدها ملقاة على الارض وهي فى النفس الاخير — وفى موقف من اروع ماأخرج فى السينما الى اليوم تلفظ بات نفسها الاخير بين ذراعي زوجها الحبيب

يعود اريك واوتو الى المدينة ويقرران الذهاب الي امريكا الجنوبية — تلك الفكرة التى كثيرا ماعرضت لهما قبل ذلك ومنعتهم سعادتهم جميعا من تنفيذها — فيسير اريك الى جوار اوتو الي بعيد وقد احاطتهما شبحابات وجو تمريد من الجانبين.

ح . . .

انه فى يوم الخميس ٩ فبراير سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية روافع القصير مركز سوهاج

سيباع الاشياء المبينة بالمحضر ملك محمد احمد على حميد من الناحية نفاذا للحكم ن ٥٣٣٥ سنة ١٩٣٨ وفاء لمبلغ ٥٠٦٨ قرش صاغ

كطلب حسين السيد حسين

فعلي راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ٨ فبراير سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا ببندر اخميم والايام التالية

سيباع المنقولات الموضحة بالمحضر ملك عبد العال سلامة نفاذا للحكم ن ١٩٣٧ سنة ١٩٣٨ وفاء لمبلغ ١٤١ قرش وما يستجد

كطلب ابراهيم عبد الرحيم حمادة

فعلي راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ١٨ فبراير سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية محلة ابو على مركز دسوق وان لم يتم فبسوق محلة ابو علي فى يوم الثلاثاء ٢١ منه سيباع منقولات وأشياء موضحة بالمحضر ملك شاكر مرقص وآخر وفاء لمبلغ ٥و٣٤٤ قرش صاغ وما يستجد نفاذا للحكم ن ٢٠١٩

كطلب الحاج بسيونى افندي محمد بشت

فعلى راغب الشراء الحضور



رونالد كولمان الزوج يقول

الممثل العبقري لا كرامة له في وطنه

حين تزوج رونالد كولمان النجمة القديمة بنيتا هيوم لم تدهش اصدقاؤه أي دهشة لانهم كانوا يتوقعون هذا رغم عدم معرفتهم موعد وقوعه. ولعلهم استاؤوا بعض الشيء لان بنيتا لم تقنع كولمان باحياء حفلة الزواج في لندن أو على الاقل في أي جزء من الارض البريطانية . ولكن هذا يقودنا الى قصة أخرى فقد كتب صحفي انجليزي مقالا عن كولمان قال فيه :

أني أعرف (رونى وبينى) جد المعرفة . ولا زلت اذكر أول مقابلاتي مع بينى في استوديو توكينهام حين كانت تعمل في أحد افلام موريس الفي وتجاهد للتخلص من زوجها إذ ذاك إريك سيمان حتى انتهى لها ما أرادت حين حصلت من المحاكم على حكم الطلاق بين عامي ١٩٣١ و ١٩٣٢

ومن ثم عكفت بنيتا على العمل بجد ونشاط وحاولت كثيراً أن ترقى سلم المجد حتى قمته بالظهور في الافلام الانجليزية وحين سافرت الي هوليوود — بعد يأسها من التفاهم مع المخرجين الانجليز على الادوار التي تريدها — رآها المختصون هناك فشاهدوا أعينها الجميلة الساحرة ولهجتها الجذابة فقالوا على الفور «أعطوها أدوار المغامرات الاجتماعية فهي المثل الاعلى تمثيلها» ولكن من سوء حظها أن الكاريكاتور السينمائي لسيدة المجتمع الانجليزي كان يبدو مضحكا في ذلك الوقت فلم يكن احد من الكتاب يحسن وصفه وتصويره كما يجب



رونالد كولمان في فيلم (الافق المفقود)

وحدث بعد ذلك ان رونالد كولمان كان يعمل في فيلم (سينارا) حوالى عام ٩٣٢ فاستدعيت لاستديوهات جولدوين لعمل تجارب سينمائية لها وكانت تلك المصادفة أساس الصداقة الوحيدة ثم الحب الجارف الذي نشأ بين قلبيهما وانتهى بالزواج منذ اشهر معدودات

وكان الاغرب من ذلك انهما وجدا نفسيهما مشتركين في الاصدقاء الذين يعرفهم كل منهما والذين من بينهم وليام اورن وهو يعمل كوكيل للشركات السينمائية في لندن كما انه زوج النجمة المعروفة الزابيث الآن وكذا كان من اصدقاء رونى وبنيتا الشاب جاك دانتي سليل الاسرة التي اشتهر افرادها بغرامهم بالسباق واحترافهم له

وقد توقع اصدقاء بنيتا في ذلك الحين أنها تميل الى الشاب جاك دانتي وانها توشك على الزواج وفعلا ما جاءت اواسط سنة ٩٣٤ حتى اعلنت خطوبتها فقضى ذلك على الاشاعات التي راجت عن احتمال زواجها من مدير الشركة موريس الفي

وطوال ذلك الوقت كان رونلد كولمان يعيش كما له معيشة تختلف تماماً عن الحياة الاجتماعية الحافلة بالمغامرات التي نجح في ابرازها في أدواره على الشاشة . ولقد كان من الذين حاولوا الكثيرون فهم الدافع له على عدم الزواج

ولكن القليل منهم هو الذي توصل الى معرفة الحقيقة وهي ان كولمان وجد النجاح السينمائي وعبد الشاشة البيضاء مع وجاهة بعض المنغصات فضلا عن أنه لم ينس أبداً السنوات التي قضاها في انجلترا يناضل ويكافح أملا

في اعتراف مواطنيه بمواهبه دون ان يوفق في ذلك وربما كان من المعقول ان كولمان وهو الكثير الاطلاع على الكتب القيمة والشبيه بالفيلسوف يقول لنفسه «ان الممثل كالنبي لا كرامة له في وطنه» ويترك الامر على هذا الحال. ولكنه لم يفعل بل انه بدلا من ذلك صار يقضي اوقاته منفردا بعيدا عن الصخب والمجتمعات فقد جثمت الهموم والمتاعب على صدره فاضنته

كان رونالد قبل ذلك متزوجا من تلما راي التي تقرب سنها من سنه وذلك بعد ان تقابلا وهما يعملان في أحد المسارح باستراليا. وكان له بعض الاصدقاء منهم أحد زملائه في استراليا ولا شك ان هذا مضافا الى الحقيقة التي تقرر ان الطباع والافكار لم توحد بينه وبين زوجه هو الذي جعله يواجه بعض الصعوبات في حياته الزوجية اما الاختلاف بين طبيعتها فواضح جدا اذ أنه بينما كانت تلما امرأة قوية الرأي نشطة الحركة كان كولمان يميل الى الدعة والسكون. وهناك مسألة أخرى تشبه المعضلات التي كان يواجهها كل منهم في رواياتها المسرحية وهي أيها الافضل؟؟

أما كولمان فكان يؤمن بالرأي القائل أن الرجل هو الذي يوفر لأسرته اسباب العيش والرغد فيجدر أن يفضل على المرأة وبالعكس رأت تلما ان المرأة بدافع من أنوثتها يجب ان تكون السابقة. وعلى كل نكتفي بالقول انهما افترقا ومشى كل منهما في طريقه غير عابيء بالآخر الى ان كانت خاتمة قصة زواجهما هذه الخاتمة التي كانت تفوق في ناحيتها الدراماتيكية أي قصة مثلاها على المسرح أو الشاشة تقول تلما ان بعض أسباب الخلاف كانت تؤدى الى وقوف كل منهما في وجه الآخر وتصميمه على رأيه فمثلا حدث مرة ان كانا معا في أحد ألواج الاوبرا بباريس وبينما التمثيل مستمر على خشبة المسرح رأى كولمان — لسبب لم تدركه تلما — ان يغادر الاوبرا فقال «هيا بنا نذهب!!» فاجابت بقولها «لن أذهب قبل نهاية الرواية» وهنا لم يتمالك رونالد نفسه من القول بحدة يجب ان تغادري الحفلة معي في الحال والا ذهبت وحدي وحينئذ لن تريني ثانية»

اما ماحدث بعد ذلك فخلاصته انها صممت على البقاء فغادر الاوبرا الى الفندق حيث أخذ امتعته وغادر باريس، ومنذ تلك اللحظة لم تره تلما لتتحدث اليه في تعقل هو أجدر ما يكون بين الازواج. وعلى ذلك انتهت حياتهما الزوجية عند ذلك ولم تترك في ذهن كل منهما الا ذكرى أليمة مريرة.

وسواء أكان كولمان استمر في حبه لتلما أو لم يستمر — لانه لم يحدثنا عن ذلك — فان الطلاق تم نهائيا في خلال عام ١٩٣٤

وقد عرض عليه بعد ذلك مبلغ كبير من المال نظير ان يكتب مأساة زواجه كي تنشر ولكنه رفض لان قوة عزمه وعقله وقلبه لم تسمح له بان يشرك غيره في الاعباء التي ينوء بها كاهله كما انه لم يسمح لنفسه ان يذكر اسم زوجته لانه لو فعل لاضطر الى ذكرها بالسوء وهذا ما أحجم عن فعله.

ولا يظن القاريء من هذا ان كولمان الذي يراه على الشاشة بشوشا باسما هو دائما شرس الطباع أو شديد في معاملته بل انه على العكس كثيرا ما يبدو لطيفا بشوشا الى حد كبير

ورغم النجاح الذي رفع كولمان في السنوات التالية من قمة الى قمة فانه لم يسمح لاحد بسر انفصاله عن تلما بشيء أكثر من التفصيل كما ان الثروة التي انهالت عليه لم تشجعه — كما فعل غيره — على الافضاء بنصائح وأقوال بل انه لم يكن يظهر كثيرا في اندية هوليوود الليلية الزاخرة بالحياة الفياضة باللهو والمرح وأخيرا لم يسمح لاحد من الصحفيين الذين يتسقطون الاخبار بأن يقرن اسمه باسم أية امرأة أو فتاة ويربط بينهما برباط الحب والهيام

ولعل من انبل تصرفاته التي قام بها عقب انفصاله عن زوجته انه حين أدرك ان تلك المأساة ستحتل المكان الاول في صدر الصحف الامريكية بل والانجليزية. حين أدرك ذلك تعاقد مع احد رجال الاعمال على عمل كل ما يستطاع لمنع تعرض الصحف بكلمة أو اشارة له أو لزوجته السابقة وفعلا نجح في محاولته هذه الى ابعد حد.

وأظن القراء يشاركونني القول ان هذا التصرف منه كان تصرف (جنطلمان) بمعنى الكلمة.

لم يخش كولمان بعد ذلك أن تقيم تلما في هوليود رغم تفاهمهما على الانفصال وفعلا أقامت تلما في أحد فنادق هوليوود وافهمت كل من عاملها انها تحاول انقاذ الموقف رغم تعقده. ولم تقتصر على ذلك بل أنها باحت — على الاقل — بان حبها لرونالد كولمان لم تخمد جذوته في قلبها وكانت تأمل أن يرجعها لتراه وتحادثه لكنه تذكر الكلمات القاطعة التي فاه بها في الاوبرا فامتنع باتا عن مقابلتها أو التحدث اليها على انفراد

والاعجب من ذلك ان تلما حين سمعت أن كولمان سافر الى سيدرو لقضاء عطلة الويك اند — في أحد الفنادق لم تتردد في اللحاق به هناك علها تفوز منه بلقاء ولكن هيهات..

ولا يظن القاريء أنه بهذا العمل قد ارتكب غلطا في حقها اذ سمح لنفسه أن يعرضها — وهي مهما كان الامر امرأة — لاهانة ساحقة كهذه فان هذا لم يخطر له على بال وكل ما في المسألة أنه لم يطق أن يجمعه واياها مكان واحد فتجنب المرور بكل مكان يحتمل وجودها فيه.

أما الآن فتعيش تلما في كاليفورنيا معظم الوقت لاهية بركوب الخيل وكتابة مذكرات تقص بها على العالم مأساة حياتها الزوجية ولكن الغالب انها لن تتمكن من اتمام نشر هذه المذكرات

لافلام الكبيرة . ولكن ليس معنى هذا ان الفيلم ممل أو مقبض اذ أنه عوض عن ضآلة قيمة القصة بموسيقي جميلة سادت كل مواقف الفلم وعدت أحسن تعبير عن الصور المقترنة بها ففي مواقف الفزع كنت تسمع موسيقي مفزعة وفي مواقف المرح والضحك كنت تسمع موسيقي هادئة ضاحكة . ولعل أبدع أنغام الفيلم الانشودة التي يغنيها الاقزام السبعة وهم في طريقهم من والى المناجم التي يعملون بها فان ذلك اللحن بلغ الى حد الروعة الساحرة مما دعا مخرج الفيلم الى تكراره ثلاث مرات أو أربع خلال بقية الفيلم . وخلاصة تعليقنا على فيلم ديزني أنه يحوي عبرة نافعة للصغار فيجدر بهم أن يحضروه ليروها وهي تتلخص في أن الحسد والبغضاء يقودان صاحبهما الى التهلكة كما أن الالوان أضفت على الفيلم حلة بهيجة وخاصة المناظر الطبيعية التي أظهرت ظلمة الليل وشروق الشمس وتلألؤ النجوم وهبوب العواصف ومداعبة النسيم للاغصان وغير ذلك اما تصوير روالت ديزني لظرف الاميرة الصغيرة (الثلجة البيضاء) ووداعتها ثم لغطرسة عدوتها الملكة الساحرة وتعمتها وأيضا اظهاره لخفة الاقزام ودعابتهم فحدث عن كل ذلك ولا حرج لان الابداع تجلى فيه حقا . وننتقل الان الى ذكر القصة بشيء من التفصيل . .

اعتادت الملكة أن تهين الاميرة (سنوهوايت) بكافة صنوف الاهانة والتعذيب فكلفتها بالخدمة في المنزل وتنظيفه بكل قسوة ووحشية ذلك لغيرة التي أكلت قلبها والتي تشعر بها من نحو الاميرة لفرط جمالها الزائد اذا قورن بالقبح الذي خلعه الله على وجه الملكة الحاقدة . الملكة تقف بين حين وآخر أمام مرآتها المسحورة تسألها عن أجمل خلق الله طرا فتسمع منها ما يطمئنها الى ان فاجأتها المرآة يوما بالقول لأن الاميرة الصغيرة تفوق مليكتها جمالا فلم تطق الاخيرة هذا القول وأرسلت أحد تابعيها لقتل الاميرة وحمل قلبها الى القصر كي تتأكد الملكة من موت الاميرة ولكن الجلاد يشفق على هذه في آخر لحظة وينذرها فتهرب بينما يحمل هو الى مولاته قلب غزال . وتظل الاميرة هائمة على وجهها والرعب مستول على قلبها حتى تقع أعياء وتنام ثم تستيقظ على صوت الطيور المغردة حولها والارانب والظباء المحيطة بها فتغني (لحاشيتها) هذه وتقودها الطيور الى بيت الاقزام السبعة حيث تقضي ليلتها بعد أن تنظف المنزل وتعني به . ويعود الاقزام في منتصف الليل فيظنون — حين يقع وجوههم على النور المضيء بالمنزل — أن عدواً لهم رابض في غرفتهم وبدلا من تتكشف لهم الحقيقة فيأووا الاميرة التي تعد لهم الطعام بدورها وتعلمهم غسل أيديهم قبل الاكل وفي تلك الاثناء تعلم الملكة أن غريمتها الاميرة الجميلة لم تمت فتتنكر في زي عجوز وتحمل معها تفاحة مسمومة تعطيها للاميرة في غيبة الاقزام ولكن هؤلاء يعودون فيقذفوا بالعجوز من أعلى الجبل ثم يعدون الاميرة قد ماتت فيغمرهم الحزن والاسى وفي الوقت المناسب يقبل الشاب الجميل الذى كان قد أحب الاميرة من قبل فيقبلها قبلة الوداع التي تستيقظ على أثرها بعد أن زال أثر السم وتعيش معه في هناء !!

شكوك الزوجات

انتاج يونيفرسال

عرض سينما متروبول

هذا الفيلم من النوع العادي في مظهره الظريف في حقيقته فممثله الاول هو وارن وليام الذي ظهر في فيلم (كليوباترة) مع كلوديت كولبرت وفي أفلام (الاوساط الممتازة) مع جنجر روجرز و (كبرياء الثلاثة) مع آن دفوراك وجوان بلوندل ثم (الجاسوسة الاسبانية) مع جانيت ماكدونالد وآخر أفلامه وهو (عودة ارسين لوبين) الذى مثله مع ملفين دوجلاس وفرجينا بروس والذي لم يعرض بعد في مصر

وزميلة وارن وليام في فيلم هذا الاسبوع هي النجمة الجميلة جيل باتريك التي كان آخر أفلامها (مفرمة بالموسيقي) إذ مثلت فيه دور والدة دينا دربين ولاشك أن وارن وجيل هما كوبل متناسب ولا بأس به خصوصا في قصة كقصة الفيلم الجديد التي تصور الشكوك التي تنغص على الزوجة حياتها ظنا منها بأن زوجها يخونها ويحب امرأة اخرى وهذا الموضوع كما لا يخفى من اهم الموضوعات واكثرها معالجة على الشاشة وهو حين يتولى امره نجم مثل وارن وليام يزداد اهمية ويغدو شيقا

وقد صنع الفيلم في قالب جذاب ولولا بعض النقط الفنية الدقيقة لصار شبيها بفيلم (الاوساط الممتازة) الذى عرض منذ سنوات وهز اوتار القلوب (وهو الذى يبدأ بنزهة وارن وليام في يخته وانقاذه لجنجر روجرز موشكة على الغرق . وينتهي بقتل جنجر روجرز إذ تلقى الرصاصة التي أطلقها عشيقها قاصداً بها قتل وارن)

معهد من زوق للنظارات الطبية

بشارع المدابغ رقم ٤٤ مصر

قررنا خصم ٥٠ في المائة في قسم الفوتوغرافيا والافلام

أي أننا نبيعها بنصف الثمن



الدكتور حلمي (سليمان نجيب) طبيب بارع

يهتم بعمله اهتماما كبيرا ويبدي نشاطا خاصا في معالجة الفلاحين اثناء زيارته للريف لرؤية والديه (عبد الوارث عسر وفردوس محمد) اللذين يحيطانه بكل رعاية ويحبانه الحب كله اذ هو وحيدهما الذي افنيا العمر في تربيته وتعليمه. يتعرف حلمي باحسان (امينة رزق) عن طريق المصادفة اذ يذهب لعيادة والدها (فؤاد شفيق) فيحبها وتبادله هي ذلك الحب كما يعطف عليه الوالد اذ يمكنه من مبارحة الفراش واقهام اهل المنزل وبخاصة زوجته (دولت ابيض) أن هذا المرض أن هو الا وهم خلقه اقاربه واهله — يتصادف أن يكون (مختار عثمان) اعز صديق لحلمي هو ابن خالة احسان الذي يذهب اليها كل يوم يرجوها أن تزيل سوء التفاهم الذي يحدث دائما بينه وبين ابنة خالته الاخرى وخطيبته نعيمة (ساوي عـلام). وعلى ذلك لا يـكاد يعلم حلمي بهذه القرابة حتى يطمئن اليـها ويأمل في أن تساعده على رؤية احسـان كما اراد. تتوطد العلاقة بين حلمي واحسان فيدعوها مع والدها لزيارة عزبته والتعرف بوالديه فيذهبان فعلا. وهناك تشمئز الوالدة من الحياة في الارياف وتظهر ذلك الشعور بكل جلاء وتستغل سلطتها الشديدة على الباشا في الرجوع توا الى مصر وترك حلمي ووالديه يعجبان من ذلك التصرف الغريب

لا تطمئن الوالدة لعلاقة ابنتها بحلمي وتعجب من رغبتها في الزواج من ابن فلاح وفلاحة وتصدر امرها الى الباشا بان هذا الزواج لا يمكن أن يتم مهما كانت الظروف. وفعلا يأتي والد حلمي لخطبة احسان فلا يجد الباشا امامه الا أن يفهمه أن ذلك لا يمكن أن يحدث. تذهب احسان الى حلمي في عيادته وتطلب منه أن يقبلها عنده ويتزوجها فيرفض قبول ذلك اذ يعرضها قبل أن يعرضه هو لانتقاد الجميع وامتهان سمعتها. وفعلا يأتي والداها فترجع معهما. ويذهب حلمي للعمل في الارياف الى جوار والديه يمرض الباشا الوالد وبعد محاولات عديدة يتمكن من الذهاب للاستشفاء في مستشفى حلمي في الارياف وتذهب معه ابنته. وهناك تزداد العلاقة بين احسان وحلمي ويقبل الوالد على حياة الريف كما تظهر احسان شدة عطفها على والدة حلمي اذ تقبل أن تعرض حياتها للخطر في سبيل انقاذها

تنزعج الوالدة حين تعلم بما اعتزمت عليه احسان في سبيل والده حلمي فتذهب لتوها الى العزبة حيث تقابل زوجا غير ذلك الذي عاشت معه طويلا واعتادت أن تجعله رهنا لاشارتها في كل لحظة اذ يصدر اليها الباشا اوامره بكل شدة ويفهمها أن زمن التحكم فيه قد مضى وانه منذ الآن هو الآمر الناهي في كل شيء

تقبل الوالدة كل ما يعرض عليها . . . وينتهي الامر بان تقبل زواج ابنتها من حلمي كما تقبل هي نفسها على حياة الريف وتشعر بميزاتها

الموضوع

فالموضوع كما ترى . قوي يعالج مشكلة هامة من مشاكلنا الاجتماعية التي تصادفنا في كل يوم وتقوم دائما حجر عثرة في سبيل سعادة الكثيرين منا . عالج حياة الريف المصري بكل دقة وصور أهله احسن تصوير كما بين الاسباب الواهية التي كثيرا ما تبني عليها سيداتنا تصرفاتهن فيؤدي ذلك في كثير من الاحيان الى نتائج يكن هن انفسهن اول من ينتقدها ويخجل من مجرد ذكرها . . على أن لي ملاحظات بسيطة أرى أن اذكرها هنا لبعدها في نظري عن حقيقة الحياة المصرية الصميمة فعزيز مثلا قد يكون من ابعد الامور أن يذهب بابنة خالته الى الدكتور حلمي وهو يعلم العلم كله بالعلاقة التي بينهما — يذهب بها ويدفعها الى داخل العيادة في حين يقف هو مع نعيمه في الخارج ينتظر خروج ابنة خالته !

واحسان نفسها — اظن انه من الصعب أن يوافقها احد على الذهاب مع والدها الى الريف حيث تبقى وحيدة في احدى حجر المستشفى والكل يعلم بعلاقتها بالدكتور ولا يطمئن الى هذه العلاقة بل ويعارضها بكل شدة

أن هذه الافكار تدل لاول وهلة على تأثر المؤلف الى حد كبير بالاصل الانجليزي الذي اقتبس عنه على انني اقررها ان الاستاذ سليمان

نجيب مؤلف القصة هو المصرى الوحيد على ما اعتقد الذى اعترف اكثر من مرة انه لم يؤلف قصة واحدة طول حياته . وانما كانت مهمته في كل ما كتب اقتباس بعض القصص الغربية وتحويلها على قدر الامكان إلى الناحية المصرية وهذه شجاعة أدبية تستحق التقدير والاعجاب .

السناريو

نجح كمال سليم نجاحا كبيرا فى تحويل المسرحية الاصلية الى قصة سينمائية فكان السناريو من ابدع ما اعجبت به فى فيلم الدكتور . ولعل أهم ماوفق فيه الناحية الكوميدية التي دمجها فى الموضوع فكانت متمشية مع القصة فى سهولة كبيرة اعجبها الكل وكانت اهم الاسباب التي ساعدت على نجاح القصة — وخصوصا اذا لاحظت ان أي مخرج مصرى بلا استثناء يراعي دائما أن يكون فى فيلمه اتجاه كبير نحو الناحية الكوميدية ولا يحاول مطلقا (المجازفة) باخراج فيلم (درام) من أوله الي آخره

التمثيل

كان اختيار الممثلات والممثلين موفقا في هذا الفلم كل التوفيق فكان الكل يؤدون الادوار التى تلائمهم الملاءمة كلها فساعد ذلك على نجاح الفيلم من الناحية التمثيلية نجاحا كبيرا

فاطمة رزق — وهذا الفيلم يجب ان نعتبره أول فلم لها — تمكنت من القيام بدورها على خير وجه فكانت هى نفسها الممثلة الكبيرة التى رسخت اقدامها على المسرح منذ سنوات عديدة ... كما كانت الممثلة التى تنجح دائما فى كل ما يعهد اليها .. على انها وقد اضطرت الى الرقص فى هذا الفلم كان يجب عليها ان تهتم بهذه المهمة اهتماما كبيرا فلا يضطر المخرج لان يتحايل على هذا الموقف فلا يظهر غير ظلها على الستار ..

وسليمان نجيب كان هو الآخر موفقا كل التوفيق فى دور الدكتور .. انى اعتقد انه نجح فى هذا الفلم أضعاف نجاحه فى « الحل الاخير »

ثم لم يكن يمكن لاي ممثلة أخرى فى مصر ان تقوم بدور زوجة للباشا التى تسيطر عليه وترغمه على اطاعتها فى كل لحظة خير من السيدة دولت ابيض — انى احييها من كل قلبي — كانت مثال السيدة المصرية المتعجرفة التى لا يعجبها أى شيء ولا تحسن التصرف فى أي شيء .

أما فؤاد شفيق ومختار عثمان فكانا الشخصيتين المرحتين اللذين كانا روح القصة والوسيلة الفعالة التى ضمنت اهتمام الجمهور واعجابه طول مدة عرض الفيلم — كان تمثيلهما طبيعيا الى اقصى حد وناجحا كل النجاح .

وعبد الوارث عسر كان هو ذلك الفلاح المصرى الصميم المؤمن الذى شقى لتعليم ولده واستعد بعد ذلك لبذل كل ممكن فى سبيل سعادة ابنه ورفاهيته وبنفس النجاح الذى وصل اليه فى دوره بفلم «يحيا الحب» مع عبد الوهاب كان هو اليوم الممثل الناجح بكل معنى الكلمة .. انى أرى أن مثل هذا الدور هو أصلح دور يوافق عبد الوارث عسر

كذلك بقية ممثلى الفيلم . فردوس محمد .. سلوى علام .. المرحوم ابراهيم الجزار .. أنور وجدي كان الكل موفقا كل التوفيق وخصوصا أنور وجدي فقد أمكنه رغم دوره القصير أن « يسرق » المواقف التي ظهر فيها وكان ناجحا كل النجاح انى أصبحت اعتقد تماما — وبعد أن رأيت أنور من هذا النوع عدة مرات — أن شخصية الشاب « المهرج » هو أصلح دور يمكن أن يقوم به أنور فى السينما ويصل فيه الي النجاح التام .

على أن لى ملاحظة ارى من واجبي ان اذكرها هنا عن سلوى علام . ان من اهم « الشروط » التى يجب ان تتوافر فى ممثلة السينما قوامها ورشاقة جسمها . فقوامها يجب ان يكون ارفع من ذلك بكثير الى قدمت الى الان بضعة ادوار ثانوية ووصلت فيها الى نجاح لا بأس به فاذا كنت تريدين ان تحتفظى

الاستاذ طه الكاشف

مدير شركة مصر للاوراق المالية

يقدم أصدق التهانى والتمنيات القلبية لمناسبة

عيد الاضحى المبارك

الى الامة المصرية عامة وعملائه خاصة

اعاده الله علي الجميع بالخير والبركات

بمركزك الذي وصلت اليه فيجب ان تهتمي قبل اى شيء آخر بذلك القوام الذي يجب ان يتوفر في ممثلة السينما . امامنا جميع ممثلات السينما في العالم لا يمكن ان نجد واحدة منهن لها مثل هذا القوام فطبيعة عمل ممثلة السينما يستلزم ان تكون نحيفة .. الي حد كبير وليس ادل على ذلك من ان « ماى وست » وقد وصلت الى النجاح الكبير في اقصر وقت لم تلبث شهرتها ان تلاشت في مدة بسيطة ولم يفكر شخص في إعادة اظهارها على الستار.

الاخراج

وفق نيازي مصطفى في اخراج هذا الفيلم توفيقا كبيرا يجعله من احسن الافلام التي اخرجها استوديو مصر — ولعل اهم ما وفق فيه اخراج مناظر الريف وجمالها الطبيعي فقد سبق ان رأينا تلك المناظر آلاف المرات ولكننا لم نرها بهذا الابداع الذي رأيناها به اليوم.

انى اؤكد أن نيازي بعد اخراج عدة أفلام أخري سيكون له في صناعته مركز كبير في مصر فتوفيقه اليوم هو في نظري أضعاف ما وصل اليه في (سلامة في خير) .. على أنى أود يا صديقي ان اري عملك في افلام أخرى لا تطغى عليها الناحية الكوميدية — انني اعتقد انك ستنجح كل النجاح .. وستوفق أكثر من هذا .

الديكور

لاشك أن ديكور فيلم الدكتور من أبدع ما صنع الي اليوم في أفلامنا المصرية فقد ظهر فيه الاتقان واضحا جليا إلى أقصى حد ودل على مقدار ذلك الاتقان الذي يراعيه (شارفنبرج) في كل أعماله ومقدار فهمه التام لطبيعة الحياة في مصر .

كلمة أخيرة

ليس لي هنا . أن أتحدث عن الصوت و الضوء . فقد مضي وقت التحدث عن هذا .. أصبح بديهيا أن يكون كل منهما واضحا تماما وخصوصا في افلام ستوديو مصر . . والآن إذا كان لي ما اقوله فهو ان اهم ما تتميز به كل افلام الاستوديو ويلاحظه كل فرد تلك « النظافة » التي تراعي في كل شيء . وتلاحظ في كل شيء وهو ما تفتقر اليه جميع افلامنا الاخري بلا استثناء .

ح . كامل

الاستاذ كورجي

الدكتور في العلاج الكهربائي والاخصائى المشهور في معالجة ضعف الاعصاب . الشلل . الروماتزم . أسباب عدم الحمل . انقطاع العادة . الصمم (عدم السمع) البهاق . حب الشباب (بقع الجلد الامراض البولية . التشنج . الرعشة والربو بطريقة مضمونة للشفاء .

العيادة بمصر يوميا من الساعة ٣ بعد الظهر الى الساعة ٨ مساء بشارع فؤاد الاول نمرة ٥٤ بيولاق أمام شركة النور

تليفون ٥٦٣١٨

الاعتراف الرهيب

قصة رائعة طويلة كاملة

في العدد الجديد من

ال ٢٠ قصة

الذى يصدر في أول فبراير



سكك حديد الحكومة المصرية

صرف تذاكر مشتركة للسفر بين مصر والسودان

يتشرف المدير العام باعلان الجمهور انه أنشئت مجموعة من التذاكر المشتركة للسفر بين مصر والسودان . وهذه التذاكر تخول لحامليها السفر بعربات الدرجة الاولى مع المبيت بعربات النوم وكذلك الانتقال بالبواخر مع تناول الاكل أثناء السفر على خطوط السكك الحديدية المصرية والسودانية :—

وأجورها كما يلى :—

		ملم جنيه
ا —	من اسكندرية أو بورسعيد الى بورسودان أو بالعكس	١٩ ر ٥٠٠
ب —	« « « « « « (عن طريق الخرطوم) وبالعكس	٢٣ ر ٥٠٠
جـ —	« « « « « جوبا أو بالعكس	٤٠ ر ٥٠٠
د —	« « « « « تيمول	٤٥ ر ٥٠٠

ويسري مفعول التذاكر المنصرفة من اسكندرية أو بورسعيد الى الشلال لمدة عشرة أيام مع حفظ حق الراكب فى التخلف بمصر والاقصر كما هو مبين خلف جزء تذكرة السفر على السكك الحديدية المصرية .

ولزيادة الايضاح يمكن الرجوع الى محطات مصر واسكندرية وبورسعيد وشركات السياحة المبينة فيما يلي :-

(١) شركة عربات النوم
(٢) شركة كوك
(٣) شركة انجلو أمريكان
(٤) شركة امريكان اكسبريس
(٥) شركة مصر
(٦) شركة فلسطين ومصر لويد



حديث المحرر

المخرجون العاطلون بالفرقة القومية

اشرنا فى عدد مضى إلي امتناع محمد متولى عضو بعثة الفرقة القومية في باريس لدراسة فن الاخراج . . عن اخراج المسرحية المصرية وتصميمه على اخراج مسرحيات نموذجية ، الامر الذى أدى إلى (ركنه) وعدم اعطائه مسرحيات بالمرة إلي كتابة هذه السطور .

ويوجد بالفرقة القومية مخرج ثان هو عمر جميعي سبق أن اخرج غير مسرحية ما بين نموذجية ومصرية

وفى هذا الموسم لم يقدم لنا أية مسرحية إذ أن المسيو فلاندر الذي يسيطر الآن على نواحى الادارة الفنية لا يطمئن إلى إخراج أى شخص غيره كما صرح بذلك علانية للاستاذ مدير الفرقة القومية .

وفى الوقت نفسه يعترف فلاندر صراحة انه لا يطمئن إلي نفسه فى اخراج مسرحية مصرية نظراً لأن عادات وتقاليد وأخلاق الشرق وخصوصا مصر بصفة خاصة لا يفهمها رجل أجنبي قضى كل حياته في فرنسا

فالفرقة القومية فى حيرة ، فاذا أخذت برأى فلاندر وظل المخرج المصري عاطلا لا عمل له لن تقدم فى يوم ما أى انتاج محلي وهو الانتاج الذى يطالبها به الجمهور المصرى اذ يري ان الفرقة القومية لم تخلق الا لتقديم المسرحية المصرية لا لاعادة تقديم ذلك التراث البالي من المسرحيات الاوربية

وفى الوقت نفسه لا نطمئن الي المخرج المصري وهو شيء لا يمكن ان يتفق مع العقل والمنطق . ان مما يجب ان تعمله الفرقة هو اسناد أكبر عدد ممكن من المسرحيات المصرية التى قدمت اليها من مؤلفين معروفين الى مخرجين مصريين خصوصا وان عمر جميعي يود أن يخرج مسرحيات مصرية باستمرار

ولا بأس من أن يشرف فلاندر على المخرجين المصريين كمستشار فني للرجوع اليه في الاعمال الفنية .

ابراهيم ابو العينين

ولذا فهم يتهزون كل مناسبة لابداء ولائهم ومحبتهم لجلالة الجالس على العرش . .

ومن مظاهر ذلك الولاء أن الفرقة القومية قد قررت رفع تلغراف تهنئة لجلالة الملك بمناسبة عيد الاضحى المبارك

وقد طلب أعضاء الفرقة من مديرهم ان ينوب عنهم فى ذلك العمل فأجابهم إلى طلبهم .

كما قررت كل من الجمعية أنصار التمثيل وادارة معهد الموسيقى الملكي ارسال برقية تهنئة الى معالي كبير الامناء لاظهار شعورهم واخلاصهم .

تقهقر

أعلن الاستاذ ابراهيم بك رمزى في العام الماضى هو وجماعة من صفوة أصدقائه اعتزامهم انشاء فرقة تمثيلية باسم « مسرح الطليعة » مجارين فى ذلك مسرح الطليعة في أوروبا

وحمدنا الله على تلك الخطوة المباركة التى يقدم بها جماعة من المؤلفين والمخرجين والممثلين والهواة .

وذكرت « الجامعة » فى ذلك الحين ان مثل هذه الفكرة تحتاج لآلاف الجنيهات . . . بجانب العناصر الفنية القوية

وانتظرنا ماسيقوم به المؤلف فى سبيل تنفيذ فكرته . . ولكن طال انتظارنا دون أن نحظي بشيء سوي تأليف فرقة لم نسمع عن عملها وان كنا قد قرأنا عدة أسماء عن طريق الصحف اليومية

واليوم يعلن الاستاذ بانه سيؤلف فرقة أخرى ونحن في الانتظار

ولاء

كان لعطف حضرة صاحب الجلالة الملك

الشاب المحبوب فاروق الاول على الممثلين أكبر الاثر في نفوسهم جميعا

دعاية باطلة

زار فى هذا الاسبوع طاهر افندى حقي

بطل التحقيق الذي اجرى فى وزارة المعارف والسكرتير السابق للفرقة القومية ـ الاستاذ خليل بك مطران مدير الفرقة القومية فمكث عنده مدة تقابل فى اثنائها مع مؤلف أكثر من تردده فى هذه الأيام على مدير الفرقة القومية

وزار السكرتير المفصول بعد ذلك بعض أعضاء الفرقة واخبرهم انه أصبح فى حكم المقرر عودته للعمل

والذي نعرفه من اوثق المصادر ان طاهر حقي لن يعود للفرقة بأية حال وان هذه إن هي إلا دعاية يقصد بها السكرتير السابق الوصول الي بعض تلك الاغراض التى يعرفها عنه جميع ممثلي الفرقة القومية .

اضراب

اعتزم محمد السوادي مؤلف الفاكهة المحرمة تقديم مسرحية مصرية جديدة للفرقة القومية .

ولما صارح « مسئول » بذلك اجابه انه سبق للفرقة أن اشترت منه مسرحية « الشموع المحترقة » ودفعت له ثمنها ولم تمثلها فلا يمكن شراء مسرحية أخرى منه .

فأجاب ان هذا ليس بذنبه بل ذنب أعضاء الفرقة الذين اضربوا عن تمثيلها بتحريض من احمد علام لانه رفض وضع اسمه بجانب اسمي في مسرحية انا وحدى مؤلفها

فوعد بالنظر فى امره بعد أن ثار « المسئول » وقال ان ممثلي وممثلات الفرقة القومية لارأى لهم بالمرة فى مسألة اختيار مسرحيات

تحقيق

كان على أثر كثرة الشكاوى التي قدمت من المؤلفين والمعربين الي وزارة المعارف لاهمال أمر مسرحياتهم ان وزارة المعارف ستجرى تحقيقا فى الفرقة القومية وستطلب من الفرقة كشفا باسماء المسرحيات التى دفع ثمنها ولم تمثل والتي قدمت لها ولم يبت فيها الى الآن .

رفض

قدمت للفرقة القومية مسرحية باسم « هنرى الرابع » ترجمة جورج عزيز ومحمد امين حسونة فقبلتها الفرقة ودفعت ثمن تعريبها

وقد صرح الاستاذ مطران بك أن هذه المسرحية لن تظهر مطلقا على المسرح ..

فى ستوديو مصر

يقوم ستوديو مصر بتصوير اسكتش ستكون بطلته السيدة بديعة مصابني

وسيعرض هذا الفيلم مع فيلم « الحارة » الذي قام باخراجه كمال سليم

مسرح

اشرنا فى العدد الماضي الى عودة الممثل الكبير يوسف وهبي وفرقته من السودان وذكرنا ان يوسف بعد عودته من الاسكندرية سيستعد لموسمه الجديد

وقد وصل الينا أن يوسف الآن يفكر فى استئجار مسرح دائم له فى الشتاء أو المفاوضة في بناء مسرح جديد يطلق عليه مسرح رمسيس

وصاحب رمسيس جاد تنفيذ فكرته إذ أنه لا يود ان يعمل بمسارح مختلفة لمدد مختلفة بالرغم من الحاح المتعهدين عليه بضرورة العمل عقب عودته من الاسكندرية مباشرة .

حمى

انتشرت الحمى بين بعض راقصات فرقة كازينو رتيبة وانصاف رشدى مما أدى الى تبخير الصالة .. ونحن نلفت نظر اولياء الامر بوزارة الصحة الي ضرورة اجراء الكشف الطبي على جميع الراقصات خوفا من انتشار الحمي بين رواد الكازينو فى مكان ضيق كهذا !

الميت الحي

الميت الحي هو اسم لمسرحية قديمة سبق تقديمها على المسرح المصرى .

ولكن المخرج عزيز عيد رأى ان يفتتح بها موسمه على مسرح دار التمثيل العربى بدلا من مسرحية الملك لير

والذى دعا عزيز الى اختيار مسرحيات قديمة هو عدم وجود المال الكافي لشراء مسرحيات جديدة

وقد كان لحديث عزيز مع بعض اصدقائه على اثر حضوره من عند فاطمة رشدي .. رنة حزن وأسى إذ قال سنخرج الميت الحي على المسرح والواقع انى الميت الحي التعس في هذه الحياة .

ام كلثوم وعبد الوهاب

حار الناس فى امر الاختلاف الذى لا اصل له بين المطرب الموسيقار محمد عبد الوهاب وزعيمة المجددات الآنسة ام كلثوم

فى حين أن اختلافهما فى الواقع يؤدي دائما إلى التسابق فى التجديد وسمو المغنى باستمرار

« والسميعة » يتمنون بفارغ الصبر أن تجتمع الآنسة ام كلثوم . وعبد الوهاب في حفلة واحدة

ولعلنا أول من تذيع أن عبد الوهاب وام كلثوم سيجتمعان فى حفلة واحدة هي حفلة زفاف صاحبة السمو الملكى الاميرة فوزية وأن الملحنين يتسابقون من الآن في وضع اعذب الالحان للآنسة ام كلثوم

ويسمع عبد الوهاب بذلك فيقول في هدوء .. « بكره نشوف » « وبكره نشوف » يعني أنه يجدد تجديدا فوق الوصف .. !

اعتزال

تفكر الممثلة زينات صدقى في اعتزال العمل بفرقة الريحاني نهائيا والابتعاد عن الوسط المسرحي حيث تؤكد انها قد اعدت لنفسها حياة جديدة فى منزلها

زواج

بلغنا أن فى نية زوزو شكيب الزواج قريبا

ون شقيقتها ميمى تحول دون هذا الزواج حتى لا يحرم مسرح الريحانى من شقيقتها التى هي يدها الشمال !

اجازة

صرحت ادارة الفرقة القومية لجميع اعضائها باجازة عطلة العيد كما تمنح سائر وزارات ومصالح الحكومة ..

والذى نعرفه أن الفرقة القومية فى اجازة على طول الخط وستتصل تلك الاجازة الي أن يوضع لها برنامج تسير عليه ويكون لها مسرح دائم تعمل عليه !

سوء تفاهم

وقع سوء تفاهم بين علي الكسار وزكية ابراهيم وبين عقيلة راتب وزوجها حامد مرسي وبين الكسار وغير واحد من افراد الفرقة ويظهر أن كثرة المشاحنات في فرقة الكسار ستؤدي الي تعطيل عمل الفرقة بعد هذا العام فعسى أن يتلاشوا الامر لعمل الفرقة في هدوء

عداء

يناصب انور وجدى زميله محمود رضا العداء الان ويتمنى كل واحد منهم الشر لزميله

ولعل السبب في ذلك هو سحب الدور الذى كان سيقوم به انور فى عطيل واسناده لمحمود رضا

انضمام

ضم المخرج السينمى محمد كريم بعض الوجوه الشابة الجديدة للعمل بفيلمه الجديد الذى يستعد لاخراجه بعد شهور قليلة

اما من سيساهمون فى هذا الفيلم فهم من الوجوه القديمة من اعضاء جمعية انصار التمثيل حيث لا يود كريم أن يشترك فى افلامه أى ممثل محترف من ممثلى الفرق المختلفة !

عودة

وصل خطاب من امينة محمد الممثلة السينمية التى شقت طريقها بنفسها تقول فيها انها ستعود لمصر لتعمل بين ابناء وطنها

وانها ستخرج فيلما جديدا برأس مال لا بأس به لا بسبعة عشر قرشا كما فعلت في فيلم تيتا وونج !

منكوبي فلسطين

قررت لجنة اعانة منكوبي فلسطين اقامة حفلة تمثيلية على مسرح حديقة الازبكية حيث تمثل فيها مسرحية «حادث الطربوش»

وقد اتفقت اللجنة مع الممثلين زوزو حمدى الحكيم وراقية ابراهيم على تمثيل الدورين الاولين فى المسرحية

ولكن حدث أن وضع في «برنامج الحفلة» اسم زوزو قبل راقية فكان على هذا الاثر أن اخبرت فاحتجت راقية على ذلك امام الاديب يوسف فهمي رئيس جمعية الاتحاد الفنى

وبلغ الخبر إلي زوزو فقامت بينهما مشادة عنيفة فى الفرقة القومية

ونحن نأسف على حدوث مثل هذا بين ممثلتين من اجل سبب تافه إذ أن زوزو صاحبة الدور الاول واعرق فى التمثيل المسرحى من راقية

وقد اتفق مع الانسة امال حلمي لتمثيل دور راقية

وبهذه المناسبة

وبهذه المناسبة نذكر أن سعادة علوبة باشا رئيس لجنة الدفاع عن حقوق فلسطين يعد مثل هذا العمل من ممثلة بالفرقة القومية «تلاعبا» لا مبرر له وبلغنا انه يود أن يخاطب المسئولين بوزارة المعارف فى هذا الامر على اننا نأمل أن ينتهي الحادث بسلام

كما نرى أن يكون أى اتفاق مع ممثل أو ممثلة بوساطة ادارة الفرقة كما اقترحنا فى العدد الماضى فى افتتاحية «انوار المدينة» حتى لا تمس كرامة أى ممثل أو ممثلة ولا يكون هناك أى تلاعب من جانبهم !

برنامج بديعة

شاهدنا ليلة الخميس الماضي برنامج فرقة السيدة بديعة مصابني فقدمت لنا اسكتش بيت الفن من تأليف امين صدقي

وقد نجح اخراج هذا الاسكتش بصفة عامة إلا انه يوجد بعض ملاحظات بسيطة عليه وهو أن «الارتست» ساعة اسدال الستار يكونون على «الرمب» خارج الستار وفى هذا مايضحك الجمهور. ولكنه يدل من الناحية الفنية علي خطأ كبير فى «المزانسين» اذ يجب عند اسدال الستار أن يكون جميع الارتست داخل المسرح فلا يظهر احد منهم امام الستار !

ولا يفوتني أن انوه هنا بأن القلعاوى كان بطل هذا الاسكتش فهو ممثل كوميدى ظريف ينجح فى ادواره باستمرار

تقليد

اخذت تحية كاريوكا في تقليد رقصات الارتست فقلدت السيدة بديعة مصابنى طبق الاصل ولولا سالم وزينب السودانية الا انها اخذت «تهرج» حينما كانت تقلد حكمت فهمى ولعل ذلك لحكمة خاصة . تفهمها تحية نفسها

وجه جديد

لعل رواد السينما لا يزالون يذكرون الشاب الممثل السينمى ابراهيم صبرى الذى ظهر فى اعدة افلام ناجحة فيها «ليلي بنت الصحراء» و «اجنحة الصحراء» ثم ظهر اخيرا فى فيلم الدكتور وقد لمسنا فى هذا الشاب تقدما محسوسا يبشر له بمستقبل لا بأس به فى عالم السينما

تقارير

يقوم حضرة مأمور قسم الازبكية بوضع تقارير عن الصالات المصرية لتقديمه إلي ولاة الامور

وفعلا بدأ في تنفيذ برنامجه فوضع تقريراً شديداً ضد احدى الصالات !

ونحن نمسك القلم الان حتى نتأكد من مصير هذه التقارير ونتائجها !

ملك الاسلحة

هل تريد دائما وجها جميلا ونظيفا استعمل أمواس الحلاقة «كولونا» ١٢ بسمر ٥ صاغ تباع بمحلنا م. كولونا

M. COLONNA CAIRE

شارع عماد الدين امام محطة المترو

مبيع وسن وتصليح جميع الاسلحة من مقصات وسكاكين وخلافه

جميع أصناف كالودرما . للسيدات وخلافه من بودرة لوسيون. صابون كريم وارد فابريقة ف . وولف وولده من كارلسروه

صفحة من الشعر المنثور:

الليلة الهائلة

اجل . أو ليست هائلة ؟
هاهوذا الظلام يحوطنا ..
وان كان الناس يعيشون فى النهار!
ومن الظلام ماهـو أكثر براءة
من بياض النهار!
أو لايستر هوانا ..
الطاهر البريء ؟ ..
الحلكة تحيط وجهك
فلا يبدو منه
غير عينيك الحبيبتين
تشع منهما اضواء..
لست أدرى أي اضواء ..
خليط من السرور والحزن ،
خليط من الفرحة والحسرة
اولست فرحة بلقائي ؟
ثم .. الست حزينة لبعادى ؟.
اواه يافتاتي ..
اواه لو .. تعلمين ؟.
مالك ترتجفين ؟.
لعلك خائفة ،
فنحن كلصين
يسترقان لحظة اللقاء
ولـكن ..
لاينبغى أن تخافى
مادمت معي !.
ماذا ؟ .
اراك ترتابين
فى صدق حبي ؟...
ترى اى فكرة شريرة
اوحت لك بهذا الريب .

انى لك ..
اقسم ..
كيف ؟ ..
اوه .. انني اذكرها
تلك التى احببتها قبلك .
ثم سحقت قلبهـا تحت قدمى
ولـكن
اترين نفسك مثلها ؟.
تخطئين ياصغيرتى
فانت غير الناس .
لاتساوى نفسك بهم
بل ترفعي عنهم
واسمي عن عالمهم
فلتكن الناس أغناما
وانت وحـدك .. الآدمية
ترعاهم وتســوسهم
وهى تلقى عليهم
نظرة اشفاق
لانهم . أدني منها مرتبة
وأقل منها مقاما !.
انت مليكة فى هذا العالم
وهل تسوى المليكة نفسها
عقيرة من رعاياها ..
انى لن اعاملك كتلك
فلك من نفسي المركز الاعلى
انت مليكتى
فلست أري الاك
فلا تقسين بظنك المرتاب !
لا .لا . .
لاتخالي انى اضعف

او أنني اتذلل .
ففى استطاعتى ان أغضب
وفى مكنتى أن اهجر
ولسوف اتعذب
ولكن القلب ..
القلب المتمرد
قد أصبح يهوى العذاب
ويبحث عنه فى كل واد
ولن آبه للالم
مادمت مستريح الضمير
ولـكن .. لم نتخاصم ؟
لم نتشاجر فى لحظة اللقاء ؟ ..
فليسدنا السلام
ولتسيطر علينا الدعة
كـذلك الظلام
الذي يحمل فى طياته
السكينة والهدوء ..
تعالي إلى . .
ولنفن انفسنا
فى قبلة حارة
تصهر القلوب
وتجلو عنها الشك والريب ! ..
تعالي !. تعالى !. تعالى ! .
فهذه ليلتنا
ويالها من ليلة ..
ليلة هائلة ! ! ..

« يسي »

فى يوم ٢٦ فبراير سنة ٩٣٩ الساعه ٩
صباحا بناحية ام قمص مركز ملوى
سيباع علنا محصول ٣ ف منهما ١ ف
و ١٢ ط منزرع قمح و ١ ف و١٢ط منزرع
برسيم ملك خليل مهنى خليفه وابو السباع
خليفه حسب الله كطلب الشيخ حسن درويش
على التاجر تنفيذا للحكمين ن ٣٦٧٥ و٣٦٧٦
سنة ٩٣٨ ملوي وفاء لمبلغ ١٨٧٤ قرش صاغ
خلاف أجرة النشر
فعلى راغب الشراء الحضور

بوتشيني ساعد الدوتشي وهيملر يحرس هتلر وينوف يعتقل الاشتراكيين

يقوم البوليس السياسي السري في الدول الديكتاتورية بمهمة صيانة الامن والنظام وهما أهم شيئين يعتمد عليهما الديكتاتور ويشتغل بهما باله. ويجد القارىء في هذا المقال معلومات صافية عن ثلاثة من هؤلاء الرجال المسؤولين عن سلامة ثلاث ديكتاتوريات عظيمة لا في اوربا وحدها، بل في العالم أجمع.

بوتشيني الايطالى

في كل صباح يهرع الى قصر فينيس بروما رجل ممتلىء الجسم قوى قسمات الوجه فيصعد الدرجات الى حجرة ديكتاتور ايطاليا دون ان يسأل الاذن بالزيارة، ولا يلبث ان يجد موسوليني خلف مكتبه فيحييه تحية الفاشستية ويقرأ عليه تقريره اليومي.

بينما ينصت الدوتشي في اهتمام وهو يسجل بين الفينة والفينة ملحوظاته في مذكرة امامه حتى اذا انتهى الزائر من تقريره راح موسوليني يلقي عليه السؤال تلو الآخر والرجل يجيب لتوه في سرعة دون أن يرجع الى التقرير الذي في يده. ولا غرو فقد عرف عنه أنه يملك ذاكرة من أقوى الذاكرات حتى انه لا ينسى اسماء ووجوه مئات الناس الذين قابلهم في الحياة ولو.. لمرة واحدة. بل لقد أدهش من يعرفونه بقدرته الخارقة على ان يقرأ من ذاكرته عمودا من الارقام باكمله. دون أن يعتمد على مرجع يرجع اليه خشية الخطأ

ويحتفظ هذا الرجل الغريب بمعلومات هامة عن أدق التفاصيل في شؤون كثير من الساسة والديلوماسيين المعروفين كما أنه يحتفظ بسجل يحوي خطابات غرامية كتبها كثير من الشخصيات البارزة في العالم فضلا عن ان اعوانه وجواسيسه على اتصال تام بكل شيء في المجتمع الايطالي، ولذا فهو يعرف كل صغيرة في الجو الايطالي كما أنه يهتم بجمع التقارير التي من شأنها ان تساعد الديكتاتور على أن يصل الى قرارات حاسمة في مصائر المشاكل التي تجابهه سواء عن الموقف في ايطاليا او في الدول التي على صلة بها أو بمصالحها في الخارج حتى ليقال في روما أن تقارير هذا الرجل الممتلىء الجسم. كانت الباعث الحقيقي الذي دفع موسوليني على الاقدام على مغامرته المعروفة في الحبشة وانها أيضا. كانت العامل الوحيد الذي أغري الدوتشي على ان لا يعترض طريق الفوهرر في مشكلة السوديت الالمان

أما اسم هذا الرجل الخطير، فهو... ارتورو بوتشيني. وقد ظل خلال الاثني عشر عاما الماضية، الرأس المدبرة للبوليس الايطالي، وله تأثير كبير على شؤون ايطاليا السياسية بل أن تأثيره هذا لا يتمتع به وزير أو قائد من وزراء او قادة الدولة الديكتاتورية فهو في الواقع، الشخصية التي تلي موسوليني في تدبير أمور الدولة، كما أنه المسئول عن سلامة الديكتاتور. فهو يحمل عبء حفظ الامن العام واخفاق مساعي عداة الفاشستية ومعارضيها. وهو لذلك يرقى سلم المناصب باستمرار حتى لقد منحه موسوليني لقب «صاحب السعادة»

وقد نجح بوتشيني في خلق سلك بوليس واسع النطاق، يعود اليه الفضل الاول في سير الديكتاتورية في حياتها سيرا هادئا لا يحول دونه أي عائق. وهذا هو الداعي الحقيقي الى اخفاق كل محاولة للاعتداء على حياة موسوليني قبل وقوعها بل وقبل الفراغ من تدبيرها.

ولا يتردد بوتشيني قط في عرض أي حركة تبدو ضد موسوليني ولو من أشد أنصاره التصاقا به ولذا يعتمد الدوتشي كل الاعتماد على تقاريره في معرفة ولاء أنصاره..

وقد وفق بوتشيني الى خلق ادارة للبوليس السياسي لا تكاد توجد في أي دولة أخرى ماعدا انجلترا جعل قوامها رجالا من جميع طبقات المجتمع على اختلافها، بثهم في كل مكان وناد. ومع ذلك فقليل من الايطاليين من يعرفون بوجود هذه الادارة. ولا يعرف شخص قط. أي فرد من أفرادها.

* * *

هيملر الالمانى

في اكتوبر سنة ١٩١٩ دخل احدى «صالات البيرة» في ميونخ شاب أشقر قصير النظر.. في لباس رث لسائق سيارة وكانت تلك الصالة اذ ذاك مركزا من مراكز الجمعيات السرية في الريخ

وطلب سائق السيارة الكابتن رويم. فقدم اليه نفسه قائلا وهو يفحصه من خلف نظارته:

— انني أدعي هينريخ هيملر وأود أن انتظم في سلك جماعتكم

وكانت جماعة «حملة لواء الحرب» احدى الجمعيات الثورية الكبيرة التي قامت في المانيا عقب الحرب وكانت إذ ذاك في حاجة ماسة الى أعوان، ولذا فسرعان ما عين هيملر عضوا فيها فراح يحضر كل اجتماع تعقده ويستمع الى الخطب النارية التي كان يلقيها رئيسها

ويشترك في تحرير وتوزيع منشوراتها السرية .

بيد أنه لم يلبث ان لاحظ ان روهم وكثيرا من أعوانه كانوا من الضالين العابثين فلم يعد ينتظر عقب كل اجتماع بل كان ينصرف عندما ينفض المجتمعون

وكانت هواية هيملر ، أن يجمع كل مايستطاع معرفته عن كل شخص وعن كل شيء . وقد تمكن لهذا في اعداد سجل كبير حوى كل دقيقة عن زملائه في الجمعية وعن الزعماء السياسيين في المانيا والجمعيات المنظمة ورؤسائها . كما كان ينكب على قراءة كل صغيرة و كبيرة في الصحف ويحتفظ بعناوين المقالات اللاتي يسكن على علاقة ببعض زعماء الهيئة السياسية ، وباسماء اصحاب الصحف وميولهم السياسية .

وهكذا كان هيملر يعمل في حجرته بين هذه الاكداس من المعلومات كالعنكبوت تعد نسيجها في صمت .

وكان يلقي اللوم كله من روهم واعوانه لانه لا يشاركهم حفلاتهم العابثة ، ولا يسعي معهم الى اغراضهم . حتى أراد روهم اخيرا أن يتخلص منه . وسنحت له الفرصة اذ طلب يوماجريجور ستراسر رئيس الحزب الاهلي الالماني سكرتيرا يعاونه فرشح روهم هيملر لهذا المنصب ، وهو لا يدرى انه بذلك يرشحه ليكون بعد سنين قليلة الشخص الذى يقدمه الى الاعداء .

وكان الرئيس الجديد لهيملر احد أولئك الذين يسمون وراء الاحلام . كان يحلم بثورة أهلية ولكنه لم يك يدرى كيف يذكي نارها . وكثيرا ما صحب هيملر الي فروع حزبه في برلين وهمبورج فاتاح بذلك فرصة لهيملر كي يضيف اشخاصا واشياء ومعلومات جديدة الى ما يحتفظ به .

ولم يغب عن هيملر أن يتحقق أن ستراسر ليس بالرجل الذى يقود المانيا الي الثورة : فلما كان ذات مساء ذهب الي مشرب البيرة في ميونخ حيث كان ثمة اجتماع للعمال لاهليين الالمانيين ، فاذا به ينصت الى خطاب يلقيه شخص يدعى « ادولف هتلر » في صوت ممتلىء رجولة وقوة وكان يتحدث فيه عن الحالة التى يجب أن يكون عليها كل من اليهود والديموقراطيين والاشتراكيين .

فذهل هيملر كما ذهل جورنج وجوبلز وحتى روهم بسحر حديث الرجل الذى اصبح فيما بعد على راس المانيا يصرف امورها وحده . فما لبث أن انضم الي جماعة هتلر . وسرعان ماوجد هتلر فيه مواهب لا ينبغي اغفالها فظل هيملر حتى قبض هتلر على زمام السلطة عضوا عاملا في الحزب في . خفاء وتكتم . وقد اضطلع بأمر مراقبة فروع الحزب في الاقاليم وجمع المعلومات عن اعداد هتلر .

وعن طريقه استطاع المستشار هتلر أن يحصل على معلومات وافية عن جهود روهم وهاينز وراح هيملر يتبع سيده كالكلب في اخلاصه وكالطاغية في قراراته الحاسمة .

وكان ابرز عمل له بعد أن تبوأ هتلر الحكم أن يكون الحرس الهتلرى او الحرس الاسود كما يسمونه ليكون كتلك الفرق التى نظمها روهم وأسماها « الاستورما بتلنج » أو فرق العاصفة . واختار هيملر افراد هذا الحرس من الجنس الاري رغم ما لاقاه في سبيل الوصول اليهم من مشاق . فكانوا خيرعون له للقضاء على اعداء النازى وجهودهم وبذا توصل الي احباط مؤامرة واسعة النطاق حين ساعد هتلر في تلك الحملة الفجائية التى حدثت في يونيو سنة ١٩٣٤ والتى قدم الي المستشار كشفا باعضاء المؤامرة التى وجهت لاحباطها هذه الحملة . وكان بالكشف ٣٩٧ اسما كلهم من اعضاء النازي . وسرعان ما اعدمت الرؤوس البارزة في هذه المؤامرة دون محاكمة . وكان في مقدمتها روهم وهاينز وايرنست والجنرال شليخر .

ويفخر هيملر بأن رجاله منبثون في كل الاوساط من سكان ارقى القصور الي ابسط الفلاحين في الريف الالمانى

يزوف الروسى

لم يكن نيقولاى يزوف معروفا للرأي العام في الروسيا تماما منذ سنوات رغم انه كان — حتى ديسمبر الماضى حين اعتزل العمل لضعف صحته — من اخطر الرجال واعظمهم قوة ونفوذ

فقد كان بحكم منصبه كوزير للداخلية مسيطرا علي فريق (Gpu) التي هي في الواقع اقوى اداة بوليسية عرفتها الامم الديكتاتورية حتى اليوم — وكان يقوم بدور هام في السياستين الداخلية والخارجية للروسيا السوفيتية يزيد في نفوذه قوة انه صديق حميم لستالين .

ومع ذلك فانه لم يكن حين اضطلع بهذه المسؤولية الخطيرة يتعدى الخامسة والاربعين من عمره !

والواقع ان من يدرس تاريخ الروسيا يدرك الي أي مدى كان الحكم — سواء كان قيصريا أم سوفيتيا — يعتمد كل الاعتماد على الاداة التى يمثلها البوليس السياسي .

وما كانت الروسيا في النصف قرن الاخير بخاضعة لحكم القياصرة أو السياسيين أو القادة العسكريين وانما كانت محكومة في الواقع بواسطة جماعة من المتآمرين ورجال البوليس والمخبرين السياسيين والمخاطرين

ولم تفت هذه الحقيقة عين النمر نيكولاي يزوف الذى كان منذ حداثته ممن توفروا على دراسة سياسة الروسيا في دقة واهتمام .. فقد ولد في العهد الذي كانت الثورة تتخذ فيه طريقها الي الانفجار . فلما كان يعمل في أحد مصانع بطرسبورج وهو بعد لم يصل الى العشرين ربيعا ، انضم الي احدي الجمعيات السرية العديدة ليكون على اتصال بقادة الحركة الثورية ورجال بوليس فرق الاوخرانا الذين لم يك أحد ليدرى في العهد الاخير من الحكم القيصرى

ما اذا كانوا فى خدمة الحكومة أو فى عون الثورة . وبالرغم من ان ميل يزوف للثورة لم يك ظاهرا حاسيا الا ان مطامعه كانت فى الواقع ترمي الي تكوين فرق البوليس السرى التى ظل يديرها حتى اعتزل الخدمة أخيرا وبينما كان زملاؤه يسدرون روح التمرد والثورة كان هو يقوم بمراقبة اعوان الحكومة ونصب الشراك للجواسيس ورجال البوليس السرى فى همة وتوفيق فكان جزاؤه ان عين فى منصب « القوميسير » فى الجيش الاحمر

فلما كانت سنة ١٩١٧ — وهو اذ ذاك فى الثالثة والعشرين — غادر سان بيترسبورج فى جيش تروتسكي وكانت مهمته مراقبة ضباط الجيش القيصرى الذين وجد الثوار أنهم في حاجة الى خدماتهم بالرغم من ارتيابهم فى مدى ميولهم نحو الثورة السوفيتية .

وسرعان ما نظم يزوف فى اسابيع قلائل شبكة من الجواسيس كانت تحمل اليه كل المحادثات التى كانت تدور فى نوادي الجيش وكل الهمسات التى كانت تسمع فى المعسكرات فراح يوقع العقاب الأليم على اعداء الحكومة السوفيتية حتى لقد تلقى المكثيرون حتفهم من شفاه يزوف الذي كان يقول :

— اذا اريد للثورة النجاح فيجب ان نقضي على كل شعور العواطف والاشفاق ثم حدث تذمر بين فلاحى الروسيا من أصحاب المزارع الصغيرة فارسل يزوف اليهم وسرعان ما وفق في مهمته . وفى هذه الاثناء استرعى انتباه ستالين فجعله رئيسا لمكتبه الشخصي حيث أصبح مسؤولا عن مراقبة الشخصيات الكبيرة فى حكومة الثورة . ولكن شخصا كان يقف خلف ستالين عرقل جهوده . ذلك هو ياجودا رئيس فرق بوليس الـ (G.P.U.) ورئيسه . فلم يثبط هذا من عزيمة يزوف بل مضي فى مهمته يتجسس حتى على هذا الرئيس الذي كان يظن أنه فوق الشبهات . وقامت المعركة بين يزوف وياجودا في صمت وخفاء . . ولم يدر بها غير ستالين الذى كان يرقب في سكون المعركة القائمة بين المتنافسين حتى أرسل اليه يزوف أخيرا سجلا كبيرا يحوي كل دقيقة عن حياة رئيسه ياجودا . وعن حياته فى البيت — الحياة العابثة التى كان يقضيها فى أحضان النساء وهو يشرب ويقامر بينا هو يدير أقوى سلطة فى الحكومة السوفيتية . وراح يزوف ينتظر حتي سنحت الفرصة حين وقع سيرج كيروف وكان من أكثر أصدقاء ستالين قربا اليه — أثر رصاصة أطلقت عليه . فأثار مقتله ذعرا فى قصر « الكرملين » حيث كان يتوقع قيام تروتسكى بحركة جديدة فى كل لحظة . ولكن يزوف وحده ظل هادئا يسعى إلى اقناع ستالين بأن يترك لعنايته قضية مقتل كيروف فلما توصل إلي هذا اكتشف مؤامرة واسعة النطاق كان أعوان تروتسكى يدبرونها فذعر ياجودا الذى لم يستطع أحد رجاله اكتشاف شيء من أمر هذه المؤامرة . وراح يسعى لقتل منافسه . ولكن يزوف نجا من الخمس عشرة محاولة التي وجهت للقضاء عليه . ولم يكتف بهذا بل أثبت ادانة ياجودا . فأعدم رميا بالرصاص في ساحة سجن ليوبيانكا . ومنذ ذلك الحين راح يزوف يصعد سلم الرقي فى خطوات سريعة فلما كلفه ستالين بالحملة على الحزب الاشتراكي لم يتردد فى اعتقال أفراده ومنهم من كان يضطلع بارقي مناصب الحكومة .

ويزوف على عكس سابقيه يعيش عيشة بسيطة . وهو يهوي صيد الاسماك والنزهات على الاقدام ، ومع ذلك . فما كانت هواياته لتشغله عن عمله !!.

تصدر

ال ٢٠ قصة

أول ومنتصف كل شهر

لمناسبة عيد الاضحي المبارك

تقدم محلات شيكوريل

لحضرات زبائنها الكرام

مزيد التهانى بحلول هذا العيد السعيد

أعاده الله علي الجميع فى خير وسعادة



مطبعة مصر

مات هذا الجنرال فى الفجر :

الطاغية الابيض الذى تحدى جده نوحا والذى كانت هوايته اقتلاع اعين الاسرى

لم يكن بين القادة الذين حاربوا ضد البولشفيك منذ عشرين عاما من تفوق «البارون الدموى» مرارة وقدرة هذا البارون هو ستيرنبرج انجيرن . الذى كتب عنه فلديمر .. كتابا يعد من أروع الكتب صدر أخيرا تحت عنوان « الطاغية الابيض » نقتبس منه المقال التالى

كان البارون رومان فون ستيرنبرج انجيرن أكثر الشخصيات حماسة وهمجية فى الايام الدموية التى شاهدتها الروسيا فى عامى ١٩١٧ — ١٩١٨ عندما كانت المعركة دائرة فى رحاها بين البولشفيكيين والروسيين البيض .

ولا عجب فى ذلك فلقد كان البارون يعتقد انه كان من سلالة جنكيز خان بطل المغوليين المغوار وقائدهم الحربي المهيب

ولقد ظلت ذكرى مذابح البارون الدموى — كما اطلق عليه — وهجماته الفظيعة ، تتردد في الشرق الاقصى حتى بعد اعدامه رميا بالرصاص فى سنة ١٩٢١ اثر الحكم الذي اصدره عليه رجال البلشفيك عقب انتصارهم

انحدر البارون فون ستيرنبرج انجيرن من اسرة نشأت فى اواسط أوربا ، تفوق فى عراقتها وقدم اصلها اسرة رومانوف فى الروسيا أو هوهنزلرن فى المانيا . وقد اعتاد البارون أن يفخر بأسرته هذه حتى ليكاد يتحدى بها التاريخ نفسه فكثيرا ما كان يقول :

— هل تدرون السبب الذى حملنا من أجله لقب « انجيرن » ؟ انه يعود الى وقت الطوفان حينما آوى نوح ومن اتبعه الى السفينة فقد راح جدنا القديم يسبح بجانب السفينة يسأل نوحا عما اذا كان يسمح له بالصعود الى ظهرها ولكن نوحا اجابه بكلمة « unwern » وهى المانية تعنى عدم الرغبة وعدم الترحاب . ومع ذلك فقد صعد جدنا الي السفينة رغم ارادة نوح !. ومنذ ذلك اليوم نحمل جواب نوح لقبا لنا

ولقد حارب أفراد اسرة انجيرن مع ملوك عدة وفى صفوفهم منذ المهد الاسلامى حتى زمن ايفان الرهيب . وقد سلك رومان « الطاغية الابيض » وهو ضابط في جيش قيصر الروسيا مسالك جده جنكيزخان . حتى اذا كانت سنة ١٩١٧ كان قد وصل الي مرتبة قائد في الجيش الروسى الابيض — الذي كان يناصر القيصر — يجد اللذة الكبرى في أن يخرق آذان الاسرى وان تقتلع عيونهم من محاجرها

ويعلل بعض الناس هذه البغضاء المريرة التى كان انجيرن يحملها نحو البلشفيك الي انهم قتلوا زوجته الشابة ومثلوا بها أشنع تمثيل ولكن الواقع يكذب هذا التعليل اذ أن انجيرن لم يتزوج قط بل كان يكره النساء .

ويقول الفيلسوف الكونت هيرمان كيسرلنج « لقد كان انجيرن من أغرب الشخصيات التى كان لى حظ لقائها . . فهو لا يستطيع التفكير قط . . بل انه عندما كان تلميذا صغير السن كان يقول ان التفكير نوع من الجنون

وكانت القاعدة السارية في الجيش القيصري انه اذا حدث ان اساء جندى الي أحد الضباط مهما كانت حاله وسواء كان ثملا أو مصابا بخلل في عقله فليس امام الضابط غير طريقين يختار ايهما شاء . . فاما أن يغادر الجيش واما أن يقتل الجندى الذي اهانه وقد تبع رومان الطريقة الاخيرة فاظهر فيها كفاءة وهمة

وعندما انتصر البولشفيك فى الثورة ووقف البارون امام محكمتهم احتج بأن اسرته اعتادت لنيف والف سنة أن تصدر الاوامر فيطيعها الناس ولذا فهو لم يستطع يوما أن يطيع أمر غيره . ولم يتردد فى الاعتراف بأساليبه الوحشية فى معاقبة من يقعون تحت رحمته حتى لقد كان يحرق الرجال احياء وكان يجلد النساء

ومما قصه بنفسه انه أمر ذات مرة فربط الي بطن أحد الشيوعيين دلوا من الصفيح أطلق فى داخله فأرا رهيبا ثم راح يقرع جوانب الدلو فيزعج الفأر فينطلق فى رعب يعض بطن الشيوعى . . وقد ظل هكذا ساعتين بطولهما

وحدث عندما بدأ انتصار البولشفيك يظهر جليا ، ان أفراد الجيش الابيض راحوا يتسللون هاربين ، فوعد البارون كل من يعود منهم بأجر مضاعف ولكن الجزاء الذى لقيه هؤلاء عند عودتهم ، كان الاعدام رميا بالرصاص من يد البارون في اوقات فراغه وكان رأيه في العقاب انه لا يجب ان يقل عن . . الموت فى اشكاله المختلفة وكان يتبع فى ذلك الطرق التى عرفت عن المغول

وكان يتبع فى عقوبة الجلد طرقا غير معهودة فكان احد الجنود يجلس فوق رأس المذنب ، وآخر يجلس فوق قدميه ، بينما ينهال ثالث على المسكين بالضرب فى قسوة مريعة .

وكان من احلامه أن لو استطاع احتلال اخصب المراعى فى سيبريا ،لامكنه أن يتبع هذا بغزو الصين ، واذ ذاك تقوم تحت لوائه امبراطورية شاسعة عظيمة تمتد من المحيط الهادى الى البحر الاسود ، وتضم اليها قبائل البورياتيين ، والقرغيز والياقوتيين واهل التبت . فيعين ملوكا تحت سيطرته لحكم حوالى الستمائة مليون نسمة

وحدث بينما كان « الطاغية الابيض » يحاول فرض ديكتاتوريته الوحشية على الجيش وهو يحارب مع الجنرال رانجل ضد الثوار الحمر ، أن وصل مستشار الحكومة جولويف تصحبه زوجته الشابة الحسناء ، الي شمال شرقى اوربا .

فلما رأى المستشار تصرفات انجيرن راح يكلمه فى لهجة رسمية جافة ، يحاول أن يملي عليه الحركات العسكرية التى يجب أن يقود جيشه للقيام بها للتو . فانتظر انجيرن حتي خرجت مدام جولويف وتركتهما وحيدين ، وهو يتظاهر بالانصات ، ثم تمتم فى صوت خافت وعلى حين غرة !

— اجلدوه !

ومالبث المستشار أن وجد نفسه في ايدى الجنود . وقد انهالت عليه الجلدات ، ثم القي به الي الخارج

وحمل احد الضباط النبأ الي زوجة جولويف قائلا .

— عذرا ياسيدتي ، لقد امر البارون بجلد زوجك واندفعت الزوجة الحسناء الي خيمة انجيرن وهى تبكى وتنتحب وتتوعده بالانتقام ، ولكنه صاح فى خشونة .

— هكذا النظام وهكذا قضت اوامرى !

ثم تحول الي رجاله قائلا :

— فلتجلد هي الاخرى !

وكان على جولويف — زوجها — أن يجلدها بنفسه ، حتي اذا انتهت العقوبة ، امر البارون الطاغية ، بأن يلقوا بها على الجليد القارس حتى تبرد رطوبته من حرارة العلقة !

ويحكي ايضا من امثلة صراحته انه اضطر الضباط المتقاعدين في الجيش أن يتسلقوا شجرة ظلوا فوق اغصانها ساعات طويلة .

وقبل الصدامه الاخير بالجيش الاحمر الذي انتصر عليه ، كان يقود انجيرن ساحر عراف . فلما هزم ، فر انجيرن إلي الغابات . وهو يظن ان امانيه — كطيف آخر لجنكيزخان — قد اوشكت أن تتحقق . فقد ضل جنكيز فى احدى الغابات قبل حملته التى سيرها الي أوربا فسيرها منتصرا ولذا فمن الفأل الحسن لانجيرن أن يلجأ الي الغابات عله يخرج منها الي . النصر ! .

وفجأة ، اوقظت بقايا الجنود التى كانت ماتزال تحيط به ، من نومها في الغابة بما ظنه طلائع النصر المغولى .

وكان اولئك الذين ازعجوا الجنود المتعبين المحطمين من نومهم ، فريق من الجنود الشبان ، وقد انحنوا عليهم يضحكون بعد ان ما أثار الانتباه ، قبعاتهم التى كانت تحليها نجوم خمس ، ذات اطراف خمسة مدببة .. وهى شارة الجنود الحمر !

• • •

وساد قاعة المحاكمة صمت رهيب ، عندما دخل انجيرن فاتجه الى المكان المخصص له . وما لبث بارو سلافسكي أن راح يوجه الاسئلة اليه ، والبارون يغرق بعد كل جواب فى بحر من الدماء . بينما كانت اجوبته تزداد قصرا واقتضابا وجفافا .

وراحت توجه اليه التهم لاستعماله القسوة والوحشية فى حالات كثيرة فكان لايتردد فى الاعتراف وهو يقول :

— انهم من الحمر .. وذوقي لايستسيغ هؤلاء الحمر ..

وبدأ القوم يتسربون وقد ملوا هذا التحقيق الطويل ، وقال جندى روسى .

— مادامو قد اعتزموا اعدامه ، فلماذا الارهاق بأسئلتهم ؟ . .

وعند الفجر : . مات الجنرال البارون فون ستير نبرج — انجيرن ، الطاغية الابيض . .

تليفون المجلة

٤٣٠٢٨

محـلات اركو

تقدم لحضرات زبائنها الكرام

مزيد التهانى بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك وترجو المولى أن يعيد هذا العيد السعيد على الشعب المصرى بخير وسعادة

لندبرج يخدم المانيا ، ومستر تشمبرلين تقنع موسوليني بسحب جيشه من اسبانيا !.

يتساءل الناس عادة عندما تنتقل بعض الشخصيات العالمية من دولة الى دولة ومن بلد الى آخر عما قد يكون وراء هذه التنقلات . بيد أنهم سرعان ما يتناسون الامر عندما يطول بهم انتظار والواقع أن هذه الشخصيات العظيمة انما تقوم في الخفاء بادوار المبعوثين أو السفراء غير الرسميين لبلادهم ساعين الى حل مشكلات العالم بطريقة سياسية جديدة .. تلك هي الاتصال الشخصي لتفاهم حول هذه المشكلات .
وفيما يلي يرى القارىء حديثا عن هؤلاء السفراء الخفيين

قام الكولونيل لندبرج الطيار الامريكي الشهير ببعض اعمال غريبة في الاسابيع القلائل الاخيرة اثارت الدهشة بين الناس .

فقد كتب في تقريره الخاص الاخير للحكومة الامريكية مايلي بخط يده

« ان قوة المانيا الجوية تجعل لها نفوذا في الجو يعادل نفوذ بريطانيا في البحار »

وكان الكولونيل لندبرج قد حصل قبل أن يكتب هذا التقرير بقليل على ثاني الاوسمة الالمانية أهمية وشأنا وهو وسام الصليب الالماني ذو النجمة لخدمات ممتازة اداها للطيران

ولعل الناس بعد هذين الحادثين قد تساءلوا : ترى ماهي هذه الخدمات التي اداها لندبرج ؟

والواقع ان هذه الخدمات — كما اكتشفت أخيرا — لم تزد على قيام لندبرج باخبار بريطانيا أن قوة المانيا الجوية تستطيع أن تهزم قوات فرنسا والروسيا وانجلترا مجتمعة

وقد أجابت الروسيا على هذا بان اتهمت لندبرج بانه ينتقص من شأن قوتها الجوية .

واذ ذاك حمل وزير الداخلية الامريكية على لندبرج لقبوله الوسام الالماني، فاذا المسألة كلها تنجلي عن لعبة مكشوفة واذا بهذا الطيار يصبح جديرا بلقب « لورنس الجو » اذ استطاع ان يكون اغرب سفير في العالم.

فهو سفير غير رسمي ودون كتاب تفويض أو مرسوم خاص !.

فمن الوجهة الرسمية لاتعترف الولايات المتحدة بصفة خاصة للندبرج . أما من الوجهة غير الرسمية فان لندبرج قد قام بوضع اسس جديدة في الصلات الدولية قد تكون من أخطر الاشياء وربما كانت ذات فائدة واسعة النطاق

فتحت ستار الميل الى المانيا وقبول المساومة التي كان الوسام نتيجة لها استطاع لندبرج أن يحصل على معلومات ماكان ليحصل عليها قط لولا هذه الطريقة التي اتبعها .

وهذه المعلومات لم تنقل الى بريطانيا بصفة سرية خاصة . ولم تصل الى الرأى العام الانجليزى عن طريق مائدة اللادي استور — كما هو معهود — وانما قدمت الى المستر تشمبرلين مباشرة بواسطة السفير كينيدي .

وطبعا كان لهذه المعلومات اثرها في محادثات ميونخ . ومع هذا كله فان مساعي لندبرج واخلاصه وجهوده مازالت تتجه نحو مصلحة الولايات المتحدة التي يعمل من أجلها في الخفاء

ولقد اصبح السفراء غير الرسميين يقومون بدور من أهم الادوار في السياسة الدولية اليوم كما أصبحت الاحاديث الخاصة والدعوات الودية وحرية العلاقات والصلات ذات جدوى ومن اعظم الاشياء فائدة ومنفعة .

فلقد عملت اللادى اوستن تشمبرلن ومستر و . ر . ريسكيتس ولورد روزرمير واللورد ولينجدون ولورنس بطل بلاد العرب وموننتاج نورمان وجير ترود بيل كل هؤلاء عملوا كمبعوثين سياسيين غير رسميين لبريطانيا

ففي فبراير من هذا العام . سيرحل اللورد روزرمير الى استراليا . ولكنه لن يذهب للنزهة أو « تغيير الهواء » وانما هو مرسل في مهمة سرية . فسوف يقوم في رحلته هذه بدراسة مشكلة الهجرة الى استراليا وسيكون ظهر الباخرة « روميليون مونارك أو سلطان الممتلكات والمستعمرات » التي ستقله مسرحا لمقابلات ومحادثات حول هذه المشكلة فسوف يدعو كبار الاهالي في الموانى الاسترالية الى ظهر الباخرة ليستدرجهم كي يعرف آرائهم في الامر كما انه سيعني بشيء آخر .. باعمال الدفاع الامبراطورى وقوتها ومداها !

ولقد لعبت الليدى تشمبرلين ارملة سير اوستن تشمبرلين في بضع السنوات الاخيرة بدور سرى هام في السياسة البريطانية وقد كانت منطقة جهودها المشاكل الايطالية ولعل القليل من القراء من يعلمون أن موسوليني قبل تحت تأثيرها هي أن يسحب جنوده المتطوعين من اسبانيا . كما ان ثمة اشياء وحوادث لم يلق عليها بعد الضوء ولم تعرف حقيقة امرها الى الآن ، ومن هذه الاشياء ان الليدى تشمبرلين اليد الطولي

فيما بين فرانكو وموسوليني من علاقات وتوصلت خلال اقامتها في بريتاني الي عبور حدود اسبانيا الثائرة فستقبلها هناك رجال القيادة الحربية والشخصيات الهامة وما لبثت ان حظيت أخيرا ببعض مقابلات خاصة مع زوجة الجنرال فرانكو في فيرول.

وبعد هذه المقابلات بوقت قصير بدأ موسوليني بسحب الجنود الايطاليين المتطوعين

كذلك لم يثر اهتمام الكثيرين عند ماقام اللورد ويلنجدون بزيارة يونس ايرس منذ بضعة أسابيع فقد بدا برنامج زيارته بعيدا عن أى غرض آخر سوي النزهة الخاصة

اذن — هل كانت ثمة مهمة غير رسمية؟

الواقع أن اللورد ويلنجدون قد أدى خدمة لم يلتفت اليها أحد خلال هذه الزيارة فقد وقعت المعاهدة التجارية بين انجلترا والارجنتين هذا العام فجنت انجلترا بذلك فائدة ليست بالمجهولة

وقد اتبع مونتاج نورمان نفس هذه الطريقة السياسية الخفية عند ما زار الدكتور شاخت في برلين فتناسي العالم مدة ليبحث في مشكلة الديون التشيكوسلوفاكية وقد حصل علي معلومات ما كان ليوفق اليها قط لو أنه اتبع الطرق الرسمية

ولسوف يتتبع زيارته الاخيرة لبرلين انكشاف الستار أمام رجال الحي المالي بلندن عن ديون اليهود المطرودين من المانيا ، وقد كان هذا الموضوع أيضا أحد المواضيع الرئيسية التي سافر مونتاج نورمان من أجلها الى برلين

كما كان من اغراض هذه الرحلة ، دراسة موقف المانيا ازاء ديونها لبعض البنوك الخاصة في حى المال بانجلترا

ويخشي مستر نورمان ان تنكر المانيا هذه الديون أو ان ترفض الدفع!

ولعل القراء ما زالون يذكرون المستر ف. و. ريكيتس صاحب الاسهم الكثيرة في شركات استغلال آبار زيت البترول ، وما أثاره سفره الي اديس أبابا سنة ١٩٣٥ من دهشة العالم واستغراب الكثيرين

ولكن أحدا لم يعتقد يوما انه كان موفدا من قبل الحكومة البريطانية !..

فانه لم يبد قط علي علاقة رسمية مع هذه الحكومة

وما لبثت ان طلعت الجرائد في العالم اجمع وفي صفحاتها الامامية نبأ الاتفاق الذى أبرمه مع هيلا سيلاسي لقاء عشرة ملايين من الجنيهات

كذلك لا نخال القراء قد نسوا بعض اعمال وجهود لورنس في البلاد العربية.. تلك الاعمال والجهود التى خلدت اسمه في سجل التاريخ وفي حياة الشرق العربي.. ولعل القراء أيضا لم يعودوا في حاجة الي من يقنعهم بأن لورنس كان أكبر داهية سياسى عرف في العالم حتي اليوم. فان أحدا لم يشك في ان اعماله غير الرسمية كانت في الواقع جزء من مهمة رسمية انيطت به في الخفاء

ولقد كشفت بلاد العرب عن سفير آخر غير رسمى .. وهو في هذه المرة ليس رجلا كلورنس وانما هو امرأة تدعي جيرترود بيل التي تحمل شتى الالقاب من « ديانا الصحراوية » و« ملكة بغداد غير المتوجة » و« نور عيوننا !! » كما يدعونها الاعراب .

فقد غدت جيرترود رابطة حيوية بين انجلترا وبلاد العرب

وها نحن اليوم قد بدأنا نشعر مدى جهودها الواسعة في حل مشاكل الشرق الادنى .

وقد وضعت بذلك اسسا جديدة لمن يتبعها في العناية بشؤون الشرق

ولسوف يتكشف في المستقبل عن جهود كثيرة لسفراء سريين لم يك أحد يشعر بحقيقة اعمالهم ومهامهم

في يوم ٧ فبراير سنة ٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية المنشاه والايام التالية سيباع علنا جاموسة سوداء سن ٨ سنوات ملك نعيمه بنت علي كنانة وآخرين بصفتهم ورثة احمد محمد الشمندي . كطلب الحاج دياب زناتي تنفاذا للحكم ن ٤٦ سنة ٩٣٨ المنشاة وفاء لمبلغ ٥٤٨ صاغ

فعلى راغب الشراء الحضور .

في يوم ١٣ فبراير سنة ٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية سلاقوس وان لم يتم يكون بسوق القوص العمومى يوم ١٥ فبراير سنة ٩٣٩

سيباع علنا ثلاثة ارادب أذرة شامى ملك احمد زيدان تنفاذا للحكم ن ٨٩٤ سنة ١٩٣٧

وفاء لمبلغ ١٥٠ صاغ بخلاف رسم هذا وما يستجد

كطلب محمد عبد العال خميس فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم ١٢ فبراير سنة ٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية طحانوب مركز شبين القناطر

سيباع علنا زراعة ٤ أفدنة برسيم مشاعا في القطعة العشرين فدان

ملك محمد صوابي عليوه الصغير من الناحية

تنفاذا للحكم ن ٩٧٧ سنة ٩٣٨ شبين القناطر .

وفاء لمبلغ ٥٢٠ صاغ بخلاف النشر والبيع كطلب قلم كتاب محكمة شبين القناطر الاهلية

فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم ١٣ فبراير سنة ٩٣٩ من الساعة ٨ صباحا وما بعدها بشارع البستان ن ٢٩ قسم عابدين بمصر

سيباع علنا عدد ٢٠ كرسي خشب زان بمقعد قش والاشياء الاخرى المبينة بمحضر الحجز ملك علي حسن ابو ظريفة القيم بالجهة المذكورة

تنفاذا للحكم ن ٣٧٨١ سنة ١٩٣٨ عابدين

وفاء لمبلغ ٨٦٠ ملم بخلاف اجرة هذا النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

قِصَّة مِصْرِيَّة

المتمردة

سيدي

لعلك تستغرب ياسيدي أن تكتب لك سيدة غريبة عنك دفعتها ظروفها التي تشابه ظروف بطلة قصتك «المتمردة» لأن تكتب لك قصة حياتها لا لتنشرها على أنها قصة ولكن لأنها قطعة من الحياة تتفق وظروف قصتك

ولا أعرف بعد أن تقرأ قصتي عما إذا كنت ستسميني حقاً بالمتمردة ام ستنسب لي الجرأة من فتاة لم تتجاوز بعد السادسة عشرة من عمرها ضحت بمستقبل زاهر امامها في سبيل من أحبت. وأن أنكرت على ذلك فإنك لا تنكر أنك أنتصرت لبطلة قصتك لأنها داست على التقاليد ولبت نداء قلبها وعواطفها

ولما كانت بطلتك متمردة. فأنا .. كنت أنا أيضا كذلك. لا أعرف قوانين ولا تقاليد وإنما أعرف قلبا ينبض بالحب ... قلبا يريد أن يحيا ويعيش

تمردت على أهلي وخرجت منهم .. وثرت في وجه أقاربي. وقلت دعوني أعيش مع من أحب .. وأهوى. ان قلبي ليس ملككم ولكنه ملك لمن أغراه.

لم أكن أعرف ما هو الحب. ولكن كنت ككل فتاة — استمع الي تلك الكلمة بقلب واجف منتظرة ذلك اليوم الذى أتذوق فيه حلاوته كما يقولون. وأتذوق عذابه كما يصورون. أتصور رجلي الذى سأحبه بصور مختلفة .. شاب «جميل» ورجل تتمنى كل فتاة أن يكون زوجها.

وكثيرا ما كنت أذهب الى دور السينما لأختار من بين نجومها الرجل الذى يصوره خيالي. الا إني لم أجد ما يحببني الى ابطالها. وأعتقدت إذ ذاك أن الحب ما هو الاضرب من الاوهام

على أن تلك السن المبكرة لفتاة مثلي نالت قسطا من التعليم العالي. وقرأت كثيرا من أدب الغرب. تدفعها عواطفها وطبيعتها لان تبحث عن الرجل الذى يشاركها حياتها ويملأها بهجة وسعادة

وكثيرا ما كنت استمع لصديقتي حياة وهي تسرد على غرامها بصديقها الشاب وأنا ملتهبة الحواس متيقظة الشعور

— ثم قرب وجهه من شعري

— وبعد

— همس في أذني

— أوه. ماذا قال لك

— أنت جميلة ياحياة .. وتملأين حياتي بهجة

— ألم يقل شيئا آخر

— كلا ألتفت الى عيني. كانتا صريحتان. فاغرورقت عيناي بالدموع وارتميت على صدره.

— ثم يقبلك.

قرب وجهه من وجهي ثم قبلني قبلة طويلة أواه ياسعاد لو تذوقين الحب لقد عشت معه ساعة لم يجد الدهر علي بمثلها. كنت أشعر بالنعيم يحيط بي من كل جانب كان هو كل شيء امامي. كم كنت سعيدة إذ ذاك وهو يضمني إلى صدره ويهمس في أذني بأني سأكون له ولو ضحي في سبيل حياته

هكذا كان حديث حياة معي ولعلك تفهم الآن ياسيدي كيف كان شعوري وقتئذ. شعورا بالسعادة ولكنها بعيدة عني. وأماني وأحلام بنيتها في خيالي

وارتميت مساء تلك الليلة على سريري في الغرفة المظلمة إلا من شعاع ضئيل من ضوء القمر يخترق نافذتها فيلقي على الارض ضوءا باهتا أشبه بضوء مصباح زيتي صغير واغمضت عيني في سعادة أشبه بحلم طويل من أحلام الف ليلة . و .

وأنقضت على ذلك بضعة أيام. ودعيت أنا وصديقتي لحضور مباراة لكرة القدم بالنادي الاهلي بين فريق المدرسة السعيدية وفريق النادي.

ونزل فريق المدرسة الارض المنبسطة أمامها وعلا ضجيج المتفرجين والطلبة يصيحون بكلمات التشجيع، وتردد على أفواههم هتافات عالية للاعب يدعى أنور. والتفت الي صديقتي أسألها

— من أنور هذا.

— إنه ذلك الشاب الاسمر الذى كان في مقدمة الفريق. هو بطل المدرسة السعيدية في هذه اللعبة ورئيس فريقها. والتفت اليه كان طويل القامة في مهابة رائعة. اسمر الوجه في سخونة لاذعة. دقيق التقاطيع في صورة ناطقة. حاد النظرات عميقها.

وابتدأ اللعب. وأخذ الهتاف يتعالى وعبارات التشجيع والاستحسان لانور تصم أذني حتى أخذت شخصية ذلك الشاب تجسم وتكبر حتى ملأت تفكيري طوال اللعب

وانتهى الشوط الاول. ودعا ناظر المدرسة أنور ليهنئه وليزوده بنصائحه .. وانتهزت صديقتي تلك الفرصة لتهنئه .. وفجأة التقت عيناه بعيني في نظرة عميقة. وارتسمت على شفتيه ابتسامة رقيقة سرعان ما تلاشت وسط انفعالات وجهه الصارخة

وابتدأ الشوط الثاني : ولعب أنور ولكنه في هذه المرة كان كل اتجاهه متجها الينا . والآن ياسيدي . أستطيع أن أقول لك مؤكدة أن تلك النظرة المتبادلة بيننا قد أثارت في نفسينا شتى الاحساسات والعواطف رغم أن كلينا لايعرف عن صاحبه اكثر من متفرجة ولاعب

• • •

واذا كنت ياسيدي تؤمن حقا بأن الحب قد يربط بين قلبين من النظرة الأولى فانه مما لاشك فيه أني احببت انور منذ أن رأيته .. منذ أن رأيته من مدة نصف ساعة فقط وهو يلهث من التعب بعد مجهود كبير بذله في اللعب وقد ارتمت خصلة من شعره الاسود اللامع على جبينه وقد عبث الهواء بها بعد الفينة والفينة بينما كانت يداه تحدث في حركة عصبية تمسح العرق المتصبب على وجهه

أجل قد أحببت أنور منذ تلك اللحظة وعلى هذه الصورة : كان شابا ممتلئا حيوية ورجولة : وأخذت عيناي تتبعه الى أن حانت منه التفاتة والتي نظرانا للمرة الثانية . وفجأة هوت الكرة على زاوية عينه اليسرى بقوة شديدة ارتمى بعدها على الارض .. وخرج من منتصف الملعب معصبا عينه بعد ضربة الكرة الى تركت ورما وهالة من السواد حولها

وذهبت انا وصديقتي لنطمئن عليه — وفي الواقع — انتهزت فرصة معرفة صديقتي به وطلبت منها أن تقدمني اليه :

وقد كان . وذهبنا اليه في غرفة الاستراحة وتم التعارف بيني وبينه في صورة لاتدعو مجالا للشك في أننا كنا نسعى الى هذا التعارف من زمن بعيد

• • •

— أعجبك اللعب على ما أعتقد ياآنسة

— أعجبني . . وخصوصا أنت

— إن هذا تواضع منك فقط

— بل الحقيقة ، فانك كنت أمهر اللاعبين

— وأنت : .

— ماذا

— كنت اجمل المتفرجات

فاصطبغ وجهي أحرارا

• • •

ولازلت أذكر ذلك اليوم التالي لتعارفنا عندما اتصل بي أنور في التليفون . وكان صوته المضطرب يفيض رقة وعذوبة . . وكانت كل نبرة من نبراته لها تأثير على قلبي . . لم أكن إذ ذاك قد وثقت من حب أنور لي ، ولا أدري إذا كنت قد أثرت

فيلم ليالى القاهرة

انتهى المخرج المعروف الاستاذ ابراهيم لاما من روايته الجديدة .

« ليالى القاهرة »

التي تظهر فيه الحياة الليلية في شارع عماد الدين ، شارع الفن والطرب والرقص وقد انتخب اكبر فرقة استعراضية مصرية لميدانه وهي فرقة .

السيدة بديعة مصابني

أما ابطال الفيلم فهم المنولوجست المعروفين

حسين ونعمات المليجي



الاستاذ ابراهيم لاما وجوهر نوما

وملكة المسارح بديعة مصابنى ويشترك أيضا في التمثيل جمالات حسن وعبد السلام النابلسي وعبد الحليم القلعاوى وفريد غصن ومحمود شريف

وننشر مع هذا الكلام صورة تجمع ما بين السيدة بديعة مصابني وحسين ونعمات المليجى وجمالات حسن وعبد السلام النابلسي

اهتمامه الي الحد الذى جعله يتصل بى فى التليفون فى اليوم التالي لتعارفنا

— إنك جرىء ياسيدى

— أغفرى لى جرأتى هذه فان عيني تؤلمني

— وما علاقة ألم عينك فى حديثك معي فى التليفون

— ألا تعرفين أنك السبب فى الآلام التى حلت بها

وخفق قلبي وأجبته وأنا أغالب شعوري ليبدو صوتي هادئا

— والآن

— والآن أريد . اريد أن اراك . اراك فقط ياسعاد . لتشفى عيناى

— ولكن . . ولكن لا أستطيع

— ولم ؟

— لأنى لم اتعود ذلك

— انى أسف . . وأخشى أن أكون قد جرحت احساسك ولكن انا . . أنا . . ماذنبي . انى أحس حنينا لرؤيتك .

وانتهى حديثى مع أنور على أن نتقابل في أحدى الجهات الخلوية . . وكثر لقاؤنا وشهد حارو الهرم والمعادي والماظة أسعد لحظات حياتنا وكانت طرق الجزيرة والحدائق المحيطة بها مرتعا لغرامنا . . كم قضينا من الاوقات ونحن نمشي فيها . . نتناول بلذة قطع الشيكولاته والفستق التى كان أنور يملأ بها جيوبه . . واذا ما أعيانا التعب جلسنا على احدى الارائك الخشبية المنتشرة على النيل . . أو أخذنا عربة تسير بنا الهوينا فى الخلاء

ولازلت أذكر أيضا ياسيدى تلك الليلة التي كنت فيها مع أنور ونحن نسير على الضفة الغربية للنيل . . كان كل شيء حولنا هادىء إلا من اشباح العوامات الراسية على صفحة المياه فى سكون وقد ارتسمت عليها ظلالها المهتزة مع اهتزاز المياه الرقراقة وكأنها أشباح راقصة تتراقص فى ليل أسود بهيم . . وهبت النسمات ندية عاطرة تلفح وجوهنا فى برودة قارصة . . وارتسمت إذ ذاك على أشفتى نور ابتسامة رقيقة وخرجت من صدره آهة عميقة تلاشت وسط صفير الرياح الخافتة وبانت على وجهه علامات حزينة صامتة اضطربت لها نفسي وسألته

— مابك يا أنور

— لا شيء ياعزيزتى . . وربت على يدى وحول وجهه إلي ضوء مصباح الطريق ونظر اليه طويلا

— أنور . . أرجوك مابك

— سعاد . . لا شيء . . فقط أشعر فى هذه اللحظة بأني سأفقدك . . سأفقدك إلى الابد .

— أنور .

— أجل ياسعاد . . مرت بخواطري في هذه اللحظة ذكرياتنا الماضية . نظرت إلى تلك الذهبيات المنتشرة على النيل وما يحيط بها من نعيم . . وسألت نفسى هذا السؤال الذى تردد فى أعماقي مرارا كيف يمكنني توفير أسباب هذا النعيم لك

ولقد كان أنور على حق فيما قاله ياسيدى فهو من أسرة متوسطة الحال لا تتناسب



مع أسرتنا ، وزواجي به لابد وأن تعترضه صعوبات للتفاوت الكبير بين أسرتينا. وأجبته وأنا أغالب الدموع الحائرة بين عيني .

— ولكني أحبك يا أنور

— وهل يمنع الحب والدك الباشا زواجنا .

— لا تخش شيئا

— ولو رفض ؟

— سأفر معك .. أجل يا أنور .. سأتبعك إلي حيث تذهب . . وسأكون لك .

وختمنا تلك الليلة بقبلة صامتة

* * *

والآن ياسيدى.

أكتب اليك هذه الرسالة وأنا في شرفة منزلنا الريفي الصغير ببلدة « يكن » انظر الى الدخان المتصاعد من القطار الذاهب الي طنطا في طريقه الى مصر والى مجموعة الاوز والبط التي أطلقتها تمرح وتلعب على ضفة مياه الترعة المجاورة لمنزلنا .. والى أسراب الحمام التي اهتممت بتربيته وهي تطير في الفضاء ثم لاتلبث أن تحط بي لتتناول الحب من يدي في ألفة حبيبة ... وأستمع الي صياح الديكة وهى تنتقل من مكان الي آخر نشطة مرحة .. وإلى أصوات السواقي والطنابير وهي تدور في نغمة موسيقية لتجلب الماء الى الحقول المحيطة بنا ... ثم ...

ثم انظر الي الافق البعيد .. عودة زوجي المحبوب من عمله ليطبع على فمي قبلة طويلة حالمة .. وانظر الى نفسي فأجدني سعيدة .. في غاية السعادة

ألا توافقني على ذلك ياسيدى

أم ستدعونني حقا متمردة

ولك تحياتي المخلصة

« سعاد »

قلين في ٣ يناير سنة ١٩٣٩

« طبق الاصل »

سيدتي

أعجبني من رسالتك ياسيدتي صراحتك وأغبطك على هذه السعادة التي تنعمين بها . ولكني مازلت عند رأيي وهو أنك « متمردة » ... فقط ياسيدتي أنعم لك اذ ضحيت بالثروة

— وما أقل أمثالك في سبيل سعادتك فان الثروة وان كانت كل شىء في الحياة اليومية .. إلا أنها لاتساوي شيئا في ميزان العواطف ؟ المخلص

احمد حسن القرني



لم يتمكن الكثيرون من مشاهدة الدراما المصرية الخالدة

ثمن السعادة

التى بلغت فيها كبيرة ممثلات الشرق السيدة فاطمه رشدى قمة النجاح بمواقفها الفنية العظيمة ، ومقطوعاتها الغنائية المؤثرة

ويشترك في تمثيلها من خيرة الممثلين:

حسين صدقى — حسن فايق — زينات صدقى — عبد العزيز خليل — فردوس محمد — مرينا ابراهيم

فترضية للجمهور الكريم يعاد العرض أسبوعا ثالثا وأخيرا

ابتداء من الخميس ٢ فبراير

بسينما كوزمو بمصر



النجاح العظيم
الاسبوع الثانى
بسينما ستوديو مصر
اخراج نيازى مصطفى
دولت أبيض
فردوس محمد
سلوى علام
عبد الوارث عسر
فؤاد شفيق
مختار عثمان
أنور وجدى
امينة رزق
سليمان نجيب
انتاج شركة مصر للتمثيل والسينما